الحدث

جريدة كل الناس

20 صفحة — 300 فلس

AL-HADATH MONDAY (9) AUG. 1996 Issue No. (63)

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

الاثنين ٩ ايلول /١٩٩٦ العدد (٦٣) السنة الثانية

السعودية ٤ ريال . الكويت ٥٠٠ فلس . الامارات ٤ دراهم . عمان ٥٠٠ بيسه . قطر ٤ ريال . البحرين ٤٠٠ فلس . اليمن ١٥ ريال . لبنان ٢٠٠٠ ليرة . سوريا ٢٥ ليرة . مصر ٢ جنيه . تونس دينار . المغرب ٧ دراهم . السودان ١٥ جنيه . ليبيا دينار . في امريكا ٢ دولار . في الدول الاوروبية 3 $ او ما يعادلها

تفاصيل مصرع عقيد المخابرات الفلسطينية حازم عبد اللطيف

التقرير الطبي يؤكد انتحاره والامن الفلسطيني يتهم الموساد



لماذا لم تضرب واشنطن القوات العراقية بالمنطقة الكردية؟



الملف السري لحرب الاكراد

تفاصيل اللحظات الاخيرة قبل اتصال البرزاني مع بيللترو

اتفاق بين البرزاني وصدام فجر مفاوضات الساعات الحاسمة بين الاكراد بلندن

اول دعوى قضائية ضد الحدث

المدعي العام يخلي سبيل الزميل نضال منصور بكفالة

لاول مرة منذ صدور جريدة الحدث تقام عليها دعوى قضائية.

الدعوى التي لم يعرف من حركها اقيمت على خلفية مقال الزميل نضال منصور رئيس التحرير المسؤول بعنوان «الجنوب.. العشائرية.. المجتمع المدني»، وقد مثل الزميل نضال امام المدعي العام الاستاذ جمال الزعبي صباح يوم السبت الماضي ١٩٩٦/٩/٧ وبحضور نقيب الصحفيين الاستاذ سيف الشريف واجاب، على الاتهامات الموجهة له بانه غير مذنب وبانه لم يقصد الاساءة لاهل الجنوب، وما كتبه كان وجهة نظر تنتقد بعض مظاهر الخلل.

المدعي العام الزعبي قرر توقيف الزميل نضال منصور ثم وافق على اخلاء سبيله بكفالة.

وبذلك ستحال القضية الى القضاء، ومن المتوقع ان تتشكل هيئة للدفاع عن الزميل نضال لان القضية تعتبر من قضايا الرأي.

وكان الزميل نضال منصور قد تلقى اثر نشره للمقال تهديدات من جهات مجهولة.■

احداث العراق ستؤخر صرف التعويضات اسبوعين عن نهاية هذا العام

خلافات واسعة بين وزير العمل والعائدين من الخليج

شهد الاجتماع الاخير للجنة العليا لتعويضات العائدين من الخليج، خلافات واسعة بين وزير العمل الدكتور «عبد الحافظ الشخانبة» وممثلي العائدين، بخصوص رغبة د. «الشخانبة» في الحاق مركز متابعة تعويضات متضرري احداث الخليج بالوزارة.. وهو الامر الذي رفضه العائدون، ونتيجة للخلاف انفض الاجتماع دون بحث ومناقشة جدول الاعمال، وجرى الاكتفاء بمناقشة الرسائل الواردة من المجلس الحاكم لصندوق التعويضات في الامم المتحدة.

وذكرت مصادر العائدين ممن حضروا الاجتماع ان د. الشخانبة ابدى تشدداً كبيراً تجاه الحاق المركز بالوزارة.. ورافضاً كل الحلول التي طرحها العائدون ورافضاً ايضاً مناقشة النقاط الواردة في جدول الاعمال والتي تتعلق بوضعية المركز القانونية وترتيبات سفر امين عام المركز السيد «يحيى العتيبي» الى جنيف لمتابعة مطالبات الفئة (ج) من المتضررين اصحاب الحق في التعويضات مع المجلس الحاكم للصندوق.

وقالت المصادر ان العائدين سيطلبون مقابلة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي.. لاطلاعه على الوضع وطلب انصافهم.

مصادر مطلعة رجحت ان يتم تأخير صرف التعويضات لمدة اسبوعين من نهاية هذا العام بسبب احداث العراق.

بعد الغاء مؤتمر لندن الاصولي

الداخلية المصرية تبحث مصير ١٠٠ مليون جنيه استرليني خصصت لدعم الارهاب

☐ الحدث - القاهرة

استقبلت الدوائر الامنية المصرية نبأ الغاء مؤتمر قيادات الجماعات الاسلامية الذي كان مقرراً عقده في العاصمة البريطانية لندن بارتياح شديد ظهر في تصريحات قيادات وزارة الداخلية المصرية.. وصرح حسن الالفي وزير الداخلية للصحفيين يوم الجمعة الماضي ان الغاء المؤتمر ليس مفاجأة وهذا هو الامر الطبيعي فليس صحيحاً ان يتحدث البعض عن ادانته للارهاب وفي نفس الوقت يعقدون مؤتمراً له.

ومن ناحية اخرى اكدت مصادر داخل وزارة الداخلية ان الغاء المؤتمر لا يعني تجميد الخطط الامنية التي وضعت لملاحقة رموز الارهاب والتطرف في الخارج عبر القنوات الشرعية واهمها الانتربول، وخاصة ان الوزارة اكتشفت معلومات عن الارصدة المالية المخصصة لتمويل انشطة المؤتمر ويخشى من تحويلها الى تمويل عمليات ارهابية جديدة داخل مصر او خارجها.

وكانت وزارة الداخلية قد توصلت الى معلومات تفيد ايداع مبالغ مالية تصل الى ١٥٥ مليون جنيه استرليني ببنك «سيتي بنك» بلندن منها ٦٠ مليون دفعها اسامة بن لادن و١٥ مليون اخرى رصدتها احدى مؤسسات د. حسن الترابي وتعمل في مجالات الزراعة والتجارة بالسودان. كما اودعت مؤسسة من الاكوادور مبلغ مليوني دولار بالاضافة الى ثلاثة ملايين دولار رصدها مندوب د. عمر عبد الرحمن، كما رصدت بعض الجمعيات الاسلامية المنتشرة في اوروبا مبالغ في حدود ١٥ مليون دولار.■

تقرير جيروزاليم بوست يهدف الى زرع الفتنة

خالد سلام للحدث: لا حساب سرياً لعرفات في بنك ليئومي





نفى خالد سلام مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون السياسية والاقتصادية ان يكون للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حساب مصرفي سري باسم خالد سلام او اسم محمد رشيد في احد البنوك الاسرائيلية.

وقال سلام في رده على سؤال لـ الحدث عبر الهاتف ان ما نقلته صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية المقربة من حزب الليكود، هدفه اثارة اللغط وزرع بذور الفتنة والخلاف بين الشعب الفلسطيني وقيادته الممثلة بالرئيس ياسر عرفات.

وكانت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية قد نشرت في احد اعدادها خبراً منسوباً الى مصادر اسرائيلية عن وجود حساب مصرفي سري للرئيس عرفات في احد البنوك الاسرائيلية.

وان الحكومة الاسرائيلية قد قامت بتحويل اكثر من ٢٠٠ مليون شيكل «٧٠ مليون دولار» خلال العامين الماضيين.

وادعت «الجيروزاليم بوست» ان هذه الاموال قد اودعت في حساب لعرفات يحمل توقيع مستشاره المالي خالد سلام، وتوقيعاً لآخر باسم «محمد رشيد» في فرع بنك «ليئومي» في تل ابيب.

واضاف التقرير الذي اعده الصحفي ديفيد ماكوفسكي ان هذا الحساب المصرفي لا علاقة له بحسابات السلطة الوطنية الفلسطينية، وان الرئيس عرفات يستخدمه في تمويل انشطة خاصة، موضحاً ان الاموال التي دفعتها الحكومة الاسرائيلية هي جزء من العائدات الضريبية التي تجبى من الشعب الفلسطيني.

كما ادعت الصحيفة الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية السابقة والحالية تعلم بأمر الحساب المذكور وتدرك انه لعرفات، ومع ذلك استمر تدفق الاموال لهذا الحساب منذ عام ١٩٩٤ وحتى الآن.

ومن المعروف ان العائدات الضريبية عن مبيعات المشتقات البترولية التي تجبى من الفلسطينيين تدخل في خسابات السلطة الفلسطينية، الا انه حسب ما نشرته الصحيفة الاسرائيلية فان هذه الاموال تذهب بدلاً من ذلك الى الحساب الخاص للرئيس عرفات، حيث حوّل الى هذا الحساب عام ٩٥ مبلغ ١٠١ مليون شيكل في بنك ليئومي، وحول مثل هذا المبلغ الى هذا الحساب السري خلال الاشهر الاولى من هذا العام.

وتقول المصادر الرسمية الاسرائيلية التي استند عليها تقرير «الجيروزاليم بوست» ان تحويل الاموال للحساب المذكور تم بطلب من عرفات شخصياً، وان الدول المانحة الـ ٢٤ تعلم بامره، وقد طلبت عدة دول منه العمل على ضم حسابه الخاص الى حسابات السلطة الفلسطينية التي تخضع لرقابة من المجموعة الدولية.

كما اضافت هذه المصادر التي لم تسميها الصحيفة ان رئيس لجنة الشؤون الدولية في الكونغرس الامريكي السيناتور بن غيلمان يعرف بامر هذا الحساب، وقد طلب ايضاحات بشأنه وكيفية صرف الاموال فيه قبل ان يفرج عن ١٠ ملايين دولار تشكل مساعدات امريكية للسلطة الفلسطينية، كانت مجمدة منذ الخريف الماضي. كما ان ادارة الرئيس الامريكي الحت على عرفات بضرورة ضم حسابه السري الى حسابات السلطة الفلسطينية حتى لا تتم الاساءة اليه على صفحات الجرائد ووسائل الاعلام الغربية.

جدير بالذكر ان هذه التسريبات الاعلامية الاسرائيلية قد نشرت قبل يومين من الاجتماع الدوري للدول المانحة والذي عقد يوم الخميس الماضي في واشنطن، لمراجعة برنامج الدعم لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.■

رأي الحدث

تقسيم العراق خطر

ربما يكون النقاش والحوار حول الديمقراطية وحقوق الانسان في العراق امراً مشروعاً.. وربما لا يحظى النظام العراقي بتأييد كل العراقيين او العرب، وهذا امر متوقع.

ولكن وحدة التراب العراقي وبسط السيطرة عليها ورفض كل محاولات التقسيم يجب ان تبقى قضية غير قابلة للمساومة، وهي برأينا غير قابلة للنقاش!!

وها هو العدوان الامريكي على العراق يتكرر، والعرب في احسن الاحوال لا يملكون سوى سلاح التنديد والشجب... العدوان الاخير يريده الرئيس الاميركي كلينتون حصان طروادة الذي يعيده الى البيت الابيض.. وتريده الادارة الامريكية خطوة جديدة باتجاه فرض سيطرتها المحكمة على منابع النفط العراقي ليس في الشمال فقط بل وفي الجنوب.

ولا يقتصر الامر على حدود العراق فقط بل ان امريكا تريد من هذه العملية العسكرية اعادة اجواء التوتر لمنطقة الخليج، حتى تسدد دول الخليج العربي فواتير جديدة نظير حمايتها من «البعبع الصدامي» الذي تشيع امريكا انه ما زال قوياً ويملك ترسانه اسلحة كبيرة!!

ان الادارة الاميركية وهي وان كانت تستفيد من اخطاء النظام العراقي وتحركاته غير المحسوبة اصبحت تلعب لعبة مكشوفة ولا يمكن السكوت عنها وقبولها، فالوجود الايراني في الشمال لا يتم الحديث عنه، والضربات العسكرية التي توجهها القوات التركية للاكراد المعارضين لها تصبح امريكيا امراً طبيعياً.. فقط العراق الارض والشعب هو المطلوب رأسه تحت ذرائع وحجج مختلفة ومختلقة.

ان قمة القاهرة التي انعشت الوفاق العربي مجدداً. يجب ان تتكرر عاجلاً لبحث درء خطر تقسيم العراق العربي بعيداً عن حسابات كل نظام عربي، وبمعزل عن الموقف المؤيد او المعارض لنظام صدام.. فالمطلوب حماية العراق اولاً واخيراً!!■

مصنع البسمة ص الاخيرة

اسكان ابو حويلة ص ٧

تركة خليل حوري واولاده ص ٢

تركة المهندس محمد حسن حمدان ص ٥

عالم الكلف ص الاخيرة

قرية الظبيات ص ١٩

بلا مجاملة

صدام حسين حالة تستحق الدراسة

■ رجا طلب

ما زالت ملامح الرئيس العراقي صدام حسين القاسية ونظرات عينيه المتوقدتين ماثلة في ذاكرتي، عندما كان يرأس اجتماعاً لمجلس قيادة الثورة في شهر نوفمبر من عام ١٩٩٠، لقد كان يخاطب رفاقه بكل ثقة وقال: ان طائرات الشبح الاميركي ستسقط في الصحراء ويراها «الرعيان»... قال هذا الكلام في معرض دفاعه عن «حتمية الانتصار في ام المعارك»، وكان يقول هذا الكلام وهو مليء بالثقة لانه كان يعتقد بان الاميركان ليسوا مقاتلين ، ولا يستطيعون خوض اي حرب حقيقية لانهم، ولا يتحملون النتائج السياسية لمثل هذه الحروب خاصة اذا كانت اعداد قتلاهم كبيرة...

كنت استمع لهذا الكلام من الرجل الذي اصبح اشهر رجل في العالم منذ احتلاله الكويت، وانا كلي استغراب ودهشة وكنت اتساءل بمرارة.. الم يصل لعلم الرئيس صدام بان هناك شيئاً اسمه حرب الكترونية، الا يعلم بان هناك طائرات لا تصيبها الدفاعات الجوية؟

– الا يعلم بان هناك «اختراع عسكري» اسمه القنابل الذكية التي تبحث عن اهدافها وتوجه بالكمبيوتر «كروز وتوماهوك» كنت اتساءل وارفض قبول الاجابة بان صدام حسين رئيس «جاهل» بالعلوم العسكرية مثلما هو «جاهل بالسياسة ايضاً»..

وادركت بعد ان بدأت الحرب ان ما كان يقوله الرئيس صدام، هو موروث من الحالة النفسية التي خلفتها حربه مع ايران، التي اعتقد انه انتصر فيها، بعد ان وقف معه الاميركان بكل قوتهم وعلى مدى ٨ سنوات متتالية وعندما بدأت الحرب رفع شعار «يا محلى النصر بعون الله»، وبدأ هذا «النصر» تتوالى فصوله، فكانت البداية الانسحاب المفاجيء من الكويت بعد ان اكد في عشرات المرات انه لن ينسحب من الكويت بالمطلق، وكان الانسحاب هذا، اكبر انسحاب مذل في التاريخ العسكري الحديث، حيث فاق المئات من الجنود العراقيين فوجدوا انفسهم اسرى، وفي نفس الانسحاب، سجل رقماً قياسياً بعدد الدبابات المدمرة وسميت المنطقة الواقعة ما بين المطلاع في الكويت وصفوان في العراق «مقبرة الدبابات».. ، وبعد ذلك جاء فصل آخر من «الانتصار» فوقع صدام اتفاقية صفوان ووافق على كل القرارات الدولية التي يعلن رفضه لها ويطبقها، ثم وافق على ترسيم الحدود مع الكويت واعترف بها دولة مستقلة، وذهب الكلام عن انها المحافظة التاسعة عشرة للعراق وانها جزء جغرافي منه، ذهب هذا الكلام ادراج الرياح، واستمر المسلسل وبقي «الرئيس الملهم» مصراً على ان ام المعارك لم تنته، وكان الرئيس صدام يكرر في كل مناسبة وفي كل خطاباته «القومية» التي يوجهها للامة، وتحديداً في «ذكرى النصر في ام المعارك» بان المعركة لم تنته وانه ما زال يواصل خوضها...

***

كنت اعتقد ان صدام حسين قد تغير بعد هذه التجربة القاسية ولا اريد القول، المذلة، ولكن يبدو ان اعتقادي هذا لم يكن في محله فالتطور الاخير في شمال العراق والدخول المفاجيء لصدام حسين على خط الاحداث جاء ليثبت واحداً من احتمالين: اما انه لم يتعلم شيئاً او انه لا يريد التعلم.

قرر دخول اربيل، وكان يجب عليه ان يدرك ان واشنطن ستعاقبه، فلم يكتف بذلك بعد ان بدأ العقاب الاميركي، فقام بالغاء المنطقة المحظورة، وهو ما يعني باللغة العسكرية اعلان حرب، وهدد بانه سيسقط اي طائرة تدخل الاجواء العراقية، فكان ان التزم هو بعدم دخول طيرانه، منطقة الحظر الاميركية الموسعة في الجنوب واخذ يستقبل التوماهوك وصواريخ الكروز ببيانات عنترية تعبر عن ظاهرة صوتية مفرداتها الاشاوس والصناديد والاماجد والجيش المقدام والقيادة الفذة الملهمة، والذود عن الوطن.. الى اخر هذا القاموس الذي افرغ هذه الكلمات كلها من معانيها الحقيقية.

... لا اعلم بماذا افسر هذه الظاهرة، المسماة بصدام حسين، هل هي ظاهرة صوتية تعتقد ان الانتصار يأتي بالصراخ، ام لغوية تعتقد ان القوة تأتي بالالفاظ ام ظاهرة نفسية تشير الى شخصية مازوشية تعشق العقاب والالم والضرب.

... لا اعلم، لكن لربما يكون كل ما يجري متفق عليه، والرئيس صدام ليس اكبر من لاعب جيد ومنفذ، لا يجرؤ الخروج عن اصول اللعبة التي هي في كل الاحوال «لعبة قذرة جداً».

***

* مسعود البرزاني هو ابن الملا مصطفى البرزاني الذي حاول صدام حسين اغتياله عدة مرات والذي كان يتهمه دائماً بالعمالة لاميركا واسرائيل، فماذا تغير ليصبح الآن حليفاً لصدام حسين.■

آذان وعيون

احتياح اربيل:

طلب عدد من الامناء العامين للاحزاب الاردنية المعارضة من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني توضيح خطوة العراق باجتياح مدينة اربيل.. ما هي الدوافع؟ وعلى ماذا يستند العراق في خطوته حول!

زليخة... زعلانه:

خرجت الشاعرة والكاتبة المعروفة «زليخة ابو ريشة» غاضبة من مهرجان الازرق الرابع للثقافة والفنون بعد القائها لقصائدها.

مدير المهرجان السيد «شكيب الشومري» قال انه لم يكن موجوداً اثناء حدوث ذلك، ولقد عرفت انها قدمت مهرجانها كاملاً، لكن الحقيقة التي يجب ان لا تخفى عن الناس ان الشاعرة «ابو ريشة» فتاة تعشق الصمت والهدوء ويهمها ان تصمت الجماهير وتجيد الاستماع... ولكن للمهرجان... مفتوح... فيه الكبير والصغير، فيه المتعلم وغير المتعلم، ولذلك اعتقد جازماً... بان ابو ريشة خرجت متأثرة وليست غاضبة.

توزيع الطلبة:



اكدت مصادر وزارة التعليم العالي انه سيتم توزيع الذين اساءوا الاختيار، وقبلوا بقرار من مجلس التعليم العالي في كليات الجامعات الحكومية، حسب الشواغر.. وليس حسب اختياراتهم.

يذكر ان عدد هؤلاء الطلبة يبلغ ٣٥٠٠ الف وطالبة.

تقليص تمويني:

ذكرت مصادر وزارة التموين ان الوزارة ستعمل على تقليص عدد السلع المسعرة، وهي بحدود ٢٥ سلعة بهدف تعويمها..

واوضحت المصادر ان ذلك يقع ضمن توجه الحكومة الاقتصادي وخططها لاعادة هيكلة الاقتصاد.

تعويضات (ج):

علمت «آذان وعيون» من مصادر عالية الاطلاع ان ما يقرب الـ ٢٠٠٠ طلب تعويض عن مطالبات الفئة (ج) لمتضرري حرب الخليج، قد قبلت مؤخراً من المجلس الحاكم لصندوق التعويضات في الامم المتحدة وان الجهات الرسمية الاردنية قد تلقت اشعاراً بهذا الموضوع.

خلط الطحين:

على الرغم من ان قرار رفع الدعم عن القمح قد ترافق مع تعليمات تقتضي توفير مادة الخبز بنوعيه: العربي والافرنجي في جميع المخابز والمحال التي تتعاطى بيعه الا ان المواطنين ومعظمهم من الموظفين الذين ينتهي دوامهم في الساعة الثانية ظهراً، لاحظوا اختفاء مادة الخبز البلدي الاقل سعراً من المخابز والمحال في فترة بعد الظهر.

وتقوم ايضاً بعض المخابز، حسب المواطنين، بخلط الطحين المستخدم في صناعة الخبز البلدي بطحين الخبز الاغلى سعراً.. وذلك لتحقيق ارباح اكبر.. على ظهور المواطنين.... الكادحين طبعاً!

بقي ان نسأل: اين رقابة وزارة التموين.. ام ان الامر.. من اختصاص وزارة الضغط العالي.. ولا ايش!

تصاريح زراعية:





قامت وزارة العمل بالتعاون مع وزارة الزراعة باتخاذ اجراءات مشددة بخصوص منح العمال الوافدين تصاريح عمل زراعية ومنها... ضرورة التأكد من حيازة المتقدم بتصريح عمل زراعي لعمالة الوافدين على مزرعة.. وذلك بسبب انه تبين للجهات المختصة ان العديد من العمال الوافدين الذين يحملون تصاريح العمل الزراعية يعملون في مهن اخرى.. علماً بان تصريح العمل الزراعي يكلف العامل الوافد.. ١٠ دنانير.. بينما يكلف تصريح العمل غير الزراعي ١٠٠ دينار.. واذا عرف السبب بطل العجب!

ذكرت مصادر نسائية، مضطهدة ان نية مجموعة من النساء المطلقات تتجه لاقامة نادٍ خاص لهن. وان ثلة من هؤلاء النسوة سيطالبن وزير الداخلية قريباً.. لبحث هذا الموضوع... حلو.

خسائر

بتعرض مهرجان الازرق للثقافة والفنون الى خسائر مالية [illegible] على مدى السنوات السابقة (١٠) الاف دينار.. وزارة الثقافة [illegible] المهرجان (١٠٠٠) دينار فقط نظراً الى امكانات الوزارة لا تسمح باكثر من ذلك■

[illegible]

ستقوم وزارة التربية والتعليم [illegible] [illegible] اقاليم [illegible] اقليم الوسط اقليم الشمال واقليم الجنوب.

[illegible] الامتحانات [illegible] التوجيهي.. [illegible] اقليم الوسط الذي يشمل عمان الاكثر تميزاً، يليه اقليم الشمال ثم اقليم الجنوب.

واضاف المصدر [illegible] بالمناسبة [illegible] الثانوية العامة [illegible] هذا التصنيف [illegible] الجديد■

ما يصير

[illegible]■

من قاع الست



رجل حش

[illegible]

●●●

تطبيع بقري

[illegible]

حرتيمة.. حرتيمتين.. ثلاث حراتيم

علق نائب خفيف ظل على اجواء الانفراج التي شهدتها قاعة الصور يوم الاربعاء الماضي بعد اجتماع نواب المعارضة مع الرئيس الكباريتي. الذي وعدهم بالافراج عن المعتقلين.

والسماح لهم بزيارة الموقوفين في الجويدة وسجن المخابرات، بانها راحت على المستوزرين الذين ينتظرون خراب مالطا للاستحواذ على مقعد وزاري في الحكومة القادمة.■





مرصد

ذكرت مصادر حزبية معارضة ان الحكومة السورية رحبت بزيارة الوفد الشعبي الاردني للتضامن مع سوريا في موقفها من عملية السلام مع اسرائيل، الا انها اشترطت ان تقتصر الزيارة على الامناء العامين للاحزاب الاردنية.

واضافت المصادر، وهي مطلعة بالمناسبة، ان الاحزاب المعارضة بصدد وضع الترتيبات النهائية للقيام بهذه الزيارة المرتقبة.

حو وقال

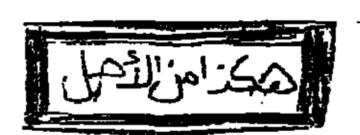
طالب الوفد الاردني في مباحثات اللجان الزراعية الاردنية الاسرائيلية المشتركة، التي عقدت في عمان مؤخراً. اسرائيل بارسال قائمة السلع الزراعية التي ترغب باستيرادها من الاردن.. علماً بان الجانب الاسرائيلي كان قد وعد عدة مرات بارسال هذه القائمة.. ولم يرسلها...

مصدر مطلع... قال : لن يرسلوا القائمة.. لانهم يريدون ان يصدروا فقط لا ان يستوردوا.. علماً بان الكثير من رجال الاعمال الاردنيين قد تقدموا بطلبات للاستيراد من اسرائيل، لم يوافق عليها وزير الزراعة الدكتور مصطفى شنيكات بانتظار التجاوب الاسرائيلي مع الطلبات الاردنية.■

اكتم السر

انـدلعت خلافات عاصفة في اجتماع للمكتب السياسي لاحد الاحزاب المعارضة.. على خلفية الاحداث الاخيرة التي وقعت في جنوب المملكة.

تيار الحمائم في الحزب المشار اليه... دعا المكتب السياسي الى تهدئة اللعب مع الحكومة.. في ظل الاجواء الحالية الساخنة.■



ممنوع النشر



■ نضال منصور

الضائع في اللعبة العراق والعرب!

هل اسقط الحصار العالمي للعراق الرئيس صدام؟!

كم سنة مضت واطفال العراق بدون حليب، ومرضاهم بدون ادوية، وفقراؤه لا يجدون رغيف الخبز؟!

من آب ١٩٩٠ حين اجتاح الجيش العراقي الكويت، وحتى آب ١٩٩٦ ست سنوات مضت والحصار مستمر، والادارة الامريكية تعلن وتتبجح بان هذا الحصار سيسقط الرئيس العراقي صدام حسين ونظامه «الديكتاتوري».. فهل تحقق لها ذلك؟

لا اعتقد ان الرئيس العراقي سيسقطه الحصار حتى ولو استمر مئة عام، فالحصار يفتك بالشعب العراقي.. والحصار يدمر مؤسساته الاقتصادية، ويخرب مراكزه العلمية..

اما الرئيس واركان النظام فالجوع لم يصلهم.. وهم في كل يوم يكتشفون اساليب جديدة في الامساك والسيطرة على المؤسسة العسكرية واضعاف المعارضة!!

****

وها هو العدوان الامريكي على العراق يعود لان القوات العراقية تحركت في اراضيها وتدخلت لمساعدة قوات البرزاني ضد الطالباني المحتمي بايران.. وهي اي القوات العراقية تجاوزت الخطوط التي حددتها امريكا!!

ولا ندري لماذا لم تضرب امريكا حرس الثورة الايراني في العراق؟ ولماذا لم تضرب القوات التركية التي تنتهك باستمرار الاراضي العراقية لتأديب الاكراد المعارضين لها؟!

اللعبة الامريكية مستمرة وتتحول الاقطار العربية الى «كرة» تركلها حين ومتى تشاء.. ونحن نتفرج على اللعبة الامريكية او نشارك فيها من حيث لا ندري!

ماذا يجري.. والى اين.. وما هي الحقيقة الخافية؟!

المعارضة العراقية والمتهم بعض اطرافها بالعمالة لامريكا تتهم «صدام» بانه متواطىء مع امريكا وانها –اي امريكا– مستفيدة من استمرار وجوده.. وامريكا لا زالت ترفع شعار اسقاط الرئيس... وصدام يلعن امريكا ويندد بموقفها العدواني وتدخلها بالعراق!!

ادوار يلعبها الجميع صغاراً وكباراً لم تتضح ابعادها.. والضائع الاول في اللعبة العراق والعرب!■

الحدث سات

النائب الكساسبة ينفي

نفى النائب احمد الكساسبة حدوث ملاسنة كلامية بينه وبين العين حابس المجالي الاسبوع قبل الماضي، على خلفية عدم تنسيق النائب الكساسبة مع العين المجالي في مناسبة زيارة جلالة الملك الى محافظة الكرك قبل نحو اسبوعين.

وقال النائب الكساسبة لـ الحدث ان العين حابس المجالي من احرص ابناء الكرك على الكرك والجنوب، وانه وجه الدعوات بعد التداول مع محافظ الكرك لجميع النواب واعيان ووجهاء الجنوب وفي المقدمة منهم العين حابس المجالي.

●●●

الاعتقالات مستمرة في الوحدة الشعبية

قال بيان صادر عن حزب الوحدة الشعبية الديموقراطي الاردني ان الاجهزة الامنية قامت يوم الاربعاء الماضي باعتقال الدكتور وحيد القدومي بعد مداهمة منزله في مدينة الزرقاء.

وطالب البيان بالافراج عن الدكتور القدومي وعضو الحزب عليان عليان، وكامل كيلاني، بسرعة، ووقف حملة الاعتقالات العشوائية في صفوفه وفي صفوف الاحزاب الوطنية.

●●●

نواب الجنوب في عمان

معظم نواب الجنوب، لا زالوا يفضلون الخلود الى الراحة في العاصمة عمان، وتجاهل زيارة مناطقهم الانتخابية.

المواطنون في الجنوب ما زالوا في حالة صدمة، لتجاهل نوابهم لهم، وعدم زيارتهم اثناء الاحداث بل وقيام بعضهم بالطخ الاعلامي عليهم.

وقال مواطن كركي لـ الحدث انه كان بامكان هؤلاء النواب ان يلعبوا دوراً حيوياً في تهدئة الخواطر وازالة حالة الاحتقان بين المواطنين لو قاموا بالدور المطلوب منهم كممثلين لهم، بدلاً من البقاء في العاصمة عمان.

●●●

كيم ايل جونغ الاردني

شارك حزب الجبهة العربية الدستورية جمهورية كوريا الديموقراطية باحتفالها بذكرى تأسيسها.

واكد الحزب في بيان اصدره تأكيده لموقفه الثابت في تأييد الجمهورية الكورية الديموقراطية وزعيمها الفذ «كيم ايل جونغ» الذي تربى في احضان والده العظيم على حب الشعب والاخلاص له.

وعبر الحزب عن ثقته بالامة الكورية – وليس الامة العربية – التي لا بد ستحقق وحدتها وتقهر بارادتها الحرة كل اعدائها واعداء الحرية والتقدم.

مواطن بريء قرأ البيان تساءل ايهما اقرب الى الاردن جغرافياً العراق ام كوريا الديموقراطية الشقيقة؟

●●●

لا استقالات في العهد

نفى مصدر قيادي في حزب العهد حصول استقالات في صفوف حزبه وخاصة في منطقة الجنوب والكرك على التحديد.

وقال النائب طه الهباهبة الناطق الاعلامي باسم الحزب ان هذه الاخبار عارية عن الصحة تماماً وان اوضاع الحزب في الجنوب عالية جداً.

وكانت مصادر حزبية قد رددت في الاونة الاخيرة اخباراً عن تقديم نحو ٢٠٠ عضو في حزب العهد استقالاتهم في مناطق الجنوب والكرك على خلفية موقف الحزب من الاحداث الاخيرة.

تلوث بيئي

وجه النائب بسام العموش سؤالا الى الحكومة يسأل فيه عن النسبة الدولية المسموح بها للتلوث البيئي، ومقارنة ذلك بالنسبة في الاردن وخاصة في محافظة الزرقاء.

الخط الاحمر



■ جهاد جبارة

النهاية!!

عبثاً حاولت الطائرة الهبوط على اي من المدرجات التي كان يبحث عنها قائد الطائرة.. فالدخان الكثيف والحرائق المندلعة في كافة ارجاء المدينة حالت دون ذلك...

وفي لحظة من لحظات الرعب الماثل امامنا تنبه الطيار الى ان الوقود الذي تحمله الطائرة لا يكاد يكفي لمناورة يزيد امدها عن خمس وعشرين دقيقة فقط..

ولهذا فان قرار قائد الطائرة في الجنوح بطائرته نحو البحر قد لاقى استحساناً، وقبولاً منا نحن طاقم الطائرة الخالية من الركاب، الا انها كانت تحمل على متنها سبعة واربعين طناً من المعونات الطبية، والغذائية والتي حملناها معنا من مطار «ريودي جانيرو» في البرازيل ليتم توزيعها على سكان المدينة المنكوبة..

لكن الطائرة التي اقتربت قليلاً من ساحل البحر الذي انتشرت بمحاذاته اشلاء الجثث المحروقة لم تجد مفراً من التزحلق على الرمال التي مال لونها الى السواد نتيجة لاحتراق النفط الخام والغاز داخل بطون البوارج الضخمة المسافرة في المياه المحاذية...

لا ادعي ان حظ اي منا كان مثالياً، لتمكننا من تحطيم زجاج نوافذ قمرة القيادة، وبالتالي الفرار بعيداً عن جسد الطائرة الذي بدأ بالاحتراق، ثم الانفجار لان الذي شاهدناه كان يفوق الذهاب الى الموت.. او استقبال الموت، سيان، فما ان تمكنت من الوصول الى قطعة بارجة كانت امواج البحر قد قذفتها ناحية اليابسة حتى انتابت في الفضاء القريب نار كأنها مظلات لنيازك، وشهب لقد تمكنت من مشاهدة اجساد محترقة خلفها النيران ثم لا تلبث ان تهوي في البحر لتصب نار غضبها على بوارج تحمل الكثير من الطائرات المقاتلة المحملة بالوقود، والصواريخ..

لم يمض وقت طويل واذا بمنسوب مياه البحر قد ارتفع ليجابه ناطحات سحاب...

كنت اعتقد ان مياه البحر التي ارتفعت حرارتها الى درجة الغليان ستدخل من نوافذ الناطحات متنوعة الزجاج لتخرج من الجهة المقابلة، لكن مثل هذا لم يحدث فقد كانت كتلة البناء تأخذ في طريقها كامل المبنى لتذيبه كما تذاب مكعبات السكر في عمق قدح الشاي!!..

في فجر اليوم الثاني لم تتمكن اشعة الشمس من اختراق سماكة الدخان التي استحوذت على فضاء المدينة..

الا انني وبعد ان انحسر ماء البحر تمكنت من مشاهدة الاف اجهزة الكمبيوتر، والديسكات، واجهزة الفاكس، والكثير من بطاقات الذين لك التي تستعمل في الشراء والتنقل.. كما شاهدت الافاً مؤلفة من اوراق النقد من فئة المائة دولار كلها كانت محترقة... ومبللة.. كانت المدينة خالية من الناس الا من بعض كلاب ... وقطط.. وفجأة، ومن بين الركام خرج احد المخمورين يلعن الحرب.. ويعلن عن وجود المسيح في الشرق الاوسط.. وكان يردد انه اخيراً تمكن العراقيون من الانتصار بصواريخ عابرة للقارات!!!

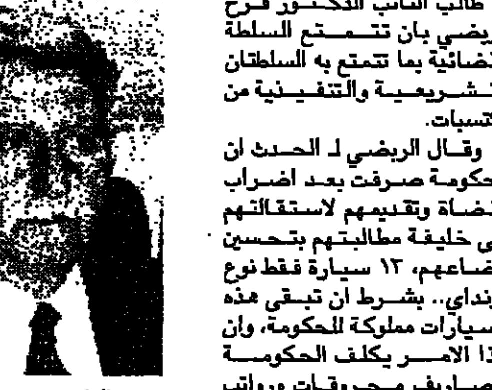
ملاحظة: حدث هذا في الثاني من آب عام «٢٥٠٠» ميلادي في واشنطن!!!■

قلة من القضاة استفادوا من السيارات التي صرفتها الحكومة

الريضي يطالب بمساواة القضاة بالنواب والوزراء

طالب النائب الدكتور فرح الريضي بان تتمتع السلطة القضائية بما تتمتع به السلطتان التشريعية والتنفيذية من مكتسبات.

وقال الريضي لـ الحدث ان الحكومة صرفت بعد اضراب القضاة وتقديمهم لاستقالتهم على خلفية مطالبتهم بتحسين اوضاعهم، ١٢ سيارة فقط نوع هونداي.. بشرط ان تبقى هذه السيارات مملوكة للحكومة، وان هذا الامر يكلف الحكومة مصاريف محروقات ورواتب سائقين واصلاح هذه السيارات.. وقال لقد طالبنا باعفاء القضاة من الجمارك نظراً لان هذا القرار خاطىء، لان قلة من القضاة هي التي استفادت منه فقط.



● النائب د. فرح الريضي



وبخصوص التأمين الصحي، قال الريضي: ان الحكومة شملت القضاة بالتأمين الصحي، لكنه طلب من القضاة دفع ١٠ دنانير شهرياً بدل تأمين، وهذا يشكل ضعف ما يدفعه موظفو الحكومة الآخرون.

وطالب الريضي الحكومة بتخصيص مقاعد دراسية لابناء القضاة..

صيد الحدث

يكتبها: الصياد

الدراسة في اسرائيل!

احد الزملاء حاول تسجيل ابنه المعيد للثانوية العامة في مدارس عمان بسبب قدومه للسكن في العاصمة. كل مدراء المدارس الذين راجعهم رفضوا تسجيله لانه معيد، حتى ان مدير احدى مدارس تلاع العلي قال له: لن اقبله حتى لو احضرت موافقة شخصية من وزير التربية!

المدير الوحيد الذي قبله هو الاستاذ رسمي الامير مدير مدرسة ابن عباس الثانوية بالمدينة الرياضية لانه يهتم بمستوى الطلبة داخل مدرسته بغض النظر ان كانوا معيدين ام لا، لان الوزارة وافقت على تدريسهم شريطة دفع تبرع مدرسي بقيمة ١٠٦ دنانير و ١٥٠ فلساً.

طيب لو الاستاذ رسمي ما بقبل طلاب توجيهي معيدين زي المدراء الآخرين... وين يروحوا يدرسوا؟ باسرائيل!

استثناء المساجد

تبين ان رسم التلفزيون الجديد... الذي فرض على كافة المحال التجارية والصناعية التي تستخدم كهرباء ٣ فاز.. قد استثنى المساجد فقط.

: منيح.. علشان ما تصليش على العتمة.

كعك عبدون

تبيع بعض المخابز مادة الكعك بـ ٦٥ قرشاً للكيلو الواحد.. وتبيع مخابز اخرى الكعك، بدينار واحد للكيلو.. لماذا؟

: يمكن ·كعك عبدون بيفرق عن كعك وادي الحدادة!؟

اداء الجيش العراقي

استدرك المعلق العسكري الاسرائيلي في معرض تعليقه على المعارك التي دارت في شمال العراق، قائلاً: لكن اداء الجيش العراقي.. ليس كادائه في الماضي.

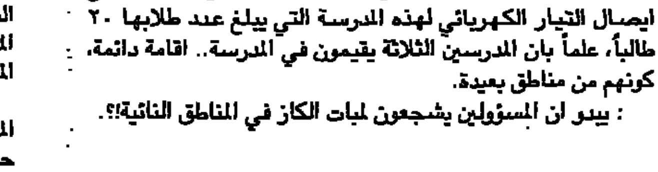
: طبعاً.. من نفسكم!؟

لمبات الكاز

اعرب المدرسون المقيمون في مدرسة المحمدية في محافظة معان عن استيائهم الشديد لعدم وصول التيار الكهربائي للمدرسة رغم وعود المسؤولين....

وناشد المدرسون، عبر صيد الحدث، المسؤولين بالعمل على ايصال التيار الكهربائي لهذه المدرسة التي يبلغ عدد طلابها ٢٠ طالباً، علماً بان المدرسين الثلاثة يقيمون في المدرسة.. اقامة دائمة، كونهم من مناطق بعيدة.

: يبدو ان المسؤولين يشجعون لمبات الكاز في المناطق النائية!؟.



داهمه ورم مفاجىء في عموده الفقري

اردني يتعالج في اسرائيل

ذكرت نشرة قوس قزح التي تصدر عن السفارة الاسرائيلية في عمان ان الشاب محمد البشتاوي، وهو اردني الجنسية، اصيب فجأة بشلل في اطرافه الاربعة.. منعه من الحركة تماماً.. اثناء وجوده عند اقربائه في قرية مجد الكروم في الجليل. وقد نقله اقرباؤه الى مستشفى كفار سابا، حيث قام الاطباء بفحصه وتبين من الصور الاشعاعية ان ورماً قد داهمه في عموده الفقري وسبب له الشلل. وعلى الفور.. قام الجراحون برئاسة د. رؤوبين جافشتاين باستخراج الورم الا ان وضعه الصحي لم يتحسن، حيث ان الشاب المريض لم يقو على التنفس بحرية.. مدة ما.

ولكن محمد البشتاوي تمكن بما يشبه المعجزة من التغلب على محنته الطبية بمساعدة اطباء العناية المركزة، وطرأ تحسن كبير على حالته، فنجح في الوقوف والسير بدون مساعدة ثم عاد الى الاردن سليماً.. ومعافى.. سلامات

طوبة؟!

رزق كل من السيد اليوت وعقيلته سالكة بمولود لم يعرف جنسه حتى الآن. بسبب صغر جسمه وعدم سماح امه لاحد بالاقتراب منه.

المولود الجديد.. وهو من سلالة قرود الجيبون، فصيلة سيمانج النادرة الوجود التي لم يبق في العالم منها سوى مئات قليلة، رأى النور في حديقة حيوانات الكتاب المقدس، واطلق عليه اسم طوبي تيمناً بذكوريته..

مبروك.. وعقبال طوبة.

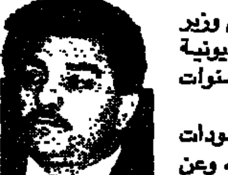
نظمها مركز الريادة للمعلومات والدراسات

ندوة حول تحديات العمل الحزبي الاردني

نظم مركز الريادة للمعلومات والدراسات حلقة النقاش الخامسة حول تحديات العمل الحزبي الاردني ادارها الاستاذ الدكتور علي محافظة، وشارك فيها الاستاذ حكم خير امين عام حزب الوطن، والدكتور نظام بركات رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة اليرموك والمحامية اسمى خضر، والدكتور نظام عساف المدير التنفيذي للمركز.

من ثقب البرلمان

ابو الشعر الجوكر



زف الوزير والنائب السابق طه الهباهبة الى الصحفيين خبر انضمام النائب ابراهيم سمارة الى كتلة نواب جبهة العمل الوطني.

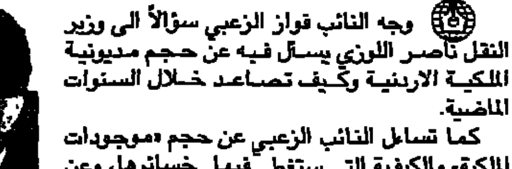
النائب الهباهبة كان بصحبته حين زف الخبر النائب نادر ابو الشعر وزير العمل السابق الذي بدا منشكحاً من انضمام سمارة الى كتلته. رد على سؤال الهباهبة حول عدد اعضاء الكتلة بعد انضمام سمارة اليها ضاحكاً .. «٢٢» عضواً. وازاء استغراب الهباهبة من الرقم قال ابو الشعر: صرنا «٢٢» فانا الجوكر في الكتلة

مدرسة ابتدائية في الرصيفة وناد للمعلمين في جرش

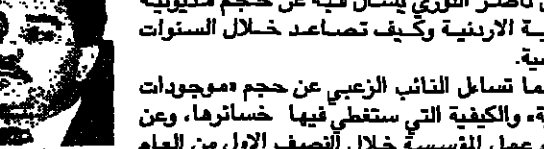
طالب النائب محمد الحاج بانشاء مدرسة ابتدائية للبنين في الجبل الجنوبي في مدينة الرصيفة، وذلك لان دوام الطلاب في مدرسة الاوزاعي في موقعها الحالي يعرضهم لخطر «الدهس» لاضطرارهم الى قطع الشارع الرئيسي وقطع «السيل» للقاطنين في المنطقة الغربية من المدينة.

واوضح النائب الحاج ان هناك قطعة ارض مهيأة لذلك من الخزينة في منطقة سوق الخضار. كما اقترح النائب سليمان السعد على وزارة التربية والتعليم الموافقة على اقامة ناد للمعلمين في محافظة جرش موضحاً ان هذا مطلب قديم للمعلمين في المحافظة لم تجر تلبيته منذ وقت بعيد...■

الملكية الاردنية مرة اخرى



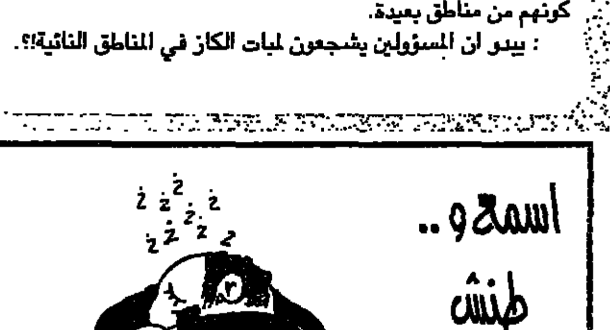
● فواز الزعبي



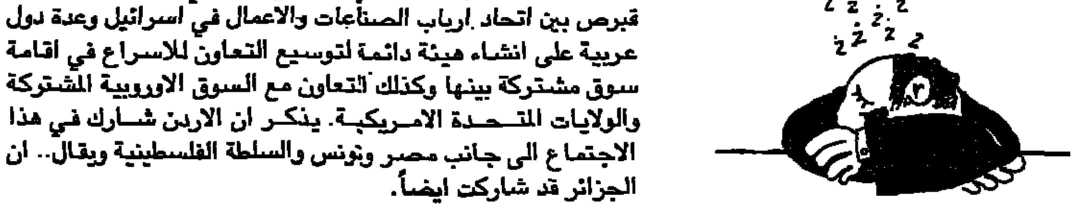
وجه النائب فواز الزعبي سؤالاً الى وزير النقل ناصر اللوزي يسأل فيه عن حجم مديونية الملكية الاردنية وكيف تصاعد خلال السنوات الماضية.

كما تساءل النائب الزعبي عن حجم «موجودات الملكية» والكيفية التي ستغطي فيها خسائرها، وعن حجم عمل المؤسسة خلال النصف الاول من العام الجاري من حيث الربح والخسارة.

اسمع و.. طنش







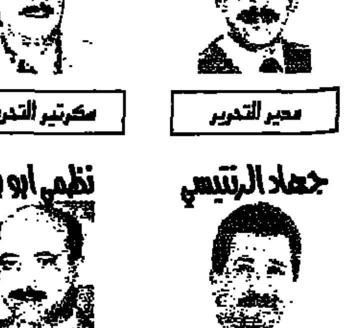
* جرى الاتفاق مؤخراً في اجتماع عقد في نيقوسيا عاصمة قبرص بين اتحاد ارباب الصناعات والاعمال في اسرائيل وعدة دول عربية على انشاء هيئة دائمة لتوسيع التعاون للاسراع في اقامة سوق مشتركة بينها وكذلك التعاون مع السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة الامريكية. يذكر ان الاردن شارك في هذا الاجتماع الى جانب مصر وتونس والسلطة الفلسطينية ويقال.. ان الجزائر قد شاركت ايضاً.

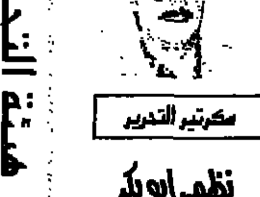
* ذكرت مصادر شبه مطلعة ان مدير عام احدى المؤسسات الاقتصادية الهامة سيطير من منصبه قريباً جداً..

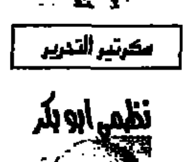
يذكر ان المدير المذكور تعرض مؤخراً لحملة اعلامية واسعة... بسبب التجاوزات التي يقال انه ارتكبها في المؤسسة.

* قالت مصادر واسعة الذمة، ان احدى الشخصيات العامة، وهو بالمناسبة من العيار الثقيل، يسكر يومياً في احد الاندية الفخمة.. وان الفاتورة التي تقدم له لا تتضمن اسعار المشروبات، حسب تسعيرة النادي.. ولكن حسب تسعيرة السوق.

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور
رئيس التحرير: رجا طلب
مدير التحرير: جهاد الرنتيسي
سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر



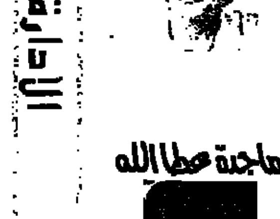


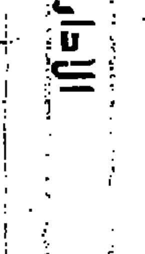




هيئة التحرير: أنور الخطيب، خولة ابراهيم، خالد ابو الخير، ماجدة عطا الله









المدير المالي والاداري: هاشم السعدي
مدير التوزيع: عبد الله ابو فرحان





التصوير: سمير الرهجي، بهاء سلمان

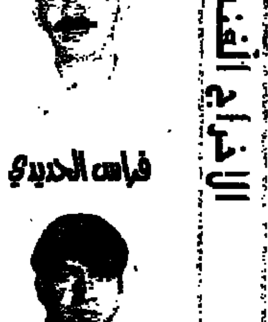


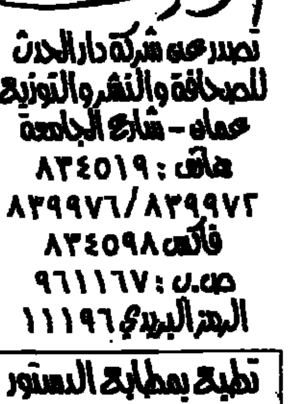


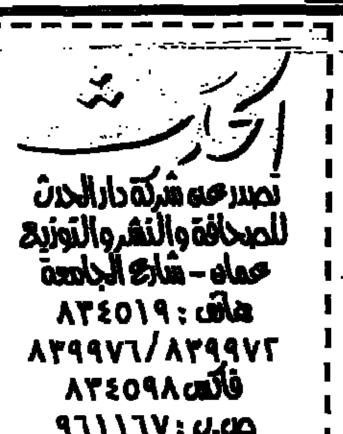


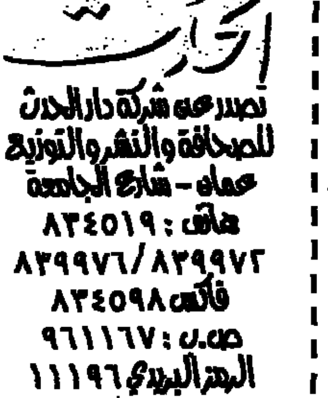


الاخراج الفني: أشرف محمد، علي تيم، فراس الحديدي









الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

المكتب التنفيذي للديمقراطي الوحدوي يطلب من وزيره الاستقالة من الحكومة!

الراميني: قضية استمرار الشنيكات في منصبه متروكة لقرار المجلس العام

■ الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

رفض قيادي في الحزب الديمقراطي الوحدوي التعليق على قرار المكتب التنفيذي للحزب والذي اتخذ باغلبية كبيرة ١٠ اصوات مقابل صوتين وتحفظ عضو في اجتماع عقد في نهاية الاسبوع الماضي والذي يقضي بالطلب من وزير الزراعة وعضو المجلس العام للحزب مصطفى شنيكات بالاستقالة وعدم الاستمرار في منصبه الوزاري.

وقال عزت الراميني عضو المكتب التنفيذي للحزب ان المجلس العام للحزب سيعقد اجتماعاً خلال الاسبوعين القادمين للبت في موضوع استمرار شنيكات من عدمه في حكومة الكباريتي.

وكانت مشاركة الوزير مصطفى شنيكات في حكومة الكباريتي حال تشكيلها في بداية العام الجاري قد تسببت في ظهور ازمة في صفوف الحزب بين مؤيدي المشاركة ومن يرفضونها.. الا ان المجلس العام انذاك اتخذ قراراً بالاغلبية بتأييد مشاركة الوزير شنيكات في الحكومة، مما ساهم في تحقيق حدة الاصوات الرافضة وخاصة القيادية منها التزاماً منها بقرار المجلس العام اعلى سلطة في الحزب.

ويقول مصدر قيادي في الحزب الديمقراطي الوحدوي لـ الحدث ان احداث الجنوب الاخيرة عززت مواقف الرافضين لمشاركة شنيكات في حكومة الكباريتي، وخاصة في اوساط اعضاء المجلس العام للحزب الذي لا يستبعد القيادي نفسه ان يحذو حذو المكتب التنفيذي بالطلب الى الوزير شنيكات تقديم استقالته وعدم الاستمرار في الحكومة.

وقال عزت الراميني رداً على اسئلة الحدث ان المجلس العام للحزب سيناقش خلال اجتماعه التقرير السياسي والتنظيمي والمالي المقدم من المكتب التنفيذي بالاضافة الى موضوع استمرار مشاركة الوزير شنيكات في الحكومة.

واكد الراميني ان الوزير شنيكات ما زال عضواً في الحزب وان موقعه التنظيمي هو عضو المجلس العام للحزب، وانه سيشارك في الاجتماع القادم للمجلس العام، موضحاً ان صلته بالحزب لم تنقطع طوال الفترة الماضية ومنذ تأسيس الحزب.

ورداً على سؤال لـ الحدث قال الراميني: ان الوزير شنيكات قد تدخل لدى الحكومة للافراج عن المعتقلين في الاحداث الاخيرة ومن ضمنهم معتقلي الحزب في اطار الجهد الذي بذله الحزب جنباً الى جنب مع كل الفعاليات السياسية والوطنية للافراج عن كافة المعتقلين. الا ان الراميني اوضح لـ الحدث انه ما زال عدد من اعضاء وكوادر الحزب رهن الاعتقال، وانه يبدو ان البعض منهم سيتم تحويله الى المحكمة، فضلاً عن عدد اخر ما زالوا مطاردين ومطلوبين للجهات الامنية.

وحول تفسير الراميني للمشاركة الحزبية الواسعة في احداث الجنوب لاعضاء الحزب رغم وجود ممثل له في الحكومة التي اتخذت قرار رفع اسعار الخبز، رد قائلاً: ان الوزير شنيكات قد قدم مذكرة تحتوي وجهة نظره المخالفة للاجراءات التي اتخذتها الحكومة وهذه سابقة ديموقراطية غير معهودة في واقعنا لكنها مألوفة في الديمقراطيات العريقة.

واعتبر الراميني ان احداث الكرك والجنوب هي احتجاج شعبي يعبر عن حالة احتقان بسبب الضغوط المعيشية وضعف ادوات التعبير الديمقراطي القادرة على الاستجابة لطموحات الناس. والقاعدة الحزبية ليست معزولة عن الحالة الشعبية بل هي في طليعتها.

وحمل الراميني «السلطات» مسؤولية ما جرى لرفضها اتاحة الفرصة لكافة اشكال التعبير السلمي التي كفلها الدستور للقوى والاحزاب وغيرها من الفعاليات ومن ضمنها الحزب الديمقراطي الوحدوي الذي تم رفض طلبه للقيام باعتصام احتجاجي على اجراءات الحكومة الاقتصادية، فسد منافذ التعبير السلمي المنظم يؤدي الى انفجارات من هذا النوع الا انني على ثقة كاملة ان الكوادر السياسية التقدمية لا تقدم ابداً على تخريب الممتلكات العامة.

وحول موقف الحزب من استمرار عضوية شنيكات في الحكومة بعد احداث الجنوب والموقف منه في حال طلب منه الاستقالة ورفض، رد الراميني بان الشنيكات يحظى باحترام الحزب وله تاريخ نضالي لا يمكن المزاودة عليه واداؤه الوزاري كان مميزاً ونظيفاً واعطى نموذجاً للوزير المخلص والمثابر بلا حدود في خدمة الوظيفة العامة والقطاع الزراعي.

واضاف الراميني أن مشاركة شنيكات في الحكومة لم تكن من خلال الحزب وانما من خلال عضويته في مجلس النواب ولو كان قرار المشاركة تم من خلال الحزب لكان الحزب هو صاحب القرار في استمراره او عدم استمراره في عضوية الحكومة. ويصبح في هذه الحالة ممكناً تطبيق لحكام النظام الداخلي للحزب عليه بالاستقالة او الفصل من عضوية الحزب.

واعتبر الراميني ان المذكرة التي قدمها الوزير شنيكات لرئيس الوزراء لم تكن من باب المزاودة على الحكومة او ركوب موجة الشعبية بل كانت سلوكاً مبدئياً كان يجب ان يقدم عليه الوزير شنيكات مما جنب الطرفين الوصول الى طريق مسدود في وضع متأزم لا يحتمل التصعيد.

واكد الراميني ان طبيعة الحزب الديمقراطي الوحدوي تستوعب التعددية والصراع الديمقراطي والنظام الداخلي للحزب يكفل ذلك بما فيه التعبير عن وجهة النظر الخلافية بمختلف الوسائل الاعلامية الداخلية والخارجية.. وان المراهنة على حصول انشقاق في الحزب على خلفية هذه القضية او غيرها هي كالرهان على السراب.

الا ان مصادر قيادية لا تستبعد ان يقوم الحزب بتجميد عضوية الوزير شنيكات من الحزب - كحل وسط - يرضي التيار الرافض لاستمراره في الحكومة.. وهو الحل الذي لجأت اليه جماعة الاخوان المسلمين في اوائل السبعينات بعد ان شارك الامين العام الحالي لحزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور اسحق الفرحان كوزير للاوقاف انذاك حيث جمدت عضويته وعاد في اواخر الثمانينات لاستلام موقعه القيادي في جماعة الاخوان وكامين عام لاكبر حزب سياسي في البلاد حالياً.



● شنيكات

شنيكات والطرق التي لا تؤدي الى روما

باتخاذ المكتب التنفيذي للحزب الديمقراطي الوحدوي قراراً بالطلب من عضو المجلس العام للحزب وزير الزراعة مصطفى شنيكات الاستقالة من حكومة عبد الكريم الكباريتي يجد شنيكات نفسه محصوراً في الزاوية وملزماً باتخاذ موقف هو بالنسبة له لحلى الامرين..

ترك الحكومة التي جاءت به وزيراً ثورياً يمثل نهجاً جديداً وكاول يساري حقيقي يستلم هذا المنصب الرفيع منذ سنوات طويلة، او ترك الحزب الذي شارك في تاسيسه كحزب ديمقراطي يساري بعد ان اصطدمت نظريات الماركسية اللينينية التي اعتنقها الشنيكات طويلاً ولا زال بالواقع المر وبعد ان انهارت ديكتاتورية البروليتاريا في ارضها.

واذا كان صحيحاً ان خصوم شنيكات ورافضي مشاركته في الحكومة قد اعدوا عدتهم بعد ان استمالوا مؤيدي مشاركته من اعضاء المجلس العام الى جانبهم يكون امام شنيكات اسبوعان للتفكير العميق في اي الشرين يختار. ترك الحكومة او ترك الحزب.

بعض اصدقاء الشنيكات في حزبه وفي غير حزبه يرون ضرورة استقالته من الحكومة حرصاً على استمرار ثقة قواعده الانتخابية الفقيرة به، هذه «القواعد» التي اوصلها قرار الحكومة الاخير - كما يقولون - الى الجوع، والجوع كافر وهو لا يعرف صاحباً او نائباً وهؤلاء يدعونه للاستقالة حرصا عليه من الاحتراق.

الا ان لكرسي الوزارة -اي وزارة- بريقه الخلاب واغراءه الذي لا يقاوم، فهل يستطيع الطبيب شنيكات الثوري الذي تسلم واحدة من اهم الوزارات في دولة تنمو الرقعة الزراعية فيها بدلاً من ان تتسع ان يئد حلمه بتطوير الواقع الزراعي ويستقيل؟!

الشر الآخر الذي يواجهه شنيكات، الاستقالة من الحزب اذا قرر المجلس العام الطلب منه الاستقالة. فاذا رفض الاستجابة واستقال من الحزب سيجد نفسه امام بعض ناخبيه وبعض رفاقه الحزبيين قد انتقل الى الموقع الاخر الذي لا ينسجم مع احلام الفقراء الذين اصلوه الى كرسي البرلمان نائباً، بعد ان كان الى سنوات قليلة مضت ثورياً مناوئاً للحكومة، مكانه الطبيعي «سجن سواقة» وليس المقعد الوثير تحت قبة البرلمان ومن ثم للمكتب الوثير الاخر في مبنى احدى وزارات الدولة.

ايهما يختار شنيكات وماذا سيقرر؟ سؤال ستكون الاجابة عليه واضحة بعد اسبوعين من التفكير والتفكير العميق.

فكل الطرق لا تؤدي الى روما- كما يقول المثل!!

رفض توضيح تفاصيل لقائه مع الكباريتي

د. شنيكات: لا علم لي بقرار المكتب التنفيذي للحزب

قال الدكتور «مصطفى شنيكات»، وزير الزراعة لـ الحدث انه لم تصله اية معلومات حول قرار المكتب التنفيذي لحزبه، الحزب الديمقراطي الوحدوي، بالطلب منه تقديم استقالته من حكومة رئيس الوزراء «عبد الكريم الكباريتي»، موضحاً بانه لا يستطيع الرد على شيء لم يطلع عليه.

ورداً على سؤال لـ الحدث حول لجابة رئيس الوزراء على منكرته التي وجهها للرئيس على خلفية لحداث الخبز.. قال د. شنيكات: المذكرة سياسية.. وليست مطلبية لكي تكون هناك اجابة!

ورفض د. شنيكات، معتذراً.. الاجابة على بقية اسئلة «الحدث»، بخصوص ما دار بينه وبين الرئيس في اللقاء الذي عقد بينهما قبل ايام.. على الاقل.. في الوقت الحالي.



■ سلامة العكور
بئست هكذا نصيحة وهكذا صداقة

قال لي صديق مثقف يحبني ويحرص على مصلحتي!!

* ارجو ان تتجنب الكتابة في موضوع العراق وتتجنب حتى انتقاد الهجوم الصاروخي الاميركي الاخير ضد العراق..

قلت:

* اولاً: لماذا تسميه هجوماً وهو عدوان غاشم وهمجي ولا يجوز السكوت عليه.. والاعلان عن استنكاره وشجبه وادانته من قبل اي عربي هو من اضعف الايمان...

قال:

* يا اخي فكر في مصلحتك ومصلحة اسرتك وابنائك.. فالنفوذ الاميركي في البلد قوي وقد يطالك ويلحق الاذى بك.

قلت:

* لكن هذا البلد العزيز بقيادته الهاشمية وحكومته وشعبه اعترض على العدوان او «الهجوم» كما تقول انت نفسك، واعلن رسمياً وعلى لسان جلالة الحسين والحكومة رفضه لانتهاك سيادة العراق او التدخل في شؤونه الداخلية من اية جهة كائنة من تكون.. والحكومة نفسها اعلنت عن قلقها ازاء العدوان الاميركي وحذرت من تصعيد حدة التوتر في العراق وفي المنطقة.. وطالبت بوضع حد لمعاناة الشعب العراقي الشقيق.

واضفت: فإذا كنت يا صديقي تحذرني مما كتبته او سأكتبه، فان ما كتبته وكتبه زملائي الصحفيين والكتاب منسجم تماماً مع جوهر الموقف الاردني الرسمي الثابت ومنسجم مع موقف مجلس النواب ممثل الشعب وانك في تحذيري من الكتابة ضد العدوان الاميركي الهمجي على العراق الشقيق.

انما انت توجه اهانة قاسية لي ولجميع الشركاء من زملائي الصحفيين والكتاب.. لذلك ارفض نصيحتك وارجو ان لا تتمادى في نصحي على هذه الطريقة.. فقد تجعلني اشكك في صدق نواياك تجاهي وتجاه اسرتي وتجاه الموقف الاردني نفسه.

واضفت: على اي حال يا صديقي فانني اكتب ما اراه صحيحاً ومشروعاً وعادلاً بصرف النظر عما يراه الآخرون... فان لي رؤيتي ولخياري سواء اعجب الآخرين او لم يعجبهم. ولن اسمح لنفسي التخاذل ازاء قضية وطنية او حكومية، كقضية العراق الشقيق والعدوان الهمجي الفاشي ضده.

رمقني صديقي المثقف و«الحكيم جداً» بنظرة تشي بعدم رضاه عن موقفي وانصرف دون ان يودعني..

فقلت في نفسي: بئست هكذا نصيحة بل وبئست هكذا صداقة ■

وجهة نظر

آفاق الفكر السياسي والحركات الاسلامية

■ فؤاد الخلفات

لا شك ان الامة العربية والاسلامية تعيش مرحلة من القهر والانكسار الى الحد الذي افقد الانسان العربي توازنه وثقته بكل ما هو حوله، مما جعله يهرع الى داخله وينكفىء على نفسه. ولكن اخطر ما في هذا الانكفاء بعد الكفر الاكيد بالشعارات السياسية المطروحة على الساحة العربية ان الانسان العربي بدا يتبلور حول شعار فطرته البسيط الذي يحمل معاني الايمان والتدين دون ان يترجم هذا الايمان او التدين الى مجموعة منتظمة تدفع باتجاه واحد وهي تحمل فكراً سياسياً اسلامياً يدرك الواقع ويفهم الشريعة على اعتبار ان الفكر السياسي الاسلامي المطلوب [illegible] هو الذي يفهم الشريعة والواقع في ان واحد بكل ما فيه من متغيرات ومستجدات واسقاط كل واحد منهما على الاخر في تناغم وانسجام بلا افراط او تفريط. وقد يسأل سائل: الا يوجد هناك فكر سياسي اسلامي يعمل على الساحة بحيث [illegible] الجموع المنكسرة من الافراد التي لا تملك الا التدين الفطري بعيداً عن السياسة والاعيبها. الجواب على ذلك ان الفكر السياسي الاسلامي موجود على الساحة ممثلاً بالحركات الاسلامية التي تمارس العمل السياسي ولكن بالرغم من وجود هذا الفكر السياسي الاسلامي الا انه لا يملك برنامجاً وخطة لبناء المؤسسات وخاصة المؤسسات الفكرية والاعلامية اضافة الى عدم الالتزام الاسلامي من قبل بعض قيادات الفكر السياسي الاسلامي. ومع هذين الامرين تجد الجماهير نفسها غير مقتنعة ان يكون لهذا الفكر الاسلامي السياسي اي تأثير في تغيير الواقع الى واقع اسلامي افضل من خلال فقدان العمل المؤسسي والقيادة [illegible] فكيف اذا تم تسخير الرافعة الاسلامية في الفكر السياسي الاسلامي لخدمة القومية والهوية والشخصية الوطنية اكثر مما تخدم الاسلام نفسه، لا بل مهارة بعض الانظمة في توظيف هذا الامر لصالح الطابع المحلي وتكريس الواقع المعاش.

ان الفكر السياسي الاسلامي وهو يحاول ان يصل الى سدة الحكم يعجز ان يتجاوز مسألة شرعية الحكم لبعض الانظمة مما يجعل تحركه باتجاه الحكم مشلولاً او ان تحركه بهذا الاتجاه لا يتجاوز القفز في الهواء، ومن هنا لا بد من المصارحة في هذا الامر والتحول عنه الى ما هو ممكن فذلك اسلم الى اصحاب الفكر السياسي الاسلامي واتباعهم على الاقل في هذه المرحلة.

ان اعطاء الفكر السياسي الاسلامي هامش حركة سياسي [illegible] الدستور والقانون واللعبة السياسية يجعل هذا الفكر لا يتعدى الحجم المرسوم له باستثناء بعض الرتوشات الدينية على بعض القوانين والتشريعات وهذا يؤكد ضرورة عدم المبالغة في الطرح الاسلامي كبديل للواقع الذي نعيش.

لم يستطع الفكر السياسي الاسلامي ان يكون مؤسسة عابرة اممية بل على العكس هو محكوم بالجغرافيا من ناحية ومن ناحية اخرى هو متعدد المصادر والدعم والتوجه، ومن هنا كان لا بد من المواءمة بين منطلقات اصحاب هذا الفكر ومحددات الواقع الذي يعمل به بحيث يكون الفرق ضئيلاً حتى لا يقع الجميع في لعبة شد الحبل.

الفكر السياسي الاسلامي قد يكون معرضا للفشل [illegible] من حيث ابراز الصورة المعتدلة والجنوح نحو الصورة المتطرفة بعيداً عن الحوار او اتقان اللعبة السياسية محلياً واقليمياً ودولياً وهذا يقتضي تغيير لغة الخطاب العاطفي الى لغة الخطاب السياسي الذي يخاطب قطاعات اجتماعية واسعة لا قطاعات ضيقة [illegible] ادمنت على هذا النوع من الخطابات العاطفية فاتعبتها فجعلتها اقول تراوح في مكانها بل ارجعتها الى الخلف مسافات بعيدة.

ان نجاح اصحاب الفكر السياسي الاسلامي في مواقع [illegible] دونما تفعيل او استثمار لهذا النجاح على شكل برامج ومؤسسات عامة من شأنه ان يضيف اطرافاً اخرى للصراع مقاومة لهذا الفكر الى الحد الذي كان عليه الوضع السابق قبل النجاح [illegible] من بعده مع ان الغالب على اصحاب هذا الفكر السياسي الاسلامي انهم ينجحون ولكن يعجزون عن استثمار هذا النجاح فيضيق الخناق دونما فائدة تجنى.

ان اصحاب الفكر السياسي الاسلامي اذا ارادوا ان يقاوموا الزعزعة والشرذمة التي يراد لهم ان يعيشوها عليهم بالتكامل فيما بينهم على اعتبار ان اصحاب هذا الفكر هم كيان اجتماعي في الوقت الحاضر ولذا لا بد من رفض الطبقية بينهم او تفرع نفر عن نفر وهذا يعطي وذاك يمنع.

ان ازمة الفكر السياسي اليوم ممثلة بالذين يحملونه [illegible] الذي يفتقرون الى صفات للقيادة والقدوة اضافة الى الجهل بطبيعة الصراع وكيفية ادارة هذا الصراع، انها ليست ازمة فكر فحسب بل ازمة موقف وممارسة، ولذا في ظل هذه الازمة تظل الجماهير ترقب وتنتظر هل سيخرج اليها هؤلاء الناس من ازمتهم ام انهم هم بانفسهم سيتبنون الموقف ويأخذون بزمام المبادرة على ارضية انه لم يعد هناك مجال للتجربة والشعارات والمصالح القربية والحسابات الضيقة؟؟!

تفاصيل مصرع العقيد حازم عبد اللطيف عضو القيادة العامة للمخابرات الفلسطينية

التقرير الطبي يؤكد انتحاره والامن الفلسطيني يتهم الموساد

اعلن الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني- فدا- استشهاد العقيد أحمد عبد اللطيف ابراهيم صالح عمارنة المعروف بـ «حازم عبد اللطيف» عضو اللجنة المركزية للاتحاد، بعد ان اطلق رصاصة على رأسه ارديته قتيلاً في شقة صديق له في منطقة ضاحية الرشيد في عمان بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي.

والعقيد حازم عبد اللطيف (٤٩ سنة) عضو في القيادة العامة للمخابرات الفلسطينية في السلطة الوطنية، من مواليد قرية زبدة عام ١٩٤٧ ومقيم في ظهر العبد - قضاء يعبد /جنين، غير متزوج وحاصل على ليسانس الاداب من الجامعة الاردنية عام ١٩٦٨م ويحمل جواز سفر اردنياً صادراً من عمان بتاريخ ١٩٩٦/٤/٧.

التحق بالمقاومة الوطنية الفلسطينية منذ انطلاقة شرارتها، وشارك في احداث لبنان اثناء تواجد الثورة الفلسطينية هناك دفاعاً عن الشعب العربي الفلسطيني، ورداً لاعتداءات الاسرائيليين على لبنان وشعبه، انتخب عضواً في اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة في سوريا، ثم تولى مسؤولية لجنة العمل المسلح في الجبهة اثر اغتيال الشهيد خالد نزال في اليونان عام ١٩٨٦م.

تلقى دورات عسكرية وامنية وسياسية في موسكو والمانيا، واختط طريق الكفاح المسلح ضد اسرائيل، وداخل الاراضي العربية المحتلة.

وبعد سنتين من توقيع اعلان المبادىء بين م. ت. ف واسرائيل المعروف بـ «غزة- اريحا اولاً» عاد الى ارض الوطن ليستكمل عمله في المخابرات الفلسطينية في جنين ونابلس.

وفيما يتعلق بالحادث الذي تعرض له العقيد، فقد حصلت الحدث على الرواية الكاملة والتي تقول: ان العقيد سافر الى قبرص قبل شهر تقريباً في زيارة لشقيقه هناك استغرقت (١٥ يوماً) وعندما عاد سكن مع صديق له في ضاحية الرشيد بعد ان سلم شقته السابقة في المدينة الرياضية، بانتظار حصوله على الرقم الوطني الذي يتيح له الدخول الى الضفة الغربية بشكل رسمي، اذ ان العقيد كان يقوم بعمله في الداخل من خلال تصريح زيارة محدد الاقامة.

واضافت هذه المصادر ان العقيد حازم. واثناء تواجده في عمان اشترى تذكرة سفر الى قبرص، وهدايا لبيت شقيقه هناك. (التذكرة محفوظة لدى جهاز الامن العام تحمل اسمه، ومدون عليها الحجز مساء يوم الثلاثاء وهو اليوم الذي حصل فيه الحادث).

وامضى ليلته بين اصدقائه بشكل عادي حسب افادتهم دون وجود اي مؤشرات تدل على شيء غير طبيعي.

وقالت هذه المصادر: انه وبعد أن عاد صديقه من العمل الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء، وجد العقيد حازم عبد اللطيف، وقد نزف كميات كبيرة من الدماء، كما تم العثور قرب فراشه على فطوره اليومي، وعلى الفور قام صديقه باستدعاء الشرطة التي مثلها العميد هشام النسور مدير شرطة العاصمة، ونائبه العقيد عبد الله كريشان، والرائد محمد الزعبي رئيس مركز امن الرشيد، كما حضر لموقع الحادث كل من السيد مأمون منيزل مدعي عام امن عمان، ومأمون الحديدي رئيس المركز الوطني للطب الشرعي، وبعد المعاينة الاولية للجثة تبين اصابة العقيد برصاصة واحدة في الرأس، كما ان الطبيب الشرعي اكد ان الحادث ناتج عن انتحار وذلك بعد معاينة اتجاه طلقة المسدس التي اخترقت رأسه باتجاه الحائط.

كما تبين كذلك ان المسدس المستخدم في عملية الانتحار والذي عثر عليه مسدس مرخص.

مصدر في الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني -فدا- قال للحدث ان العقيد لم يتعرض لاي محاولة اغتيال من قبل، الا انه تعرض لحادث سيارة قبل سنة في الضفة الغربية، ونتج عنه أصابته بكسر في رجله، كما نفى المصدر وجود اي خلافات للعقيد داخل الاتحاد او خلافات له مع اي شخص او جهة، مشيراً الى ان كل الاحتمالات قائمة فيما يتعلق بالحادث، الا انه لا يستبعد انتحاره خاصة اذا عرفنا -والحديث للمصدر- ان العقيد رومانسي بطبعه مع كونه عسكرياً، وربما يكون قد صدم بالواقع الفلسطيني الذي وجده غير ما كان يحلم به او رسمه في مخيلته، اضافة الى ما تعرض له من مضايقات اسرائيلية تمثلت بعدم السماح له حتى الآن بالدخول رسمياً وتأخير منحه للرقم الوطني الفلسطيني.

واضاف المصدر، ان شقيق الفقيد عصام عبد اللطيف وهو من مستشاري عرفات قد وصل الى عمان لاستلام الجثة وتشييعها الى يعبد بعد استكمال الاجراءات اللازمة لذلك.

مصادر فلسطينية امنية قالت ان لديها شكوكاً من وجود اصابع خفية خلف الحادث في اشارة ضمنية الى احتمال تورط اجهزة الامن الاسرائيلية في الحادث.

وقالت هذه المصادر ان برنامج حكومة الليكود اليمينية قد اعطت الضوء الاخضر للامن الاسرائيلي لمتابعة وتصفية قيادات المخابرات الفلسطينية، خاصة اذا علمنا ان الشهيد حازم عبد اللطيف من القيادات التي قادت العمل العسكري المسلح ضد اسرائيل، كما انه يتولى مسؤولية لجنة العمل المسلح في الجبهة الديمقراطية بعد اغتيال خالد نزال في اثينا.

واكدت هذه المصادر صحة ما تناقلته الانباء حول قيام لجهزة الامن الاسرائيلية بالتجسس على قيادة الامن المركزي الفلسطيني في غزة، فقالت: نعم انهم يتجسسون علينا ويراقبون اتصالاتنا، وتبين لنا ان اجهزة تنصت هاتفية وضعت في مبنى القيادة في غزة بحيث تنفجر حال اكتشافها، وقبل اسبوع اصيب عامل صيانة فلسطيني اثناء صيانته لاحد الهواتف بجروح طفيفة.

واضافت هذه المصادر ان الرئيس عرفات لديه علم بذلك، وعبر عن استيائه للسلطات الاسرائيلية، ونحن نقوم حالياً بحملة تطهير لمباني القيادة لدينا. فمن الطبيعي ان الذي اغتال خالد نزال ربما فكر بمتابعة المسؤول الذي تسلم زمام الامور خلفه.

مصادر سياسية لها اتصالاتها مع العقيد الراحل رأت في استشهاد حازم عبد اللطيف وبالطريقة التي وقعت فيها الحادثة، اشارات استفهام وتعجب كثيرة عما تمر به مسيرة النضال الوطني عامة والفلسطيني خاصة وانحسارها الى درجة ان (بلغت القلوب الحناجر)! فاذا ما ثبتت صحة التقارير الاولية الصادرة عن المركز الوطني للطب الشرعي من ان الحادث لا يتعدى كونه انتحاراً، فان اشارة الاستفهام الاولى هي ما الذي يجعل ضابطاً في القيادة العامة للمخابرات الفلسطينية وبرتبة عقيد خاض احلك ساعات العمل الامني والعسكري في موسكو والمانيا ولبنان وسوريا ان يقدم على الانتحار الآن؟ وهل كان انتحاره ترجمة تنفيذية مؤلمة لحالة الاحباط داخل الاوساط الفلسطينية قيادة وشعباً؟ وهل يمكن ان يكون قد تعرض لصدمة العودة (الحلم والواقع)؟ ■

نواب وسياسيون يجيبون على السؤال الصعب!!

ما هو طريق الخروج من الازمة؟

■ النائب عويضة: رحيل الحكومة الحل للخروج من الازمة ■ النائب حدادين: حوار في الدلالات التي رافقتها للخروج منها

■ النائب ذيب عبد الله: مؤتمر وطني شامل ليتحمل الجميع المسؤولية ■ سالم النحاس: اقالة الحكومة الحالية وانتخابات نيابية مبكرة

كتب محرر الشؤون المحلية

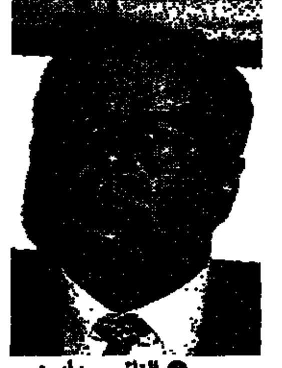
بعد ان هدأت الاحداث، وغابت زوبعة العنف وبدا الامر ستقراً، هل انتهت الازمة ام انها بدأت، تطورات الامور تقول: ان زمة ما زالت ماثلة امام السياسيين في الاردن، سواء كانوا في سلطة التنفيذية او البرلمان، او في الاحزاب.

الحدث حاولت متابعة هذا الموضوع فاجرت عدة اتصالات جابة على هذا السؤال، فكانت الاجابة ما يلي:

● النائب عويضة



● النائب ذيب عبد الله



● النائب حدادين

النائب الاسلامي محمد عويضة ضو كتلة نواب جبهة العمل سلامي رد على سؤال الحدث قول: لقد رفعنا شعارين لا بد هما للخروج من الازمة اولهما يل الحكومة التي تسببت بهذه زمة وعجزت عن تقديم اية حلول طقية لها والثاني العودة عن ارها برفع الاسعار، ونحن نأمل ترحل الحكومة قبل انعقاد ورة العادية القادمة والا فان طلب حجب الثقة برلمانياً عنها سبح واجباً اذ ستتقدم كتلة نواب جبهة في بداية الدورة بطلب حجب الثقة عنها.

حدادين: حوار اهل البيت وكل قاطنيه

اما النائب اليساري بسام حدادين فقال: لا اعتقد ان هناك «ازمة سياسية» بمعنى الازمة، وذلك ببساطة لان الحكومة لا زالت تحظى باغلبية برلمانية مريحة ولا زالت تحظى بثقة جلالة الملك كما تظهر كل الدلائل والمؤشرات فالموضوع هو دلالات الاحداث الاخيرة والظواهر التي رافقتها، وهنا فانني ادعو الى حوار في دلالات الاحداث والظواهر والمظاهر التي رافقتها ومن عناوين الحوار وليس العنوان الاوحد، كيف نخفف الاعباء عن كاهل الفئات الشعبية بما في ذلك تخفيض اسعار الخبز، او زيادة حصة الفرد من الدعم المالي النقدي، لان الحديث عن تراجع الحكومة الكامل في الجوهر هو تمرير لسياسة الحكومة تحت ستار دخان كثيف من الصراخ والعنترية.

والحوار يجب ان يطال سبل تطوير الديمقراطية ومأسستها وسبل انعاش العمل الحزبي، حتى لا نقول ان الحكومة ضد العمل الحزبي من الاساس، بغض النظر عن الظواهر التي تستحق المعالجة.

د. سعيد ذياب: التراجع عن الاجراءات الاقتصادية وحكومة انقاذ وطني

وانني ادعو الى توسيع قاعدة المشاركة الشعبية للائتلاف الحكومي باشراك فعاليات سياسية قوية وذات بعد شعبي ونظيفة اليدين ومن مدارس سياسية وفكرية متنوعة.

واضاف النائب حدادين انني اظن ان على الاعلام ان يتخلص من احاديته وينفتح على الاراء والاتجاهات المختلفة، خاصة تلك التي تبدي حرصاً حقيقياً وليس زائفاً على مصلحة الوطن والتجربة الديمقراطية.

والحوار الذي ادعو اليه ليس حواراً ما بين الحكومة وحفنة من السياسيين والنواب، انني ادعو الى حوار اهل اليت وكل قاطنيه حوار في الظواهر والاسباب حوار لا يجامل ولا يتساوق، ولوجه الله والوطن.

النائب ذيب عبد الله: مؤتمر وطني شامل

ورد النائب الاسلامي المستقل ذيب عبد الله على سؤال الحدث بالقول: ان ما جرى مسؤولية الجميع لذا لا بد ان يلتقي الجميع نواباً وفعاليات شعبية وحزبية ونقابية وخبراء اقتصاديين، في مؤتمر وطني، توضع امامه الحقائق كاملة، ثم يقوم الجميع بايجاد الحلول.. والمشاركة في اتخاذ القرار.

واعتبر النائب عبد الله ان رحيل الحكومة الحالية ليس حلاً لاننا لا نريد حكومة جديدة تأتي وتبقي القرار على ما هو عليه.

سالم النحاس: انتخابات نيابية مبكرة

الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي «حشد» سالم النحاس قال في رده على اسئلة الحدث: نحن لا نرى ان الحركة الشعبية في ازمة، فالازمة لدى الحكومة التي عملت على تفاقمها خلال الشهرين الماضيين ولم تقدم حلاً، مع اتخاذها اسلوب القمع لمواجهة الاحداث.

واضاف النحاس: اننا في حزب الشعب «حشد» نرى ان الحل يكمن في اقالة الحكومة الحالية، ومجيء حكومة انتقالية مهمتها العمل على اخراج قانون انتخاب ديمقراطي عصري بمشاركة البرلمان ومؤسسات المجتمع المدني على غرار لجنة الميثاق الوطني، بحيث يكون القانون الجديد جسراً للتمثيل الديمقراطي، كما ان على الحكومة الانتقالية اجراء انتخابات نيابية مبكرة، تفرز برلماناً تمثيلياً، يكون قادراً على افراز حكومة يرضى عنها الناس وتتصدى لقضايا الشعب.

ويعتبر النحاس ان اي مخرج اخر للازمة غير هذا سيؤدي الى مزيد من تعميقها وخصوصاً في جانبها الديمقراطي، مؤكداً ان تراجع الحكومة عن قرارها برفع اسعار الخبز لا يحل ازمة الحكومة.. وهذا الحل لا يؤدي الى حلول واقعية للاختناقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها الشارع الاردني.

د. سعيد ذياب: حكومة انقاذ وطني!

اما الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني الدكتور سعيد ذياب فقال: يجب التركيز على جذور الازمة باعتبارها ازمة سياسية اقتصادية اجتماعية، وان التعامل معها على هذا الاساس، يشكل الطريق لبداية الحل او الانفراج نحو الحل. وان التركيز على الجانب الديمقراطي في التعامل مع الاحداث، يشكل نقطة ارتكاز لا بد منها للخروج من المازق.

وطالب الدكتور ذياب بالتراجع عن الاجراءات الاقتصادية الاخيرة للحكومة، والتي خلقت اجواء من الاحتقان داخل الشارع اصبح لا مفر معها من تخفيف هذا الاحتقان.

ويضيف ذياب ان حكومة انقاذ وطني اصبحت مطلباً ملحاً واحد المخارج الرئيسية لما تواجهه البلاد حالياً، كما ان الافراج عن كافة للمعتقلين وانهاء كافة المظاهر العرفية التي تعيشها البلاد مطلب ملح اخر لا بد منه.

مجحم الخريشا: مراجعة ووقفة جادة امام ما حدث

الامين العام لحزب التجمع الوطني مجحم الخريشا قال: انه لا بد من مراجعة ووقفة جادة وحوارات معمقة تضع النقاط على الحروف لما حدث.

واضاف الخريشا: انه يدعو الى حوار وطني شامل تشارك فيه كافة الفعاليات من نواب واحزاب ونقابات وشخصيات اقتصادية وسياسية مستقلة بالاضافة الى السلطة التنفيذية للوصول الى تقييم صحيح لما حدث ولايجاد السبل والمخارج التي تضمن المستقبل المشرق لهذا الوطن وللمواطن فيه.

واضاف الخريشا ان الموضوع ليس رحيل الحكومة او عدم رحيلها فالحوار في هذه المرحلة هو المطلب الضروري والاساسي، فالحكومة جزء من المجتمع وجزء من ابناء الوطن، وعلى الجميع في هذا الوطن ان يتحمل المسؤولية على جميع الاصعدة وكافة المستويات.■

مجحم الخريشا: بالحوار نتجاوز الازمة

حكم خير اخر امين عام لمجلس الامة لـ الحدث:

رفضت ان اكون مستشاراً حتى لا اكون عبئاً وحمولة زائدة

كتب محرر الشؤون البرلمانية

قال حكم خير الامين العام المستقيل لمجلس الامة انه فض وظيفة المستشار الذي عرضت عليه بعد تقديمه لاستقالته من المجلس، لان هذا المنصب في الدول العربية وفي الاردن على جه الخصوص يعتبر منصباً شكلياً، ويشكل عبئاً وحمولة زائدة على الجهاز التنفيذي ولا يخدم المصلحة الوطنية، مقارنة بالدور لذي يؤديه المستشار في الدول المتقدمة، والذي يصل الى مرحلة صنع السياسات العامة وتقديم رأيه الذي يؤخذ به غالباً الى صاحب القرار الاعلى.

وقال خير الامين العام حزب الوطن ان تقديمه ستقالته التي كان يفكر فيها نذ فترة طويلة يعود لتحفظه لفكري والاداري وتحفظ كثير ن الفقهاء في القانون الدستوري على الغاء وظيفة امين عام مجلس الامة، واستبدالها باميني عامين لمجلس النواب والاعيان.

واضاف خير ان تحفظه لم يكن لغاية شخصية او ذاتية بل لان في ذلك مخالفة واضحة لكثير من نصوص الدستور الذي يجب على الجميع احترام نصوصه.

واكد خير ان مجلس النواب قد اقدم على مخالفة دستورية، بفصله امانة المجلس الى امانتين مضيفاً ان عدداً من الفقهاء القانونين في مجلس الاعيان قد ارسلوا مذكرة الى جلالة الملك بهذا الصدد لحل هذه المعضلة الدستورية، بعد ان صوت مجلس النواب على الفصل، الا انه لم يتم اتخاذ او اعادة نظر في قرار مجلس النواب.

ونفى خير ان يكون غاضباً مما جرى او انه اتخذ قراره بالاستقالة بلحظة غضب، بل ان همه الوحيد كان الابقاء على قدسية وحرمة مجلس الامة وعزة السلطة التشريعية.

وحول المشاكل المتوقعة بعد ان تم فصل امانة المجلسين رد خير بانه سيكون هناك العديد من المشاكل خاصة في تقسيم الجسم البرلماني والذي عمل به لمدة ٥٠ عاماً. فسيكون هناك مشاكل ادارية ومشاكل مالية، وسيؤدي هذا القرار - وارجو ان اكون مخطئاً - الى ازدواجية العمل وعدم القدرة على استخدام الكفاءات المتواجدة في مجلس الامة بشكل علمي ومدروس.

ورداً على سؤال لـ الحدث لمن المرجعية في اتخاذ القرار بعد ان تم الفصل، قال خير: ان هذه واحدة من الاشكالات التي ستظهر نتيجة لعملية الفصل، حيث لا توجد الان مرجعية واضحة ودستورية لحل اية اشكالات متوقعة، فمثلاً رئيس مجلس الاعيان دستورياً هو رئيس مجلس الامة، وهذا يعني انه المختص في الشؤون المتعلقة بمجلس الامة كافة، بينما نص التعديل الجديد في النظام الداخلي لمجلس النواب، على ان رئيس مجلس النواب هو الذي يرأس الجهاز الاداري فيه، وهذا دستوريا مخالفة واضحة للمهام المناطة برئيس مجلس الامة. وكان الافضل ان تدرس هذه القضية دراسة وافية قبل اتخاذ هذا القرار غير الدستوري.

وطالب خير بسرعة التنسيق بين الامينين العامين الجديدين، حتى لا تتأثر اوضاع الموظفين العاملين في المجلس متمنياً ان نجد الانسجام والتفعيل المطلوبين لدور المجلسين في الحياة السياسية الاردنية.

وحول رؤيته لحل المأزق الدستوري الذي وضع مجلس النواب مجلس الامة فيه، قال خير ان ذلك يكون اما بتعديل الدستور او اعادة النظر في كثير من مواد النظام الداخلي الجديد لمجلس النواب. موضحاً ان ايجاد نظام داخلي خاص لمجلس الاعيان يحتاج هو الاخر الى تعديل دستوري.

واكد خير انه لا يقبل بعد هذا العمر وهذه الحصيلة ان يكون في موقع استشاري، الا ان وفاءه للوطن والتزامه بقيادته الهاشمية، يفرض عليه ان يؤدي واجبه بما يريح ضميره وانه رفض التدخل في قضية الفصل حتى لا يقال انه تدخل لاغراض خاصة، وان كان يتمنى لو تم الاخذ بالنقاط التي اثارها من قبل اعضاء مجلس النواب وعلى الاخص اعضاء اللجنة القانونية، مضيفاً ان الوظيفة الحكومية ليست مغنماً بل هي محطة من محطات كثيرة يستطيع فيها الانسان ان يؤدي واجبه نحو وطنه وامته..



● حكم خير

واكد خير ان السنتين اللتين قضاهما في المجلس الامة كامين عام له قد اثرتا ثقافته السياسية والقانونية والتشريعية، ووضعته في موقع المراقب الدقيق لكافة مناحي الحياة الاردنية، وانه يفتخر بصداقة وزمالة واخوة ١٢٠ انساناً يمثلون اعضاء مجلسي النواب والاعيان وهي تجربة انسانية خاضها لا تقدر بثمن وسيبقى يعتز بها.

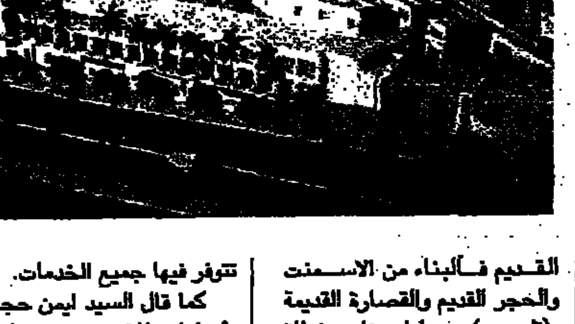
مضيفاً ان استقالته لا تعني الابتعاد عن هموم الوطن والمواطن فهو سيبقى قريباً جداً من هذه الهموم وسيحاول تقديم ما اكتسبه من خبرات وتجارب خدمة لهذا الوطن في اي موقع كان وبشكل مستمر، وخاصة من موقعه كامين عام لحزب الوطن الذي هو احد الاحزاب الوطنية البرامجية والاصلاحية.

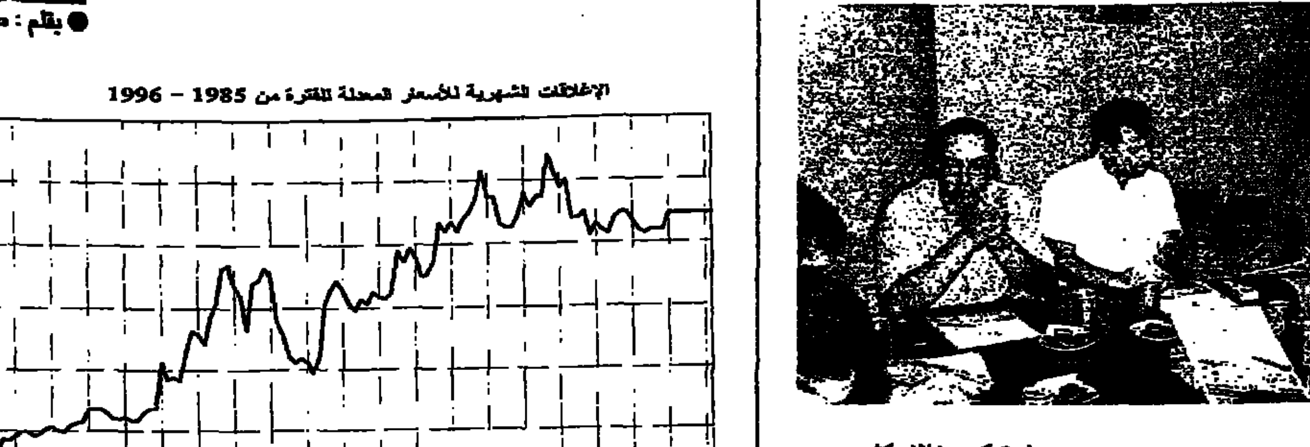


قرية الطيبات... حنين للماضي العريق في عمان الشرقية

مؤيد الدباس: اقمنا اضخم مشروع سوق شعبي من نوعه في الاردن

ايمن حجاوي: سنعمل على اعادة احياء المواسم في هذه القرية





قرية الطيبات عراقة الماضي تنتقل الى الحاضر... بهذه الكلمات بدأ السيد مؤيد الدباس حديثه عن المشروع الحلم والاول من نوعه في الاردن والمقام في منطقة الوحدات في موقع سوق الخضار المركزي القديم، اكثر المناطق شهرة بتجمعاتها التجارية وكثافتها السكانية. السيد الدباس تحدث عن هذا المشروع فقال: تبلغ مساحته حوالي ٢٩ دونماً ويشمل على ما يزيد عن ٣٠٠ محل بمساحات مختلفة وسيضم كافة انواع النشاطات التجارية والمهن التقليدية والمقاهي الشعبية والمطاعم القديمة والحديثة وكافة ما يحتاجه المتسوق بالاضافة الى ساحات التنزه والتي تضفي الطابع الشرقي على القرية وحول جماليات التصميم قال الدباس: لقد راعينا في التصاميم الطابع القديم فالبناء من الاسمنت والحجر القديم والقصارة القديمة (تلبيس) وبها اجزاء مغطاة واخرى مكشوفة وتحتوي على مركز بريد متكامل وهواتف ومركز صحي وجميع المرافق تتوفر فيها جميع الخدمات.

كما قال السيد ايمن حجاوي: بأن ادارة المشروع ستعمل على احياء المواسم والاعياد والمناسبات مثل ليالي رمضان الكريم واعياد الفطر والاضحى والمولد النبوي بالاضافة الى احياء مواسم قطف وعصر الزيتون، والحصاد وايامه، وما زلنا في اول الطريق فلدينا تصورات اخرى كاضافة مبنى فندق مناسب على الطراز القديم وحمام تركي وخلافه كثير.

وقد حضر اللقاء الذي عقد في مكاتب وكالة ابدروايم للاعلان السيد معين خوري وعبد الله عدوان وعدد من ممثلي الصحف المحلية.O

مؤسسة وليد عرندس للمقاولات الانشائية

عرندس: المنافسة شريفة والاختيار متروك للمشتري

في لقاء الحدث مع السيد وليد عرندس مدير عام مؤسسة وليد عرندس للمقاولات الانشائية. تحدث عن مجالات المشاريع الاسكانية وعن المعوقات التي تعيق العملية الاسكانية في الاردن وقال: ازمة الخليج عملت الى دخول اناس الى السوق الاسكاني. غير مختصين في هذا المجال لذلك اصبح العرض اكثر بكثير من الطلب في السوق حيث اصبح عدد الشقق المعروضة للبيع كثيراً جداً هذا الشيء ادى الى زيادة التنافس وبالتالي تدني الاسعار.

لذلك اصبح يغلب على المهنة الطابع التجاري اكثر من الطابع الفني. لذلك اصبحت المؤسسات تعمل على اللجوء للاراضي التي تنخفض عن مستوى الشارع حيث ان هذه الطريقة تسمح باضافة طوابق عديدة للعمارة وبالتالي زيادة عدد الشقق السكنية مما يؤدي الى خفض التكاليف للعمارة الواحدة.

وفي سؤال للحدث: عن مدى اعاقة الكراجات للعمارة «مواقف السيارات»

قال عرندس: الامانة تطالب بتوفير الكراجات «مواقف السيارات» للعمارة هذا بدورة يؤدي الى تكاليف اضافية تضاف الى ثمن العمارة.

وفي رده على السؤال حول المنافسة في السوق قال عرندس ان المنافسة في السوق الاسكاني الاردني شريفة والخيار متروك للمشتري وبالتالي هذه المنافسة تؤدي الى جودة وطابع فني افضل اضافة الى تدني الاسعار وهذا جميعه لصالح المشتري وعن مميزات المؤسسة. تحدث عرندس: نحن شركةمقاولات منذ ١٦ عاماً لذلك فان لدينا خبرة كبيرة في تنفيذ الابنية فنحن لا نعتمد على متعهدين في تنفيذ الابنية وانما يكون اشرافنا مباشرة على الابنية بالاضافة الى الجودة في البناء فنحن نحاول التركيز على المواقع المشرفة، والمطلة، والتناسب الكبير مع طبيعة المنطقة.

اضافة الى اللجوء الى الطابع الشرقي وليس الغربي في التصميم الداخلي والواجهات الخارجية.

ونحن نتعامل مع افضل شركات الهندسة والتصميم الموجودة في البلد.

وعن المشكلات التي تعيق العمل تحدث عرندس فقال:

عملية التسجيل تمر بقنوات روتينية عديدة ومملة خصوصاً للشخص غير الاردني لذلك نتمنى ان تكون اسرع من ذلك. خصوصاً بعد عملية تشجيع الاستثمار الاجنبي.

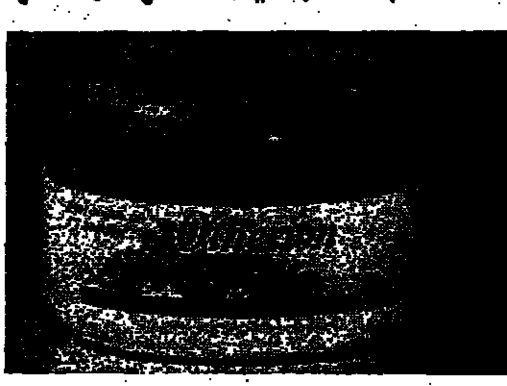
بالاضافة الى امكانية توفير المرونة في قوانين ترخيص البناء في الامانة كذلك امكانية النظر في عملية التوسع العامودي «السماح بالبناء بطوابق اكثر» هذه الطريقة تعمل على تخفيض التكاليف حيث يصبح الاستثمار مجدياً اكثر وبالتالي ينخفض السعر للشقق.

وعن المشاريع المميزة التي تقدمها المؤسسة تحدث عرندس عن توسعة مستشفى الخالدي، شركة القوقا التجارية، وروضة ومدارس المعارف الاهلية «بالتعاون مع مؤسسة درويش للمقاولات، كذلك مبنى الشركة العربية لصناعة الورق والتغليف بالاضافة الى مشاريع اخرى عديدة.

وعن المشاريع المستقبلة للمؤسسة اكد عرندس ان سياسة العمل تتجه الى تنفيذ مشاريع على اتجاهين وهما مشاريع في المناطق الشعبية لذوي الدخل المحدود.. وقد باشرنا في تنفيذ مشروع لذوي الدخل المحدود. والاتجاه الاخر مشاريع لذوي الدخل المرتفع وقريباً سيبدأ العمل في مشروع لذوي الدخل المرتفع في منطقة (الرابية).O

اذريون كريم للبشرة وبامبينو زيت للاطفال

منتجات جديدة تطرحها شركة منير سختيان



طرحت شركة منير سختيان مستحضراً تجميلياً جديداً هو عبارة عن كريم للعناية بالبشرة باسم «اذريون» مستخرج من زيت زهرة الكاليندولا، ويستعمل للبشرة العادية والحساسة. وبامكان هذا المستحضر ان يعالج مشاكل البشرة بكاملها دون تأثيرات جانبية، ذلك ان زيت الكاليندولا يعتبر مادة غير مهيجة عند اتصاله بالبشرة. وينقسم المستحضر «اذريون» الى قسمين، الاول للبشرة الجافة والحساسة والثاني لكافة انواع البشرة.

وطرحت ايضاً شركة منير سختيان منتجاً جديداً للاطفال باسم «بامبينو» وهو مجموعة مكونة من زيت وشامبو ولوشن وبودرة.

والمنتج يعتمد على خلاصة نبتة الكاليديولا ويمثل الحماية والعلاج الطبيعي لمشاكل الجلد لدى الاطفال والكبار، حيث ان هذا المنتج يمكن استخدامه لجميع افراد العائلة. وجدير بالذكر ان بودرة الاطفال تحتوي على بودرة التالك النقية الخالية من الاسبستس والجراثيم وخالية من المواد الكيماوية او الحافظة. وبما ان زيت الاطفال يحتوي على زيت الكاليديولا فهو يعالج حروق الشمس والسماط والاكزيما وتشقق وتقشر الجلد.

في برقية ارسلتها للكباريتي

جمعية الاعمال الاردنية الاوروبية تؤيد حزمة الاصلاحات

وجه رئيس واعضاء الهيئة الادارية لجمعية الاعمال الاردنية الاوروبية برقية شكر الى دولة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي على الجهود التي بذلها لدعم القطاع الاقتصادي او السير قدماً في برنامج التصحيح.

وجاء في البرقية ان البرنامج ينطوي على فوائد للبلاد والمواطن الاردني مشيرة الى انه لم يعد هناك مجال للشك بوجود امور فنية خافية على المواطن العادي الذي لا يستطيع رؤية التحسن الذي سيطرأ على المدى البعيد.

واكدت البرقية على ضرورة الانتقال الى فضاء البحبوحة والكفاءة والانفتاح.

شركة مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر تعقد هيئتها العامة

السلفيتي: سنطرح صنفاً محلياً مميزاً

عقدت الهيئة العامة لشركة مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر، يوم امس السبت الموافق ٩٦/٨/٣٠، اجتماعها العادي في فندق الشرق الاوسط برئاسة السيد رجائي حليم السلفيتي رئيس مجلس الادارة وبحضور ٦ من اعضاء مجلس الادارة و ٢٦ مساهماً يمثلون ٢،٢٠٧،٩٠٦ سهم/دينار بالاصالة و ٢٩٢،٧٧ سهم/دينار يمثلون ٥٠٪ من رأس المال البالغ خمسة ملايين دينار /سهم حيث اعلن السيد عبد الكريم غرايبة قانونية الاجتماع وما يصدر عنه من قرارات وقد حضر الاجتماع السيد رائد عويس مندوباً لسوق عمان المالي. وبدأ الاجتماع بتلاوة محضر اجتماع الهيئة العامة العادي الاول المنعقد في ١٩٩٥/٥/٢ والاستماع الى تقرير مجلس الادارة الثاني والموافقة عليه.ثم انتقل الى الاستماع الى تقرير مدققي حسابات الشركة للسنة المالية ٩٥ ومناقشة الحسابات الختامية والميزانية حيث تمت الموافقة عليها واعادة انتخاب السادة غوشة وشركاه مدققي حسابات للشركة وفي هذا الاجتماع تمت الموافقة على انتخاب ٣ اعضاء جدد بدلاً من الثلاثة المستقيلين كما يلي:

الاعضاء المستقيلين: الدكتور محمد فائق عبد الحق، السيد اسعد المجروح، والسيد رياض الصيفي، حيث تم انتخاب السادة بشير قندورة، شركة الاتحاد للاستثمارات المالية، محمد زهير خوري ليكونوا اعضاء بدل المستقيلين.

وعن الخطة المستقبلية لعام ٩٦ افاد السيد رجائي السلفيتي بان خطة الشركة هي زيادة المبيعات المحلية وفتح اسواق تصديرية خاصة للضفة الغربية وقطاع غزة وانتاج عدد آخر من الاصناف العالمية التي تنتجها شركة بات وتطوير وانتاج اصناف محلية من السجائر بجودة عالية واسعار مناسبة.

هذا وقد بلغت مبيعات الشركة من شهر نيسان حتى شهر اب حوالي ٦ ملايين دينار حيث لاقى صنف فايسروي نجاحاً كبيراً وحصل على حصة جيدة من السوق رغم المنافسة الشديدة.

واثناء الاجتماع تحدث احد المساهمين عن المشاكل التي تواجه الشركة في ظل المنافسة الموجودة لمنتج الشركة حيث ان بعض الشركات المنافسة تمنع الوكلاء من تسويق منتجنا (اي تقوم باحتكار الوكيل لمنتجها) بحيث لا تسمح بتسويق هذا المنتج علماً بان هذا الوكيل ابدى اعجابه بالمنتج والطلب الكبير عليه من قبل الناس واضاف ان بعض الشركات قامت بفصل بعض الوكلاء الذين قاموا بتسويق منتج الشركة ولذا اطالب بان يعمل مجلس الادارة على تجاوز هذا الاشكال ليكون العمل من خلال المنافسة الشريفة واعتبر ذلك من المشاكل التي تواجه الشركة والتي على مجلس الادارة التغلب عليها.O

تحليل مالي

شركة صناعات علاء الدين

● بقلم : صقر عبد الفتاح

الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1985 – 1996

(رسم بياني: المحور الرأسي: دينار اردني 0.000 – 6.000؛ المحور الأفقي: شهر / سنة، Jan-86 – Jul-96)

شركة صناعات علاء الدين

	Apr-96	Apr-95	Apr-94	Apr-93	Apr-92	Apr-91	Apr-90
رأس المال المصرح	1,000,000	1,000,000	1,000,000	1,000,000	1,000,000	1,000,000	1,000,000
عدد الاسهم المكتتب بها	1,000,000	1,000,000	1,000,000	1,000,000	1,000,000	1,000,000	1,000,000
القيمة السوقية للسهم	4.70	4.13	4.75	4.51	3.25	2.18	3.70
صافي الاحتياطات والارباح غير الموزعة	1,366,111	1,323,844	1,150,876	828,474	711,103	637,405	585,135
مجموع الموجودات	4,332,877	4,370,962	3,372,348	2,821,560	2,744,406	2,504,388	2,328,795
مجموع المبيعات	5,143,916	4,365,165	4,496,657	2,573,829	2,066,082	1,826,636	2,341,085
صافي الربح	178,767	298,796	575,595	294,886	205,148	246,270	381,843
نسبة توزيع الارباح	12%	10%	22%	16%	12%	15%	20%
القيمة الدفترية للسهم	2.38	2.32	2.15	1.83	1.71	1.64	1.55
عائد السهم الواحد	0.179	0.299	0.576	0.295	0.205	0.246	0.382
العائد على الاستثمار %	4.12	6.83	17.06	11.24	9.14	9.83	13.49
العائد على حقوق المساهمين %	7.59	12.85	26.76	16.12	11.98	15.04	24.55
العائد إلى المبيعات %	3.47	6.86	12.88	10.26	9.82	16.13	16.30
مضاعف سعر السهم (مرة)	26.26	13.81	8.25	15.29	15.85	8.74	9.69
ريع السهم	2.55	2.42	4.63	3.54	3.69	6.97	5.40
معدل المديونية	45.40	46.75	36.11	30.11	23.59	34.47	44.89
رأس المال العامل	1,627,863	1,460,975	1,514,560	1,225,494	1,240,058	1,194,074	1,070,421

ملاحظة : العائد – صافي الارباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

تأسست الشركة بتاريخ ١٩٨١/٧/٨ برأسمال قدره مليون دينارلغايات القيام بصناعة وصيانة وتركيب وتجميع وبيع وشراء الصوبات والفريزرات والمكيفات ومعدات التبريد والمدافىء والطباخات والافران والادوات الكهربائية والاثاث المعدني. ويرأس مجلس ادارتها السيد /انيس المعشر ونائب الرئيس السيد سمير المعشر وعضو مجلس الادارة والمدير العام السيد كمال قاقيش.

نشاط الشركة

واصلت الشركة تطوير وتحسين اساليب الانتاج في المصنع وشددت على الاجراءات العملية لضمان مراقبة خطوط الانتاج في جميع مراحلها. كما تم هذا العام طرح منتج جديد للشركة وهو راديتر الزيت الكهربائي للتدفئة وقد لاقى هذا المنتج قبولاً جيداً من حيث الجودة العالية والشكل المناسب والسعر المقبول، كما واصلت الشركة تنمية جهاز التسويق والمبيعات ودعمه بالكفاءات المميزة بشكل مستمر كما ساهم معرض الشركة الذي تم افتتاحه في شارع الشهيد وصفي التل بتعزيز خدمات الشركة المقدمة للجمهور من حيث البيع المباشر وتقديم الصيانة اللازمة لمنتجات الشركة، هذا بالاضافة الى مراكز الصيانة السابقة في كل من العاصمة والزرقاء واربد والتي تم تعزيزها وزيادة كفاءة خدماتها.

الموجودات

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٤.٣٣٢ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٦٧ر٨٠٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٨٠.٦٪ للعام الماضي وشكلت الموجودات الثابتة ١٩.٣٣٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١٩.٣٦٪ للعام الماضي.

الايرادات

تطورت مبيعات الشركة للاعوام من ١٩٩٠ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ٣٦.٨٤٪، ٣٧.٥٧٪، ٥٥.٤٣٪، (٢.٥٪)، ١٨.١١٪ على التوالي حيث بلغت المبيعات بتاريخ الميزانية ٥.١٤٤ مليون دينار شكلت مبيعات التصدير ٧.٩٥٪ من مجمل المبيعات مقارنة مع ٧٪ للعام الماضي، وقد حققت الشركة صافي ربح تشغيلي قائم بلغ ٩٤٣ الف دينار مقارنة مع ٩١٣ الف دينار للعام الماضي.

المصاريف

بلغت المصاريف الادارية والعمومية ٤٥٧ الف دينار مقارنة مع ٤٠٠ الف دينار للعام الماضي مسجلة ارتفاعاً بنسبة ١٤.٢٧٪ كما بلغت مصاريف التمويل ١٥٣ الف دينار مقارنة مع ٢٧ الف دينار للعام الماضي مسجلة ارتفاعاً بنسبة ٢٠٪.

الارباح

بلغ صافي الارباح المحققة قبل الضرائب والمخصصات ٣٣٥ الف دينار مقارنة مع ٤٠٠ الف دينار للعام الماضي مسجلة انخفاضاً بنسبة ١٦.٣٪ وقد قامت الشركة بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ١٢٪.

توجهات، توصيات، ملاحظات

حققت الشركة معدلات نمو جيدة خلال السبع سنوات الماضية (راجع جدول التحليل المالي).

تراجع صافي ارباح الشركة لهذا العام بالرغم من زيادة المبيعات بنسبة ١٨٪ وذلك بسبب ارتفاع اسعار المواد الاولية وارتباط الشركة باتفاقيات مسبقة مع المؤسستين العسكرية والمدنية. ولظروف المنافسة في السوق المحلي ويتوقع ان تتغير الصورة للاحسن في هذا العام.

تبلغ القيمة السوقية للسهم الى العائد بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢ ٢٤ مرة مقارنة مع معدل قطاع الصناعة البالغ ١٧.١٥٦ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية)

ابو حويلة للاسكان - الزرقاء

مشاريع اسكانية متميزة في مختلف مناطق مدينة الزرقاء

تعتبر شركة ابو حويلة للاسكان واحدة من الشركات الرائدة في مجال انشاء الاسكانات متعددة الطوابق في محافظة الزرقاء. ونظراً لتعدد المواقع التي انجزت فيها الشركة مشاريعها فاننا قد اجرينا لقاء خاصاً مع السيد مروان ابو حويلة مدير عام الشركة الذي شرح اهداف الشركة ونشاطاتها قائلاً.

* تأسست شركة ابو حويلة للاسكان قبل ١٥ عاماً علماً باننا وقبل تكوين الشركة كنا نعمل في نفس المجال ولنا فيه خبرة وباع طويلان.

اما عن مواقع مشاريع الشركة فاننا نحرص على تنويع هذه المواقع، فلنا مشاريع في الزرقاء الجديدة، واخرى في منطقة جبل رحمة، وعلى طريق الاوتوستراد ايضاً.

ان الاسكانات الفاخرة ذات السعر المعتدل والمعقول تقدم فوائد عظيمة للوطن والمواطن فمن ناحية انها توفر السكن الجميل والملائم للمواطن بسعر مناسب، ومن ناحية اخرى فهي تخفف من نمط البناء العشوائي الذي يفقد المناطق السكنية وجهها الجمالي

* اننا في شركة ابو حويلة مؤمنون بضرورة استثمار موارد الوطن المحلية في صناعتنا الاسكانية، لذا فاننا نعتز باستخدامنا لافخر انواع الرخام والبلاط والحجر والسيراميك الاردني الممتاز. كما اننا مؤمنون باهمية التسليم بالمواعيد المحددة والدقيقة تعبيراً منا عن اخلاصنا في خدمة جمهورنا في الزرقاء العزيزة.





مروان ابو حويلة

وحرصاً منا على اعلى درجات الجودة والكفاءة فانه يقوم بالاشراف على مشاريعنا امهر المهندسين المشهود لهم بالخبرة والكفاءة، وبحمد الله ولذلك كله فقد نالت مشاريعنا ثقة المواطن.

* ويضيف السيد مروان ابو حويلة فيقول: اننا نقدم للمواطن تسهيلات ومزايا عديدة منها امكانية التقسيط لمدة سنة او سنتين بعد دفع نصف القيمة، ومنها ايضاً امكانية تنفيذ التصاميم الداخلية والتعديلات التي يريدها الشاري اذا تم الحجز مسبقاً – او قبل التشطيب النهائي. علماً بان اسعار الشقق لدينا في متناول الجميع وخصوصاً ذوي الدخل المتوسط. كما اننا نكفل الشقة لمدة عام بعد البيع.

* ويختتم السيد ابو حويلة بمناشدة بلدية الزرقاء بتخفيف الروتين القاتل في انجاز المعاملات والاجراءات الشكلية.

اخبار الشركات.. اخبار الشركات.. اخبار الشركات

٢٢ الف دينار صافي ارباح شركة اتحاد واصحاب السيارات الشاحنة خلال النصف الاول لعام ١٩٩٦

بلغ مجموع ايرادات الشركة المتنوعة ٢٨٤ الف دينار كما بلغ مجموع المصاريف المختلفة ٦٤ الف دينار وبذلك فقد بلغ صافي ارباح الشركة خلال النصف الاول من هذا العام ٢٢٠ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٢.٦٩٩ مليون دينار وبلغ مجموع حقوق المساهمين لنفس الفترة ٢.٠٣٧ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٦٠٠ الف دينار.

■ ■ ■

٦٧ الف دينار صافي ارباح شركة الكهرباء الاردنية للنصف الاول من عام ١٩٩٦

بلغت ايرادات بيع الطاقة خلال النصف الاول من هذا العام ٤٩ مليون دينار مقارنة مع ٤٣ مليون دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ وحققت صافي ارباح بلغت ٦٧٩ الف دينار مقارنة مع ١.٥٤١ مليون دينار لعام ١٩٩٥.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ١٥٧ مليون دينار مقارنة مع ١٣٩ مليون دينار لعام ١٩٩٥ وبلغ مجموع حقوق المساهمين ٢٤ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ١٥ مليون دينار.

■ ■ ■

٦,١٩٤ مليون دينار مجموع موجودات الشركة الاستثمارية القابضة للمغتربين الاردنيين

بلغ مجموع ايرادات الشركة خلال النصف الاول من هذا العام ١١ الف دينار وبلغ مجموع المصاريف العمومية الادارية ٢٥ الف دينار لنفس الفترة وقد سجلت صافي خسارة بلغت ١٤ الف دينار علماً بان الارباح المعلنة خلال هذه الفترة لا تتضمن حصة الشركة من ارباح الشركة العالمية لصناعة السجاد والموكيت والشركات الاخرى.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٦.١٩٤ مليون دينار مقارنة مع ٥.١٩٠ لنفس التاريخ من عام ١٩٩٥ وبلغ مجموع حقوق المساهمين ٥.٣٤١ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٥ مليون دينار.

■ ■ ■

٤٢ الف دينار صافي ارباح الشركة الاردنية المتخصصة للفترة منذ بداية التأسيس ولغاية ١٩٩٦/٦/٣٠

بلغ مجموع ايرادات الشركة من العوائد وارباح الاسهم ٩٥ الف دينار وبلغ مجموع المصاريف الادارية والعمومية ٥٣ الف دينار وبذلك فقد بلغ صافي الربح المحقق للفترة من بداية التأسيس وحتى تاريخ الميزانية نصف السنوية ٤٢ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٢.٠١٧ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ١.٩٩٣ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المصرح به والمكتتب ٤ مليون دينار ورأس المال المدفوع حتى تاريخه ١.٩٥١ مليون دينار.

■ ■ ■

٢,٩١٥ مجموع موجودات الشركة الاردنية للتأمين خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

حققت الشركة صافي ربح من اعمال التأمين بلغ ٧ الاف دينار وبلغ مجموع الايرادات الاخرى ١٩٥ الف دينار وبلغ مجموع المصاريف الادارية والعمومية واخرى ٧٧ الف دينار كما بلغ مخصص هبوط اسعار الاسهم المأخوذ بتاريخ الميزانية نصف السنوية ١٢٢ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة ٢.٩١٥ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ١.٩٠٣ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٤ مليون دينار مسدد بنسبة ٥٠٪.

■ ■ ■

٣٦٨ الف دينار صافي ربح شركة اليرموك للتأمين واعادة التأمين خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

حققت الشركة صافي ربح من فروع التأمين المختلفة خلال النصف الاول من هذا العام ٣٢ الف دينار مقارنة مع خسارة بلغت ٥٦ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ وحققت صافي ارباح قبل الضرائب والمخصصات بلغت ٣٦٨ الف دينار مقارنة مع ٥٨ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ مسجلة نسبة ارتفاع بلغت ٣٦٣٪.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٤.٨٦٢ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ٢.٢٢٠ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به مليون دينار.

■ ■ ■

٤١١ الف دينار صافي ربح الشركة الفرنسية للتأمين خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

بلغ صافي ارباح الشركة من فروع التأمين المختلفة ٢٠٣ الاف دينار خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ مقارنة مع ٢١٠ آلاف دينار خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٥ كما بلغ صافي ربح الوكالات الخارجية ١٤٨ الف دينار مقارنة مع ٢٢٥ الف دينارلعام ١٩٩٥ وبذلك فقد بلغ صافي ربح الشركة قبل الضرائب والمخصصات ٤١١ الف دينار مقارنة مع ٦٦٦ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ مسجلة انخفاضاً بنسبة ٣٨٪.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٩٫٢٧٢ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ٣.٥٦٦ مليون دينار ويذكر ان راس المال المكتتب به ٢.٢٠٠ مليون دينار.

■ ■ ■

١٨١ الف دينار صافي ارباح شركة البحار العربية للتأمين خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

بلغ صافي ربح الشركة خلال النصف الاول من هذا العام لفروع التأمين المختلفة ١٤٨ الف دينار مقارنة مع ٢١٨ الف دينار خلال نصف الفترة من عام ١٩٩٥ وبلغ صافي ربح الشركة قبل الضرائب والمخصصات ١٨١ الف دينار مقارنة مع ١٥٢ الف دينار لعام ١٩٩٥ مسجلة نسبة ارتفاع ١٩.٢٪.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٥.٦٢٧ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ٣.٠٩٤ ويذكر ان رأس مال الشركة المكتتب به ١.٦٠٠ مليون دينار.

■ ■ ■

١٠٢ الف دينار صافي ارباح المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

حققت الشركة صافي مبيعات بلغت ١.٢٧٧ مليون دينار خلال النصف الاول من هذا العام مقارنة مع ١.٧٩٤ مليون دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٦ وقد حقق صافي ارباح قبل الضرائب والمخصصات بلغت ١٠٢ الف دينار مقارنة مع ١٦ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥. بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٧.٢٧١ مليون دينار مقارنة مع ٧.٩٣٠ مليون دينار لنفس التاريخ من عام ١٩٩٥ وبلغ مجموع حقوق المساهمين ٦.٣٧٨ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المصرح به ٥ مليون دينار.

اخبار الشركات.. اخبار الشركات.. اخبار الشركات

٤,٤٥٥ مليون دينار صافي ارباح البنك الاهلي الاردني قبل الضرائب والمخصصات للنصف الاول من عام ١٩٩٦

حقق البنك صافي ارباح قبل الضرائب والمخصصات لكافة فروعه الداخلية والخارجية بلغت ٤.٤٥٥ مليون دينار وقد بلغ مجموع ودائع العملاء بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٣١٣ مليون دينار مسجلة ارتفاعاً عما كانت عليه في بداية العام الحالي بنسبة ٢.٦٥٪ وبلغ مجموع الموجودات بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٤٣٣ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ٤٢.١٥٠ مليون دينار ويذكر ان رأسمال البنك المكتتب ١٦٠ مليون دينار.

٢٢٢ الف دينار صافي ربح شركة زاره للاستثمار خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

حققت الشركة صافي ارباح قبل الضرائب والمخصصات بلغت ٢٢٢ الف دينار خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ وبلغ مجموع الموجودات بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٤٨.١٢٠ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين بنفس التاريخ ٣٦.٥٣٢ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٢٥ مليون دينار.

■ ■ ■

٤٢٠ الف دينار صافي ربح الشركة المتحدة للتأمين قبل التخصص خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

حققت الشركة صافي ارباح من فروع التأمين خلال النصف الاول من هذا العام بلغت ٣٣٠ الف دينار مقارنة مع ٣٣٢ الف دينار لنفس الفترة من العام الماضي وحققت ايردات استثمارات بلغت ١٠٤ آلاف دينار مقارنة مع ١١٨ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٧.٧٧٨ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ٢.٩٢٦ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ١.٥ مليون دينار.

■ ■ ■

٣٩٩ الف دينار صافي خسارة شركة الصناعات البتروكيماوية الوسيطة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

بلغ مجمل مبيعات الشركة خلال النصف الاول من العام الحالي ١.٦١١ مليون دينار مقارنة مع ١.٨٦٦ مليون دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ وبلغ صافي الخسارة المحققة ٣٩٩ الف دينار مقارنة مع ربح ٤.٤٢٥ دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ وقد بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٨.٦٣٢ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ٤.٨٤٢ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٤ ملايين دينار

■ ■ ■

٢٧٦ الف دينار صافي ارباح الشركة الاردنية للصناعات الخشبية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

بلغ صافي مبيعات الشركة خلال النصف الاول من هذا العام ٢.٧٣١ مليون دينار مقارنة مع ٢ مليون دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ محققة ارتفاعاً بنسبة ٣٦٪ وبلغ صافي الارباح المحققة ٢٧٦ الف دينار مقارنة مع ١٦٨ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٨.٤٨٧ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ٤.١١٥ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ١.٥ مليون دينار.

■ ■ ■

٣٣٨ الف دينار صافي ارباح الشركة الوطنية لصناعة الكلورين خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

بلغ صافي مبيعات الشركة خلال النصف الاول من هذا العام ١.٥٣٤ مليون دينار وبلغ صافي الربح قبل الضرائب والمخصصات لنفس الفترة ٣٨٨ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ١٢.٨٥٩ مليون دينار وبلغ مجموع حقوق المساهمين ٨.٨٨٨ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٧.٢٠٠ مليون دينار.

■ ■ ■

٣٣ الف دينار صافي ارباح شركة الحمة المعدنية الاردنية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

بلغ مجموع ايرادات الشركة خلال النصف الاول من هذا العام ٧٢ الف دينار مقارنة مع ٦٣ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ وقد حققت صافي ارباح قبل الضرائب والمخصصات بلغت ٣٣ الف دينار وبلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٢٨٥ الف دينار ومجموع حقوق المساهمين ٢١٥ الف دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المصرح به ١٧٤ الف دينار.

■ ■ ■

٩٧ الف دينار صافي ارباح الشركة العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

بلغ صافي مبيعات الشركة خلال النصف الاول من هذا العام ٢٠.٢٨٧ مليون دينار مقارنة مع ١٩.٧٠٤ مليون دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ وبلغ صافي ربح المحقق لنفس الفترة ٩٧ الف دينار مقارنة مع ٧١١ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ١٦ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ٨.٤٥١ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٥ مليون دينار.

■ ■ ■

٤ الاف دينار صافي ارباح شركة التنقيب للصناعات الانشائية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

بلغ صافي مبيعات الشركة ٧٩٧ الف دينار خلال النصف الاول من هذا العام وبلغ صافي ارباح الفترة ٣.٧٤٥ دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٥.٨٢٣ مليون دينار وبلغ مجموع حقوق المساهمين ٣.٧٠١ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٢.٨٠٠ مليون دينار.

■ ■ ■

٤٢ الف دينار زيادة المصروفات عن الايرادات لشركة الصناعات الدوائية المتطورة منذ التأسيس

بلغ صافي ايرادات الشركة خلال النصف الاول من العام الحالي ٨٢ الف دينار وبلغ مجموع المصاريف لنفس الفترة ١٣٢ الف دينار وبذلك فقد بلغت زيادة المصروفات عن الايرادات للنصف الاول لهذا العام ٥٠ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٦.٥٨٥ مليون دينار وبلغ مجموع حقوق المساهمين ٦.٥٦٣ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المصرح به ١٦ مليون دينار ورأس المال المدفوع حتى تاريخ الميزانية نصف السنوية ٦.٦٠٥ مليون دينار.

■ ■ ■

٤٩٥ الف دينار صافي خسارة الشركة الاهلية الاردنية القابضة خلال النصف الاول من العام الحالي

بلغ صافي مبيعات الشركة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ ٢.٠٧٣ مليون دينار وقد حقق صافي خسارة بلغت ٤٩٥ الف دينار لنفس الفترة.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٤.٨١٢ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ١.١٨٥ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المصرح به ١.٥ مليون دينار ورأس المال المدفوع ١.٤٥٦ مليون دينار.

■ ■ ■

١,٧٨٤ مليون دينار صافي ارباح شركة مصانع الخزف الاردنية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

حققت الشركة اجمالي مبيعات خلال النصف الاول من هذا العام ٥.٥٤٣ مليون دينار مقارنة مع ٤.٥٧٨ مليون دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ وقد بلغت مبيعات الادوات الصحية ١.٤٧٣ مليون دينار ومبيعات البلاط الصيني ٤.٠٧٠ مليون دينار وبلغ صافي الارباح المحققة قبل الضرائب والمخصصات ١.٧٨٤ مليون دينار.

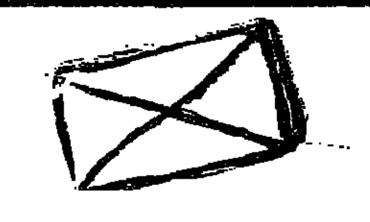
بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ١٢.٦٧٦ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ٩.٣٣٩ مليون دينار ويذكر ان راسمال الشركة المكتتب به ٢.٥ مليون دينار.

■ ■ ■

٥,١٣٠ مليون دينار مجموع موجودات شركة رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية

بلغ مجموع مبيعات الشركة خلال النصف الاول من هذا العام ١.٢٠٦ مليون دينار مقارنة مع ١٫٤٤١ مليون دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ وقد حققت صافي خسارة بلغت ١٦٤ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٥.١٣٠ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ٢.١٣٤ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به مليون دينار. ■



اخرجها عرفات من الدرج لمواجهة الايام المصيرية

الحدث تحصل على خطة تطوير الانتفاضة

الحدث - خاص

اصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعليمات داخلية للجنة الانتفاضة المنبثقة عن منظمة التحرير الفلسطينية بالاستعداد والاستنفار لمواجهة ما اسماه (بالايام المصيرية)، والامتحان الحساس، الذي يواجهه الفلسطينيون امام تعنت حكومة اليمين الاسرائيلي، ورفضها تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وكان الرئيس عرفات قد هدد باحياء الانتفاضة الفلسطينية، واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ما لم يقم الاسرائيليون بخطوات جادة يكون من شأنها اعادة الحوار التفاوضي، وتنفيذ المرحلة الثانية في اتفاق اوسلو. وقال في خطاب له القاه في مخيم بلاطه القريب من نابلس: «انني اقول لاسرائيل انها اذا لم تنفذ ما تم الاتفاق عليه بالفعل، فانه لا يزال لدى الفلسطينيين خيارات اخرى نحن الذي خضنا اطول انتفاضة في

لجنة عسكرية ثلاثية تقود الانتفاضة والغربي مرشح للمشاركة

القرن العشرين، ولم يرهبنا القتل ولا السجن ولا التهجير، واقول لهم اذا كانوا يعتقدون ان شعبنا ليس لديه خيارات فهم مخطئون»!

مصادر سياسية مطلة على المطبخ الفلسطيني وصنع القرار، اكدت وجود تعليمات رئاسية للجنة الانتفاضة الفلسطينية لاحياء دراسة كانت قد اعدتها اللجنة في ١٩/حزيران/١٩٩١م تهدف الى تطوير الانتفاضة وتصعيدها. وكان عرفات قد اصدر قراراً في تلك الفترة بحفظ الدراسة التي تولى مكتب الانتفاضة في عمان اعدادها، والتحضير لمناقشتها في تلك الفترة مع الفصائل الفلسطينية والجماعات الاسلامية خارج اطار المنظمة.

واكدت هذه المصادر ان عرفات الذي لا يملك عصا سحرية لاجبار حكومة نتنياهو على التفاوض، ما زال يمسك باوراق هامة من شأنها ان تؤدي المطلوب، فعرفات دعا لاضراب عام هو الاول من نوعه، واستجابت الجماهير الفلسطينية لهذا النداء حيث تعطلت مظاهر الحياة في مدن الضفة الغربية وغزة لفترة اربع ساعات، كما دعا المسلمين لتأدية صلاة (الجمعة الاحتجاجية) في القدس في ٣٠/ اب/١٩٩٦، ودعوته كذلك للمسيحيين لتأدية الصلاة في كنيسة القيامة يوم الاحد في الاول من ايلول. واشرافه المباشر على افتتاح العام الدراسي الجديد بدرس حول القدس والاستيطان الاسرائيلي.

الحدث حصلت بدورها على هذه الدراسة التي تم نفض الغبار عنها بعد خمس سنوات من اعدادها استعداداً لاي احتمال تفرضه حكومة اليمين الاسرائيلي على الفلسطينيين. ويجري العمل الآن على اجراء بعض التعديلات التي من شأنها ان تجعل من اي انتفاضة قادمة قادرة على قلب الطاولة خاصة وان القيادة الفلسطينية موجودة بين شعبها.

وترى الدراسة التي تحمل اسم دولة فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية ولجنة الانتفاضة والشعار الرسمي للمنظمة، ان الانتفاضة حالة ثورية جماهيرية ووسيلة نضالية من وسائل الثورة الفلسطينية من اجل تحقيق اهداف الشعب العربي الفلسطيني تمهيداً لقيام دولة فلسطين المستقلة. وعاصمتها القدس الشريف.

اما المهمات الاساسية للانتفاضة حسب الدراسة فتتمثل في: مواجهة العدو واضعافه سياسياً وعسكرياً واجتماعياً واقتصادياً ونفسياً، ومقاطعة اجهزة سلطاته واداراته ومؤسساته. وتتمثل المهمة الثانية في حماية الجماهير والتفاعل معها ورعاية مصالحها، وتوفير الحماية الاجتماعية والامن وتحقيق الاستقرار النفسي الذي يساعد على تحمل المزيد من التضحيات، ثم تعزيز السلطة الوطنية الشعبية وتطوير المؤسسات واحترام استقلاليتها بديلاً عن سلطة الاحتلال.

ودعت الدراسة الى اعادة تطوير الانتفاضة لتكون خلاقة في رسائلها مبدعة في استخدام اسلحتها ومتنوعة في طرائقها. لا تركن الى الروتينية تحقق مفاجأة العدو في حركاتها، وتأتي العدو من حيث لا يحتسب، تعيد حساباتها وتدرس وسائلها بنفس الشدة والاهتمام الذي تدرس به اساليب ووسائل العدو.

واعتبرت الدراسة الحجر من ابرز المظاهر التي كرستها الانتفاضة داعية الى اهمية تحويل الحجر الى سكين او زجاجة حارقة اوطلقة مسدس، وذلك من خلال توحيد المفهوم الوطني لمظاهر الانتفاضة ومحاربة المظاهر السلبية، وممارسة النشاط النضالي المشترك وتحقيق وتعزيز الوحدة الوطنية، ثم تعزيز دور الهياكل والاطر الوطنية الموحدة في ظل السلطة الوطنية حالياً، ونبذ الروح الفئوية والفصائلية والعشائرية واخيراً تحريم الاقتتال الداخلي والمحاسبة «الاجماعية» لمرتكبيها مهما كانت الاسباب والمبررات.



● عرفات

● نتنياهو

ورأت الدراسة ان تطوير الانتفاضة يرتكز على تصعيد وتطوير فعالياتها المتمثلة بـ: المواجهات اليومية، الاضراب الشامل، الاضراب التجاري، تصفية العملاء، الملثمين، الشعارات، النداء الموحد، واخيراً السجون.

مصادر سياسية اكدت للحدث ان اللجنة المكلفة بتطوير فعاليات الانتفاضة، هي لجنة وطنية مكونة من ثلاث شخصيات فلسطينية كان لها دور قيادي بارز في ادارة الانتفاضة منذ عام ١٩٧٨م. وان هذه الشخصيات قد عقدت اول اجتماع لها في مدينة الخليل وسط تكتم امني واعلامي شديدين. وتشير هذه المصادر ان مغزى اختيار الخليل قد يعود لكونها نقطة خلاف على جدول اعمال المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وان النية تتجه لتوسيع هذه اللجنة في مرحلة لاحقة لتشمل قيادات من الاجهزة الامنية المختلفة وفي مقدمتهم «الغربي» الذي ما زالت اسرائيل تضع (فيتو) على عودة افراده الى الداخل.

ورأى القائمون على اعداد الدراسة وتعديلها ان المواجهات اليومية يجب ان تكون شمولية جغرافياً بحيث تشمل كل مدينة وقرية وحي ومخيم في فلسطين المحتلة. كما دعوا الى ضرورة ارباك العدو عسكرياً واقتصادياً، واجباره على اتباع اسلوب الحصار المطلق احياناً والحصار الجزئي احياناً اخرى.

ونوهت الدراسة الى اهمية ان تأخذ هذه المواجهات شمولية اجتماعية لكل الاعمار والاجناس وعدم قصرها على فئة معينة او سن معين.

المظاهرات

قسمت الدراسة المظاهرات الى مظاهرات سلمية حاشدة تخلو من مظاهر العنف، ومظاهرات عنيفة، واعتصامات في الاماكن العامة او امام مقرات الهيئات الدولية او القنصليات الاجنبية، ومظاهرات نسوية، ومظاهرات اطفال تحمل الورود واغصان الزيتون، ومظاهرات في مناسبات دينية تنطلق من الجوامع ومن الكنائس، ومظاهرات لشرائح معينة كالاطباء والمحامين والفنانين.. الخ.

كما دعت الدراسة الى اهمية التركيز على الايام الفلسطينية المشتركة كيوم الطبيب الفلسطيني حيث يمتنع الاطباء عن ممارسة عملهم في عياداتهم، والانتقال الى العمل التطوعي في المخيمات والقرى والاحياء الفقيرة، يساعدهم بذلك اعضاء المهن الطبية الذين سيمارسون عملهم الطبي في الدواوين والمساجد والكنائس.

ويقوم الفنانون التشكيليون في يوم الفن برسم لوحاتهم النضالية والانسانية على الجدران وفي الاماكن العامة، وعلى اسوار المدارس، ويقوم الفنانون باحياء المناسبات الدينية والنضالية في الارياف والاحياء.

ومن الايام الهامة التي دعت اليها الدراسة يوم الاغاثة، ويوم الفلكلور الفلسطيني، ويوم سوق الصناعات والمنتجات المحلية، ويوم النظافة، ويوم العلم، ويوم الاخوة والتسامح...

وفي مجال المواجهات المباشرة، رأت الدراسة اهمية تطوير الامكانات الفنية لوسائل العنف كالسكين والبلطة والمولوتوف، والتركيز على وسائل تخريب اقتصاد العدو باستخدام الطرق الشعبية، واهمية تطوير مثل هذه الوسائل، كالحرائق، وقطع وسائل الاتصال السلكية، وتعطيل مصادر الطاقة، وتعطيل وسائل النقل وتخريب المستوطنات وقتل المستوطنين.

- الاضراب الشامل -

ترى لجنة الانتفاضة ان الاضراب الشامل سلاح ذو حدين، وان الهدف الاساسي منه هو الحاق الضرر بمصالح العدو واقتصاده. وان هذا الهدف لن يتحقق الا باجماع وطني شامل.

ولذلك اعتبرت الاضراب الشامل مظهراً من مظاهر الوحدة الوطنية، وجب الاتفاق عليه من كل القوى الوطنية، ووقفه بناء على طلب فصيل بمفرده. كما اعتبرته مظهراً من مظاهر السلطة الوطنية الفلسطينية وهو تعبير عن

التركيز على تخريب الاقتصاد الاسرائيلي وتحويل «الاضراب الشامل» الى عمل تطوعي

الذات الوطنية، وهو متناقض مع اوامر العدو بمنع التجول، لذلك يجب العمل على كسر هذه الاوامر، وفي حال تعذر القيام بذلك يجب تعويض ايام منع التجول بالعمل ايام العطل الرسمية وايام المناسبات.

ورفضت اللجنة فكرة ان يتحول يوم الاضراب الى يوم راحة لجنود الاحتلال ومؤسساته بما يجب على الانتفاضة قيادة وقاعدة ان تجعل في هذا اليوم يوم انتاج للشعب وازعاج للعدو.

وعلى اعتبار ان الاضراب الشامل في احد جوانبه عامل مؤثر في الاقتصاد الفلسطيني فانه يمكن تحويل ايام الاضراب الى ايام عمل تطوعي تساهم في بناء الاقتصاد كقطف المحاصيل وبناء المشاريع العامة والمدارس والمستشفيات.

ومن القضايا الهامة التي دعت اليها اللجنة عدم اعتماد شكل معين روتيني للاضراب يمكن التعامل معه، وتحقيق عنصر المفاجأة، وربط ايام الاضراب الشامل بالمناسبات الوطنية الدينية، وتحديد السقف الاعلى لايام الاضراب الشامل بثلاثة ايام في الشهر الواحد.

- الاضراب التجاري -

حتى لا يلحق الضرر الاقتصادي بفئة التجار وصغار الحرفيين، حددت اللجنة الية الاضراب كالتالي:

اولاً: يكون الاضراب التجاري مقتصراً على التجار دون المهنيين والحرفيين لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع، ويتم فتح المحلات ايام الاضراب التجاري من الصباح حتى الثالثة بعد الظهر.

ثانياً: يكون الاضراب التجاري مقتصراً على المهنيين والحرفيين دون التجار الايام الثلاثة الاخرى لنفس الفترة الزمنية.

ثالثاً: يتوقف الاضراب التجاري في الاسبوع السابق للاعياد الدينية والمناسبات مثل عيد الفطر والاضحى، وعيد الميلاد، ورأس السنة الميلادية.

- تصفية العملاء -

رأت اللجنة انه لا بد من تجاوز الاخطاء السابقة، وان تكون التصفية لاخطر العملاء وبموقف وطني، وموافقة جماعية وفق الية خاصة تتلخص بما يلي:

١- توجيه انذار معلن للعميل بعد فتح ابواب التوبة مسبقاً.

٢- محاكمة عادلة مستندة على ادلة ثبوتية قاطعة.

٣- الفصل بين سلطات التحقيق وادوات التنفيذ.

٤- تصديق الجهات المختصة على الحكم.

٥- الاعلان الوطني للتصفية.

- الملثمون -

حذرت اللجنة من خطر استخدام اللثام - الذي اضحى من اوسمة الانتفاضة المقدسة - في مواجهة الجماهير من اجل التطاول على مصالحها، ومن اقتحام المنازل او فرض الخاوات. واعتبرت ذلك جريمة وطنية يجب ان تتكفل قيادة الانتفاضة بمحاسبة مرتكبيها بشدة، لان في ذلك منعاً للعدو من النفاذ عبر هذه الظاهرة، ويشكل اطمئناناً نفسياً للجماهير.

- الشعارات والنداء الموحد -

دعت اللجنة الى توحيد الشعارات، والعمل على اصدار نداء موحد لجماهير الانتفاضة يعكس تعليمات القيادة وتطلعات الجماهير على اعتبار ان النداء يشكل الحبل السري الواصل بين القمة والقاعدة.

- السجون -

اجراء الاتصالات اللازمة مع الجماعات الاسلامية لاحياء اتفاق السجون الذي تم الاتفاق عليه بين اللجنة الوطنية العامة والجماعات الاسلامية بتاريخ ٢٠/٧/١٩٩٠.

التمسك باتفاق السجون واعادة النظر بالاضراب الشامل والملثمين والعملاء

وذكرت مصادر سياسية ان الرئيس عرفات خاطب الشعب الفلسطيني داعياً اياه الى انجاب (دزينة) من الاطفال لكل فرد. وقال في هذا الخصوص: «انا لا املك عصا سحرية لكن لدينا الطفل الفلسطيني السحري، وعلى كل فرد فيكم ان ينجب دزينة من الاطفال، منهم اثنان لكم ولي انا العشرة الباقون.

كما ان التعليمات المباشرة قد صدرت بالفعل لكافة قيادات الداخل وخاصة كوادر تنظيم فتح «غير النظامية» للمواجهة اذا ما فضل الليكود الاسرائيلي الاتجاه نحو المزيد من المستوطنات وتهويد مدينة القدس ورفض الانتشار في الخليل والجلوس على طاولة المفاوضات، خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات الامريكية والانحياز المعلن للمرشحين لحكومة اليمين الاسرائيلي، مما يعني فتور الجهود الدولية التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية لحل قضية الشرق الاوسط.■

صلاح الدين ينفي تصدير الثورة الى القاهرة

حرب مصرية من طرف واحد على السودان

الحدث - الخرطوم - خاص

اظهر المسؤولون السودانيون اهتماماً واضحاً في تفسير التطورات الاخيرة التي شهدتها علاقة الخرطوم بدول الجوار، وواشنطن، والمنظمة الدولية.

وفي هذا السياق شهدت الخرطوم عدداً من الندوات لكبار المسؤولين ومنظري الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وكان لافتاً للنظر مساعي الدكتور غازي صلاح الدين امين امانة المؤتمر الوطني لوضع الصراع بين الخرطوم وخصومها في سياقه التاريخي، في الوقت الذي ركز مسؤولو وزارة الخارجية على علاقة السودان بدول الجوار.

فمن ناحيته اكد صلاح الدين على ان واشنطن تدفع الامم المتحدة للعمل ضد السودان، مشيراً الى ان الامريكان ينفذون مشروعاً استعمارياً ضد الشعوب المسلمة.

وقال امين امانة المؤتمر الوطني في ندوة نظمها اتحاد جامعة النيلين ان القاهرة دفعت العلاقات مع الخرطوم الى حافة الهاوية بتقديمها صيغة القرار «١٠٧٠» الى مجلس الامن، وتوقع ان يكون هذا الاجراء وبالاً على النظام الحاكم في مصر.

وعبر صلاح الدين عن اعتقاده بان الحديث عن الثوابت والمبادىء التي تحكم العلاقات بين السودان ومصر سيكون حديثاً مضللاً للغاية في ظل ما تقوم مصر ضد السودان وذكر ان النخبة الحاكمة في مصر منذ عهد محمد علي تنظر للسودان باعتباره مغنماً، حيث جاء محمد علي الى السودان عام «١٨٢٠» بدوافع استعمارية واضحة، وتكرر ذلك عام «١٨٩٨» ويتكرر ذلك في عهد الرئيس حسني مبارك.

وخلص المسؤول السوداني الى ان الحديث عن العلاقة الازلية بين مصر والسودان صار اقرب ما يكون الى حرب من طرف واحد.

واضاف غازي صلاح الدين ان اكثر ما يخشاه الحكم المصري من السودان هو تصدير الثورة مؤكداً على ان الثورة في مصر لن تزول لان معطياتها داخلية وموجودة منذ عهد الفراعنة.

واشار المسؤول السوداني الى ان قرار مجلس الامن الدولي رقم «١٠٧٠» لن يقتل بلاده، وان «ثوابتنا» لن تتزحزح، وان بلاده لن تتراجع ولن يخيفها تخندق عملاء الغرب ضد الاسلام لان ذلك يبعث «فينا» الثقة وروح المقاومة.

واوضح صلاح الدين ان السودان يمتلك القوة المادية والمعنوية التي سيرد بها على القرار الذي يمثل حداً فاصلاً في العلاقات بين البلدين، مشيراً الى ان السودان قدم نموذجاً للبناء خلال السنوات السبع الماضية، وبامكان هذا المشروع ان يتحول الى مشروع هدم.

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الدولة في وزارة الخارجية على ان تسليم المتهمين باغتيال الرئيس حسني مبارك مسألة مستحيلة لانهم غير موجودين في السودان.

وقال مخاطباً اجتماع جمعيات الصداقة مع الشعوب الذي عقد في مجلس الصداقة الشعبية ان السودان على استعداد تام للتعاون مع مجلس الامن في البحث عنهم خارج السودان.

واضاف مصطفى اسماعيل ان بلاده تنتهج سياسة ثابتة في تعاملها مع دول الجوار وستسعى لتحسين علاقاتها مع كل الدول بما في ذلك مصر.

وعبر مصطفى عن رفض بلاده للارهاب والعنف، وان السودان لن يقبل انطلاق اي نشاط معاد لدول الجوار وان الحوار مع الغرب سيتواصل.

وقال ان الاحتياطات التي وضعت لمجابهة القرار «١٠٧٠» تضمن التنسيق مع كل المؤسسات الاقتصادية وغيرها للتعامل معه، وذكر ان حكومة بلاده تقود علاقات خارجية في عالم معقد، وان علاقات السودان اليوم افضل من السابق.

واشار الى اثار ايجابية في المحافل الدولية للحركة الدبلوماسية السودانية، مؤكداً على ان اتهام الغرب للسودان بالارهاب جزء من الصراع الحضاري حيث ان الغرب لا يقبل مبدأ التنافس بين الحضارات.

واكد احمد عبد الرحمن الامين العام لمجلس الصداقة الشعبية العالمية على ان المرحلة المقبلة ستشهد تنشيط الجمعيات ليكون للدبلوماسية الشعبية دور ايجابي في دعم الدبلوماسية الرسمية.■

انباء عن تجميد اربعة قياديين خلال ايام

الحدث - القاهرة

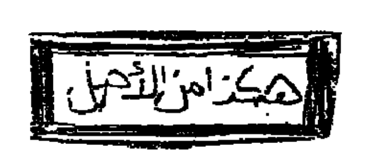
تابعت الاوساط السياسية والحزبية المصرية خلال الايام القليلة الماضية ما وصف بانه بوادر انشقاق في جبهة الاعضاء المعارضين لقيادة الحزب الناصري.

فقد ظهرت خلافات واضحة حول تقديم استقالات اولئك الاعضاء قبل اجتماعات اللجنة المركزية للحزب التي سيتم التصويت فيها على قرار تجميد عضوية اولئك الافراد بسبب ارتكابهم بعض المخالفات.

وجاءت هذه التطورات بعد خلافات حادة ظهرت بسبب انتقاد العديد من الناصريين لاداء قيادة الحزب وجريدته «العربي».

الخلاف الذي ظهر بين المعارضين حدث بسبب رؤية البعض للاستقالة باعتبارها هروباً من مواجهة رئيس الحزب ضياء الدين داود، وتسليم الحزب الى قيادة سلطوية، في حين رأى اخرون انه من غير المعقول البقاء في حزب تسعى قيادته لهدم الحركة الناصرية.

وتجري اتصالات بين اصحاب وجهتي النظر على امل اتخاذ قرار قبل حلول «١٢» ايلول الجاري حيث ستجتمع اللجنة المركزية لمناقشة قرار تجميد اربعة اعضاء قياديين.■



يا طالب الدبس

زمن الانتحار

■ جهاد الرنتيسي

كنا نجلس في شقته التي دخلها رجال الامن قبل ايام لاخراج جثته منها، نحتسي البيرة، انا ووضاح وحازم، وتطلق تعليقاتنا بين لحظة واخرى على اداء الفنان محمد بكري في مسرحية المتشائل.

انكر تلك اللحظات جيداً: قال لي وضاح ظهيرة ذلك اليوم ان مسرحية المتشائل موجودة على شريط فيديو عند حازم، وعندما علم حازم برغبتي في رؤيتها دعانا لمشاهدتها.

لم استطع المقاومة فوافقت على الفور.. سرنا على الاقدام من المكتب حتى دوار المدينة.. تناولنا زجاجات البيرة من احد المحلات الموجودة هناك وركبنا التاكسي باتجاه شقته.

مر هذا المشهد في مخيلتي اكثر من مرة بعدما علمت بانتحاره الا انني لم اسأل عن السبب الذي ساعده على اتخاذ هذا القرار الصعب لان معظمنا يمتلك الكثير من اسباب هذا الفعل ويعجز عنه.

لا انظّر للانتحار ولكنني اتامل الاشياء من حولي.. لقد توزع الذين ربطوا انفسهم بالقضايا المصيرية بين غرباء عن عالم المصالح الذي يلتهم اللحظة الانسانية ولاهثين خلف المصالح يحاولون تعويض ما فاتهم.

ولذلك لم يعد غريباً ان تجد متشدقاً سابقاً بشعارات النضال والثورة والكفاح والعروبة والطبقة العاملة يلهث خلف هذا الوزير او ذاك مدفوعاً بهاجس التكسب من الحكومات ويحاول في خضم اندفاعته الانتقام من ماضيه.

وليس غريباً ان يتملكنا احساس بان ما كان بداخلنا اصبح خلفنا، واننا نحيا بقوة الدفع الجوي.. نعم قوة الدفع الجوي بعدما فقدنا وقود الحياة. وما عاد غريباً ان تفقد الاشياء طعمها ابتداء بفنجان القهوة.. ومروراً برغيف الخبز.. ووصولاً الى شهوة الجسد.

اصحاب النمط الثاني من السلوك هم الاكثر قدرة على اتخاذ قرار الانتحار لانهم باختصار كانوا الاكثر صدقاً مع انفسهم ومع الآخرين، في الوقت الذي كان اصحاب النمط الاول من السلوك ملتصقين بمجرى الحياة، وكل ما قاموا به عملية نقل للبندقية من كتف الى اخر.

- يمكننا وصف التغير الذي طرا على اصحاب النمط الاول من السلوك بانه لحظة «موت الموتى» كما يمكننا ان نرى الستار الشفيف بين التشاؤل والانتحار، ولا يمكننا ان نخطىء «حازم» عندما اقدم على الانتحار.. انه زمن الانتحار!!!■

زعيم الكتلة الاسلامية العراقية محمد الالوسي لـ الحدث:

صدام بحاجة للامريكان وواشنطن لا تريد اسقاطه

الحدث - جهاد الرنتيسي

للحقيقة عدة اوجه، واحد وجوهها لدى الشيخ محمد الالوسي زعيم الكتلة الاسلامية العراقية... الحدث تلمست هذا الوجه خلال لقائها مع الشيخ الذي غادر العراق عام ٦٨ ولم يتوقف عن العمل من اجل التغيير... ولان الحدث ارادت الوصول الى جوهر حقيقة ما يدور بين واشنطن وبغداد غلب الطابع التحليلي على حديث الشيخ الالوسي... خلال حديثه سعى الوجه العراقي المعارض للملمة صورة ما يحدث داخل العراق من مختلف جوانبها وكان هذا اللقاء:-

● الالوسي ● الحكيم ● اياد علاوي

* لو اردنا تفسير ما يحدث الان بين العراق والولايات المتحدة، في اي سياق يمكننا ان نضع هذا الحدث!!

- قبل ان ادخل في الاجابة المباشرة اجد انه من المناسب الاشارة الى بعض ما اعتقده، ويشاركني في هذا الاعتقاد كثير من العراقيين.

أن فهم ما يجري في العراق يتطلب الاخذ بعين الاعتبار ان الوضع من ١٩٦٨ ان لم يكن قبل ذلك يمثل معادلة صعبة ومعقدة، كما يمثل رقماً كبيراً في المعادلة.

منذ عام ٦٨ حتى الآن يعيش العراق محنة قاسية، المتسبب فيها ليس طرفاً واحداً بل طرفان، كوجهي العملة، فهو بين المطرقة والسندان، اذا اعتبرنا ان المطرقة هي النظام القائم على القهر والاستخفاف بالانسان والسندان امريكا وليس غيرها، وكلاهما يعمل على تدمير العراق شعباً وكياناً، وهذا التدمير يتطلب الابقاء على النظام القائم.

* ولكن ما هي آلية عمل المطرقة والسندان؟!

- انتم تعلمون ان المطرقة والسندان بينهما تكامل، لا تستطيع المطرقة ان تعمل بدون السندان، والعكس صحيح، وهكذا العلاقة بين صدام ولمريكا، امريكا تحتاج صدام حسين ليكون وجوده ذريعة ومبرراً لسياستها في المنطقة لا سيما الخليج والجزيرة العربية، وصدام حسين يحتاج لامريكا، وما تفعله.

واشنطن تريد اظهار صدام امام الرأي العام بطلاً يقارعها، وبالتالي هو يحتاج لاستمرار مثل هذه الاعمال، وامريكا تحتاج لاستمراره في الحكم.

* تحدثت عن رقم كبير فما الذي تعنيه بهذا المصطلح؟!

- العراق اشبه ما يكون ببيت كبير يحترق، ويتناثر شرر هذا الحريق على المناطق المجاورة لهذا البيت، وهي غير قادرة على الصمود امام هذا الحريق بعكس العراق الذي يتملك من الامكانيات ما جعله يصمد منذ عام ٦٨ حتى الآن.

اذا وصل لسان من هذا الحريق الى بعض الاقطار سرعان ما تنتهي وتتحول الى رماد، لذا كان على العقلاء في هذه الامة: وخصوصاً في الاقطار المجاورة التي يتطاير اليها الشرر ان يتداركوا الامر دفاعاً عن كياناتهم وعن انفسهم، اذا لم يفعلوا ذلك من منطلق شعورهم بمسؤوليتهم التاريخية والانسانية.

كل تبرير لتجاهل الوضع القائم في العراق، وعدم القيام بخطوة وقائية بحجة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق كلام مردود.

* لنعود للتدخل الامريكي الاخير في العراق!!

- الهجوم الاخير لم يكن الاول من نوعه، وهو ليس

على الدول المجاورة ان تنصح امريكا بتصحيح سياساتها .. والشعب العراقي لا ينسى

محاولة للاطاحة بصدام حسين، ولم يأت انطلاقاً من الحرص على الشعب العراقي، وانما خطوة لتحجيمه من جهة، ومن اجل تحسين صورته واعطائه فرصاً للبقاء والاستمرار لضمان استمرار سياستها في الشرق الاوسط وفي الدول النفطية بشكل خاص.

منذ الحرب العراقية الايرانية، ومروراً بحرب الخليج الثانية تقوم الولايات المتحدة باستنزاف ثروات الامة من خلال اشعارها بوجود الخطر الصدامي، وتفرض عليها عقود تسلح باهظة الثمن، حولتها من دول غنية كانت تمتلك المليارات الى دول مدينة على حافة الافلاس.

لقد اصبحت ثروات تلك الدول مرهونة ولا تستطيع التحكم باسعار البترول، وكمية الانتاج فالطرف الذي يتحكم باسعار النفط هو المستهلك المشتري وليس المنتج، بعكس كل المقاييس.

هكذا افهم الهجمة

نرفض ان تكون وحدة العراق وسيادته ثمناً لتغيير النظام

الصاروخية، لا اريد مناقشة امر دخول صدام الى اربيل من زاوية حق الحكومة المركزية في دخول المناطق التي تعتبر عراقية، وانما ازيد مناقشتها من زاوية لاختراق صدام حسين للقرارات الصادرة عن الامم المتحدة.

هذه العقوبات من يتحملها؟!

يتحملها الكيان والشعب العراقيان. الطريق سالكة امام امريكا اذا كانت تريد الاطاحة بصدام حسين وحريصة على مصلحة الشعب العراقي وخلاصه كان بامكان واشنطن عندما قادت قوات التحالف بعد غزو الكويت ان تفرض على الحكم المهزوم اتفاقية استسلام بلا قيد او شرط تتضمن احالته الى محكمة مجرمي الحرب لتكون نهايته شبيهه بنهاية زعماء النازية والفاشية، وزعماء اليابان في الحرب العالمية الثانية، وكما حدث مؤخراً مع حكام الصرب.

كان بامكان الامريكان القاء القبض على صدام لكنهم قاموا بعقد اتفاقية وقف اطلاق النار التي مثل العراق فيها مجموعة من الضباط، وقد اعترض الامير خالد بن سلطان على ذلك في حينه، وكان اعتراضه ناجماً عن الطريقة التي انهيت فيها الحرب، خلافاً لكل قوانين الحرب فرض على دولة مهزومة وجيش مهزوم التوقيع على اتفاقية الند للند بدلاً من الزامها بالتوقيع على اتفاقية استسلام، وهذا دليل على ان واشنطن لا تريد زوال صدام حسين.

الولايات المتحدة تريد ان تستمر في الايحاء لصدام حسين بارتكاب الحماقات ليتم تبرير ضرب العراق عسكرياً، وانتم تعلمون انه منذ ان قامت اسرائيل عام ٤٨ تعهدت امريكا لتل ابيب بابقائها في حالة تفوق عسكري على جميع البلاد العربية، ولكن تم صرف النظر عن هذه التفوق

العراق يحترق واحذروا النيران

خلال فترة الحرب العراقية الايرانية ففي تلك الفترة تم تسليح العراق بحيث اصبح اكثر تفوقاً من اسرائيل.

من بين الاهداف التي تريدها واشنطن من هجومها الاخير تحجيم القدرة العسكرية العراقية من خلال ضرب المنشآت والمراكز.

صدام اعطى المبرر لضرب العراق وتدميره، وواشنطن اعطته فرصة الظهور بمظهر البطل والقائد الذي «يناطح» امريكا، ويقف في وجهها ووجه سياساتها، لم يتغير الوضع ولم يتبدل، في تصريحاته الاخيرة قال كلينتون «نحن نريد تقليم اظافر صدام» ووزير الدفاع الامريكي قال «نريد تحجيم صدام حسين» وهذا يؤكد على ان الاطاحة بصدام حسين وخلاص الشعب العراقي من خلال امريكا امر غير وارد، والذين وضعوا ايديهم في يد امريكا من المعارضة العراقية يجب ان يعيدوا النظر في هذا الامر، لان صدام وامريكا وجهان لعملة واحدة، سواء من خلال التنسيق او من خلال النتيجة.

قد يكون صدام الان عبارة عن انسان آلي لا يملك ارادة، وقد استغلت واشنطن غباءه السياسي وطموحه وطبيعته الاجرامية وحاجته، وبدأت تسييره عن طريق ردود الافعال،وترد عليه بجرائم ضد العراق مع الحفاظ على بقائه.

* الى اي حد استطاع الامريكان النجاح برأيك؟

- اعتقد والالم يحز في نفسي ان صدام حقق سمعة جيدة على المستوى الشعبي في البلدان العربية وآسيا وافريقيا ودول امريكا اللاتينية، فهو في نظر هذه الشعوب بطل من الابطال، يقارع امريكا التي لا يجرؤ غيره على مقارعتها.

العراقي في داخل العراق يفهم هذه اللعبة لانه يعيش المأساة لكن الذي خارج اللعبة يعتقد ان هناك حاكماً يحكم بلداً ذات حضارة قديمة، ويتحدى امريكا التي تعتبر نفسها سيدة العالم.

هذه الشعوب لديها مشاكل مع امريكا لذلك تجد فيه بلسماً لجراحاتها.

* تحدثت عن فصائل وضعت اياديها بايدي الامريكان.. الى اي حد يمكن لهذه القوى ان تلحق ضرراً بعملية التغيير في العراق؟!

- الشعب العراقي شعب مسيس من فجر التاريخ، وشعب حريص على سيادته، وعلى وحدة اراضيه فرغم كل الممارسات القمعية التي يمارسها النظام، ورغم الرغبة في الخلاص يرفض شعبنا ان يجعل من وحدة البلد وسيادته ثمناً للخلاص من صدام.

تحاول واشنطن عن طريق بعض فصائل المعارضة ذات السمعة السيئة والماضي السيء، وعدم القدرة لايصال الشعب العراقي لقناعة بان صدام حسين الشخص الذي يحمي السيادة ووحدة البلد واظهار صدام وكانه افضل من البدائل المعروضة رغم كل ماضيه الاجرامي وسياساته العدوانية.

قامت امريكا بصناعة معارضة مزيفة في الخارج، لها سمعة سيئة، وعليها علامات استفهام كبيرة، وسلطت عليها الاضواء وكانت تريد تحقيق هدفين من ذلك، اولهما توجيه رسالة للشعب العراقي بان البديل هو الاسوأ، فاقبلوا بالواقع باعتباره اخف الضررين واهون الشرين وان ليس بالامكان افضل مما كان الى ان يأتي البديل الاحسن.

الهدف الثاني من خلق هذه المعارضة هو سد الطريق امام كل الشخصيات العراقية التي كان من الممكن ان تكون فاعلة، ومؤثرة، وبامكانها التجاوب مع الداخل، واقناع الداخل بالتجاوب معها.

امريكا استخدمت المبدأ الاقتصادي التقليدي الذي يقول ان العملة الرديئة تطرد

اعطى المبرر لضرب العراق فاعطوه الفرصة للظهور بمظهر البطل

العملة الجيدة بالتداول، فطرحت عمله رديئة على الساحة العراقية، فقامت العملة الرديئة بطرد العملة الجيدة، ولم تسمح لها بالتحرك، واضطرتها لان تقف في الظل.

قامت «العملة الرديئة» بهذا الدور بالتعاون مع واشنطن واصدقاء واشنطن في دول مجاورة وعواصم اقليمية، لكن هذا المبدأ لن يكتب له الاستمرار والبقاء لان الانسان ليس عمله، الانسان يخضع لقانون اخر «فاما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» القضية قضية زمن ولا بد ان تظهر العناصر الجيدة لتقود الثورة الحقيقية وتسير بالشعب العراقي الى طريق الخلاص الحقيقي بعيداً عن المحاور والوصاية الاجنبية على قراره.

* لنتوقف قليلاً عند مثال البيت المحترق ما هي الاضرار التي يمكن ان تلحق بدول الجوار اذا وصلتها السنة اللهب؟!

- العراق يملك القدرة على الصمود والاستمرار رغم هذا الحريق ، واللهب الموجود فيه، ولو مر ما حدث في العراق خلال الـ ٢٨ سنة الماضية على شعب اخر لتحول هذا الشعب الى رماد.

تاريخ العراق تاريخ محن ومآس اخذ منها الشعب العراقي دروساً، وكان يتجاوز هذه المآسي برؤوس شامخة، وسرعان ما يعود رقماً كبيراً ويأخذ دوره في معادلة الحضارة.

والمحيطون بالعراق لديهم قابلية رهيبة على الاحتراق، لا توجد لديهم امكانيات ذاتية، واذا وصلهم هذا اللهيب سينتهون خلال سويعات.

ولذلك اؤكد على الخلاص من نظامه قبل ان تلتهمهم النيران.

* افهم من ذلك انك لا ترى جدية لدى العواصم الاقليمية حيال التغيير في العراق!!

- قد تكون هناك رغبة اقليمية لكنها على استحياء تراعي اعتبارات دولية ولم تتحول الى الفعل الجدي سمعنا تصريحات متعاطفة مع الشعب العراقي، واحاديث حول الرغبة في سرعة خلاصه لكن لا يوجد خطوات عملية.

* الا ترى انك تقلل من الارادة الدولية؟!

- امريكا ليست القضاء والقدر، لقد ارادت شيئاً في لبنان، واراد الشعب اللبناني شيئاً اخر وكان له ما اراد، كذلك في الصومال وكوريا وفيتنام.

لا اطالب بالدخول في معركة مباشرة مع الامريكان، ولكن نطمح بان تقوم بعض الحكومات التي لها كلمة عند الامريكان بنصيحتهم كان تقول لهم بان هذه السياسة فاشلة على المدى البعيد وان مصلحة الولايات المتحدة في الوقوف الى جانب الشعب العراقي، ومساعدته ضد الحكم الظالم، وعدم التأخر في ذلك، واذا قامت هذه الحكومة بذلك سيقدر لها الشعب العراقي هذا الجميل.

* احتمالات الحرب الطائفية بعد سقوط صدام... الى اي مدى تعتقدون بانها واردة؟!

- تجاوز العراق هذه الطروحات بعد قيام الحكم الوطني، وكادت الطائفية ان تختفي من العراق لكن المعارضة المصطنعة في الخارج عملت على احيائها لاتمام الرسالة وافهام الشعب العراقي بسوء ماينتظره، وهذا جزء من المؤامرة.

لا مكان للتوجهات الطائفية داخل العراق، فالجميع اخوة، وهناك توجه لدى التنظيمات الشيعية والسنية لايجاد مشاريع موحدة من اجل وضع نهاية للبعث الطائفي.

* وما هي الخطوط العريضة لهذا التوجه؟!

- يجب على الشيعي ان يفهم حقيقة التسنن بلارتوش، وان لا يصدر السني احكاماً مسبقة على الشيعي، وان يعلم الاثنان ان لا فرق بينهما، وان كل ما حدث كان من فعل الاستبداديين، نطمح لان تكون المواقف مشتركة، وان لا تقف اي كتلة او حزب موقفاً منفرداً.

يمكن ان تكون هذه الافكار بداية جيدة لكسر الجليد بين الطرفين لان العدو مشترك ويجب ان يكون التعامل على اساس الهوية وليس المذهب.

* اين وصل النقاش حول هذا الموضوع؟!

- كان في لقاء دمشق حوار اولي خارج قاعة المؤتمر، والمشروع الآن في طريقه للعمل.

* مع من تحاورتهم من الشيعة؟!

- مع حزب الدعوة.

* والمجلس الاعلى؟!

- المجلس الاعلى تيار سياسي وليس تنظيماً حزبياً، ولكن الدعوة حزب منظم

* وهل تعتقد ان بالامكان الوصول الى نتائج من خلال هذا الحوار؟!

- لا يوجد في نظام حزب الدعوة ومبادئه طائفية شيعية لكنه يمثل حالة شيعية وهذا امر مشجع.

* لم تجبني على سؤالي.. هل انتم بصدد فتح حوار مع المجلس الاعلى؟!

- اعتقد ان الاحداث المتتابعة والمأساوية التي مر بها العراق زادت من قناعة «الحكيم» بان القضية اسلامية بالدرجة الاولى، واصبح السيد باقر الحكيم اكثر من اي وقت مضى يمثل الحالة الاسلامية.

لحظة

اشواق السفين افراح السنابل

■ ممدوح ابو دلهوم

تمر الايام تباعاً، سراعاً، بافراحها، واتراحها، بسقطاتها، ونجاحاتها، ونحن في سباق معها، كما الجياد، نكبو حيناً، ونصحو حيناً، وهكذا.. بذات الضجيج الجميل، فانها الحياة، بما فيها من حلو خاطف مثل طيف، ومر مرحلي لن يكون نهاية العالم. الحياة.. يقف المرء منها موقف المحامي تارة، والقاضي اخرى، والمتهم ثالثة، وهكذا.. قطار سريع لعله، لكن بمحطات توقف، يلتقط واحداً، ليقذف باخر في الاتون النحلي، حيث الاحتراب الرائع مع تصاريف الايام. نعم.. مرت الايام، وما زالت في تعاقبها، لكني حتى اللحظة، شأن امثالي، لم اعرف فرحاً كفرح النجاح، فرحة الانتقال من صف لصف، ومن مرحلة لاخرى، على ان اكبر سعادات النجاح، باطلاً– فيما ازعم، هو فرح التخرج– سعادة النجاح (الاخيرة)!، تلك التي لما تزل ترجعتها، ترن في مسمعي حتى اليوم: زغرودة امي، زينها: بريق الفخر في عيني ابي. اعود، اليوم، الى تلك الذكريات، بلذة مميزة، وباحساس ماتع.. رائع، وانا ارى الى هذه السنابل الغالية، الى غرسنا المبارك: اطفالنا، اكبادنا، خيطنا الرابط مع الحياة، وهم في طريقهم الى مدارسهم.. لوحات جميلة رسمت هنا وهناك، هم رسائلنا، املنا، حياتنا التي نتمنى!، فكم من أب قال، انه يهيىء لطفله ما لم يهيأ له، وانه يجنب طفله كل ما رآه من ضنك وشظف وحرمان، وبكلمة: اطفالنا هم نحن في مصير ارادنا! بالامس.. سعدنا بهم، باجازتهم معنا، واليوم.. ما اسعدنا ايضاً بصحوهم المبكر، بحركاتهم العفوية، وفوضاهم الجميلة، ينطلقون من اعشاشهم الدفيئة الى مدارسهم كما العصافير، تراهم في الطرقات.. فرادى وجلول ياسمين، يتأبطون حقائبهم الجديدة، او القديمة الفارغة، فبعد لم يتسلموا كتبهم الحلوة ودفاترهم الملونة، يتراكضون، ويتقافزون، فتنزل اصواتهم على صدورنا برداً وسلاماً وهياماً، فما اجمل من ضجيجهم البيتي ابان عطلة الصيف، الا مسيرهم المبارك هذا نحو مدارسهم. فلهم، وللجميع، نقول: كل عام وانتم بخير، وللمعلم والمعلمة نقول: بوركتم.. ولتكن سقايتكم، ورعايتكم، لسنابلنا، هذا العام، اكثف، واعمق، واجمل من العام السابق. وللسائق نقول: تمهل.. ان اطفالك – اكبادك، يدرجون في طريقهم الى مدارسهم. وللوالدين نقول: اولاً علموهم لسبع وصاحبوهم لعشر، وثانياً.. غرسوا فاكلنا، نغرس فيأكلون.. نعم، لكن.. ليكن الغدق والحب والحنان اقوى ولقوم!، وثالثاً: التربية تبدأ من البيت. وبعد، فلنفرح جميعاً، مع اطفالنا، في فرحهم اليوم: فرح السنابل. ولنرش عليهم من عطر ابوتنا وامومتنا، ونمطرهم بشآبيب العطف والرحمة، ولنغدق عليهم من عطائنا الحميمي، حباً وحناناً وامانا، ولننثر الياسمين تحت اقدامهم، وهم في طريقهم لحصاد العلم والمعرفة، بل.. التربية ثم التعليم، ولنفتح، معهم، صدورنا، لعشق الصبح الاردني الصافي. ولفرح هذا اليوم: فرح السنابل، مع صادق التحية وعظيم التقدير، لكل معلم ومعلمة، في وطننا الحبيب، اذ يفوزون فوزهم العظيم، في تقديم جيل عفي ملتزم، سيحمل يوماً عنا الراية، فنقوم لهم، احتراماً وتبجيلاً، كما فعل يوماً امير الشعر والشعراء، رعى الله الجميع لما فيه خير البلاد والعباد، وكل عام وانتم بخير■

لماذا لم تضرب واشنطن القوات العراقية بالمنطقة الكردية؟

الملف السري لحرب الشمال

• تفاصيل اللحظات الاخيرة قبل اتصال البرزاني مع بلترو

الحدث - محرر الشؤون السياسية

معظم المؤشرات المحيطة بالوضع العراقي تتجه نحو مراوحة الوضع العراقي تحت ظلال الازمة الراهنة على مدى الاشهر القليلة القادمة.

فعلى الرغم من «محدودية» المواجهة بين بغداد وواشنطن، وعدم اتساع رقعة المواجهة، خرجت سرعة التطورات في شمال العراق وجنوبه عما كان متوقعاً، وان بدت نتائجها السياسية دون مستوى التوقعات.

ولذلك كان من الطبيعي ان تحدث التطورات العراقية هزات عنيفة في التحالفات السياسية، والمفاهيم التي لم يكن الاقتراب منها ممكناً خلال السنوات الماضية، وان تستحوذ على هذا الحجم من الاصداء.

وكما هي العادة عند اندلاع الاحداث الكبيرة كان هناك ملف سري للازمة يحوي ما دار في الكواليس الى جانب الاستهلاك الاعلامي للخطوط العريضة.

في هذا السياق تحدثت مصادر «الحدث» مطولاً عن صفقة سياسية تمت بين القيادة العراقية ومسعود البرزاني عرقلت الاتفاق الذي كان من المفترض توقيعه بين ممثلين عن الحزبين الكبيرين في العاصمة البريطانية.

وتشير التقارير الوارده لـ الحدث الى ان ممثل البرزاني في لندن خوشيارد باري وافق على خطة لوقف اطلاق النار تم التوصل اليها في العاصمة البريطانية تحت اشراف احمد الجلبي رئيس المؤتمر الوطني العراقي شخصياً، وقام باري بابلاغ قيادة حزبه بهذا الاتفاق.

وقد قام البرزاني بابلاغ الامريكي روبرت بللترو مساعد وزير الخارجية بموافقته على ما تم التوصل اليه بين الاتحاد الوطني خوشيارد باري وبحث معه بشكل موجز كيفية التنفيذ ليتفقا على تولي الدكتور احمد الجلبي هذا الملف.

الا ان الرياح لم تات كما تشتهي المعارضة العراقية التي تنتشر مكاتب قياديها بين طهران ودمشق وعمان ولندن حيث حالت القنوات السرية التي تربط البرزاني والحكومة العراقية دون ان يرى الاتفاق النور.

فقد تمخضت تلك القنوات عن اتفاق بين بغداد والديموقراطي الكردستاني على دخول القوات العراقية الى المناطق الشمالية والقتال الى جانب الخصم اللدود لجلال الطالباني بحجة ان الاخير استعان بقوات ايرانية عند حصاره لمدينة اربيل.

مصادر الحدث التي تسربت لها الخطوط العريضة لاتفاق القنوات السرية تؤكد توصل موافقة بغداد على التعامل مع الحزب الديموقراطي الكردستاني باعتباره ممثلاً عن عموم الاكراد في المناطق الشمالية، والعودة الى تطبيق الحكم الذاتي في تلك المناطق، ليخرج الطالباني وحزبه من المولد بلا حمص.

وبناء على هذا الاتفاق قامت قوات الحرس الجمهوري بقصف اربيل والتحرك الى المدينة التي تعد عاصمة الشمال وكانت خلال الاشهر الماضية مثاراً للنزاع بين قوات الحزبين الكرديين.

ولعل الاتفاق الذي توصل اليه البرزاني مع القيادة العراقية كان اكثر حلقات الازمة غموضاً مما اثار تساؤلات حول ما اذا كان البرزاني قد ادار ظهره لحلفائه اللدودين الى غير رجعة، واذا ما كان تحالفه مع الرئيس صدام حسين استراتيجياً ام انه مجرد تحالف تكتيكي ينتهي مع تحقيق التفوق على خصومه الاثنين.

وعلى ما يبدو ان البرزاني لم يتوقف طويلاً عند هذه الاسئلة قبل فتح ابواب الكردستان امام القوات العراقية، فقد اتهمت التقارير الواردة من الشمال الحزب الديموقراطي الكردستاني المعروف بـ «البارتي» بانه شارك بشكل كبير في عمليات الاعتقال والتعذيب التي تعرض لها المعارضون العراقيون العرب الا انه في اليومين الاخيرين وبعد وصول برقيات احتجاج من زعماء المعارضة سعى «البارتي» لطمأنة من تبقى من المعارضين على قيد الحياة لثنيهم عن الخروج من تلك المناطق باتجاه سوريا.

ولكن مصادر الحدث تؤكد على فشل مسعى البرزاني حيث تؤكد التقارير على ان ما قام به زعيم الحزب الديموقراطي سابقة خطيرة يصعب استعادة الثقة بحزبه بعدها.

ولا تقل اجواء المواجهة التي دارت بين قوات البرزاني والقوات العراقية غموضاً عما احاط بعلاقة الديمواقراطي الكردستاني بقوى المعارضة.

فقبل دخولها الى مدينة اربيل قامت بغداد بحشد ٤ الوية عسكرية مشاة ودروع من بينها لواءان للحرس الجمهوري المعروف بكفاءته التدريبية والتسليحية، الامر الذي راى فيه المتابعون مبالغة في تقدير قوة الخصم.




صدام حسين

مسعود البرزاني

وعندما قامت القاذفات الاميركية بالرد على بغداد لم تقصف القوات العراقية المهاجمة ولم توجه قذيفة واحدة لقصور الرئيس العراقي التي استخدمها البيت الابيض في وقت سابق ورقة لاحراج الرئيس العراقي، الذي رد على منتقديه في وقت لاحق بانها قصور للشعب.

وقد ساهم شكل الدخول العراقي، والطريقة الامريكية في الرد لتكريس القناعة بان واشنطن لم تكن جادة في هجومها على العراق.

ففي الوقت الذي اجهد المحللون السياسيون انفسهم في تحليل ما حدث عبر جلال الطالباني عن شكوكه في مصداقية الولايات المتحدة عند تعاطيها مع الملف العراقي، وجاء في تصريحات ادلى بها زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني ان النفط اقصى ما يثير اهتمام الامريكان، مشيراً لاهتمام واشنطن بجنوب البلاد المتاخم للكويت على حساب الشمال.

وتكتسب اتهامات الطالباني وتخمينات الاوساط السياسية بعدا عند الوقوف امام المداولات التي شهدتها اروقة الامم المتحدة، حيث قامت لندن بسحب مشروع القرار الذي طرحته عندما لوحت موسكو بحق الفيتو.

وفي هذا السياق ابدت اوساط دبلوماسية غربية استغرابها من تلكؤ بريطانيا في الدفاع عن مشروعها وعدم ممارسة واشنطن لاية ضغوطات على الروس رغم امتلاكها من الاوراق ما يكفي لتليين الموقف الروسي.

وترى الاوساط السياسية والدبلوماسية التي حرصت الحدث على معرفة وجهة نظرها بان الرئيس العراقي كان اول الرابحين من المواجهة مع الولايات المتحدة.

فلم تشهد السنوات الست الماضية تعاطفاً شعبياً عربياً مع الرئيس العراقي كما حدث خلال الايام الماضية، وعلى الصعيد العربي والدولي لم يرحب بالهجوم الامريكي على العراق سوى عواصم لا يتساوى عددها مع عدد اصابع اليد الواحدة كالمانيا واسبانيا والكويت، وكان لكل منها حساباته عند اتخاذه لهذا الموقف.

واذا كانت معظم وجهات النظر متفقة على ان هدف صدام الذي يرغب بتلميع صورته تطابق مع هدف كلينتون في الحصول على مكاسب انتخابية غير مكلفة، فان العلاقة القادمة بين بغداد والادارة الامريكية ما زالت لغزاً يحتاج لمزيد من الوقت للكشف عن تفاصيله.■

د. لطيف رشيد ممثل الطالباني في لندن لـ الحدث:

نعم.. لسنا راضين عن الموقف الاميركي

الحدث - لندن

في اطار مساعي الحدث لاستطلاع صورة الموقف بشأن الاحداث الدراماتيكية الجارية في شمال العراق، قامت بالاتصال بالسيد جلال الطالباني الامين العام لحزب الاتحاد الوطني الديمقراطي الكردستاني، وبعد ان تعذر الاتصال به، تمت الاستعاضة عن ذلك بالاتصال بممثله الشخصي ومندوبه في لندن الذي شارك في المفاوضات الاخيرة مع الحزب الديموقراطي الكردستاني والتي لم تتوصل الى نتائج سياسية بعد ان جرى التطور المفاجيء المتمثل بدخول القوات العراقية لمنطقة اربيل معقل الخلاف وكان هذا اللقاء.

* ما هو موقفكم من الحمية التركية في شمال العراق؟

– لا يوجد لدينا تفاصيل، ولا توجد معلومات هل هي في داخل تركيا لم في كردستان العراق

* هناك انباء تتحدث عن ان الخلاف بينكم وبين البرزاني له علاقة بالضرائب والمكاسب المالية؟

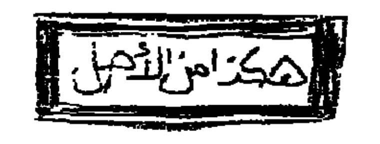
– حزب الاتحاد الوطني الديموقراطي الكردستاني حزب سياسي والحزب الديموقراطي الكردستاني هو حزب عائلة البرزاني، نضالنا هو من اجل عراق غير ديكتاتوري من اجل ان يتمتع الشعب العراقي بحقوقه في المساواة والعدالة ويتمتع الشعب الكردي في العراق بحقوقه القومية المشروعة، ضمن عراق فيدرالي، ديمقراطي، وحاولنا مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بعد غزو الكويت من اجل ان نعمل على اساس تمويل منطقة كردستان المحررة، كنموذج للعراق المستقبل، واجرينا انتخابات وشكلنا حكومة، ومن البداية الحزب الديموقراطي لم يكن مرتاحاً لتثبيت الحكومة والبرلمان والمؤسسات الدستورية وبالتعاون والتنسيق مع بغداد، ارادوا من وراء ذلك افشال التجربة العراقية الجديدة، ومع الاسف الشديد وصل الامر الى حد صراع مسلح بين الطرفين والسبب الرئيسي من الصراع، من جانبنا هو اعطاء دعم للحكومة الاقليمية، على ان تكون هذه الحكومة مسؤولة عن الايرادات والمصاريف وادارة للمنطقة، الحزب الديمقراطي الكردستاني رفض بشكل قطعي وقام بالاستيلاء على الواردات الرئيسية للمنطقة التي هي واردات اساسية للمنطقة، حاولنا وبذلنا كافة جهدنا مع الحزب الديمقراطي لحل الخلافات بطريقة سليمة وقبلنا بالوساطة الكردية والعربية والدولية والاميركية، في كل مرحلة من الوساطة، كان الحزب الديمقراطي الكردستاني يقدم شروطاً تعجيزية للقبول، لان مسعود برزاني كان ينسق مع صدام حسين لافشال التجربة الكردية وذلك لخوف صدام حسين من الديمقراطية وان يعود العراق لدولة الدستور والقانون بقيت الصراعات بين الطرفين ومن جديد حاولنا من جانبنا حل النزاع وقبلنا الوساطة الاميركية وكنا في اجتماع عشية الدخول العراقي لحل المشاكل، انا كنت رئيس الوفد الكردي برئاسة الوفد الاميركي وباشتراك المؤتمر الوطني ودولة بريطانيا كمراقب وتركيا كمراقب، ومن جانبنا اردنا تثبيت وقف القتال بشكل دائم على اساس ان تكون اول خطوة لحل المشاكل وتوقيع اتفاقية بين الطرفين من قبل الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني الاستاذ جلال طالباني ومسعود برزاني، ومن جانبنا كنا نتوقع ان وقف القتال يؤدي الى حل المشاكل ومن جانبنا كنا مستعين لوقف القتال، في نفس الوقت مسعود البرزاني، يشرف على اجتماعات اخرى مع صدام حسين ويطلب منهم الهجوم على مدينة اربيل طبعاً بالتنسيق مع قواته، نحن نعتبر الهجوم على اربيل، ليس فقط خيانة تجاه الاتحاد الوطني فحسب بل خيانة للشعب العراقي في كل مكان.

* الا تعتقد ان رد الفعل الاميركي لم يكن بالمستوى المطلوب؟

– نحن طلبنا من الاميركان والحلفاء، ان يحافظوا على المواطنين الاكراد وغير الاكراد لان شمال العراق كان ملاذاً لكل العراقيين الذين يهربون من العراق، والاف العراقيين الآن، مصيرهم غير معروف، والالاف قتلوا واعدموا بسبب اجتياح قوات صدام لمدينة اربيل، طلبنا من الحلفاء منع القوات العراقية من دخول مدينة اربيل، الضربات الاميركية جرت بعد اجتياح مدينة اربيل فقط وليس قبلها او لمنعها.

* هل انتم راضون عن الموقف العسكري الاميركي؟

– نحن غير راضين، نحن طلبنا دعم الشعب الكردي ونطلب من الحلفاء الضغط على القوات العراقية لطردها وطرد قوات الجهاز الخاص والمخابرات من مدينة اربيل، والمنطقة الامنة يجب ان تعود امنة.



الطالباني

* هل تفكرون بالاستعانة بتركيا او سوريا لمساعدتكم؟

– نطلب من الحلفاء، والامم المتحدة لانها مسؤوليتهم.

* هل يعني انكم لا تفكرون بمثل هذا الطلب؟

– نحن نطلب من الحلفاء والامم المتحدة للمحافظة على المنطقة الامنة وقد يكون في المستقبل تفكير في هذا الاتجاه.

* هناك تصريح للطالباني يقول فيه صراحة انكم ستستعينون بالاتراك وسوريا؟

– لا علم لي بمثل هذا التصريح؟

* المعلومات تتحدث عن تعاون ايران معكم فما مدى صحة ذلك؟

– ننفي هذه الادعاءات وطلبنا من جهات دولية ومراقبين دوليين زيارة المنطقة هذه الادعاءات روجها صدام لاجتياح المنطقة تماماً مثل مبرره قصف حلبجة، بالغازات السامة قبل سنوات، وكذلك عندما مهد لاحتلال الكويت عندما قال انها تتامر على العراق.

* هل صدام حسين اصبح افضل ام اسوأ؟

– وضعه ضعيف، ومعزول، ومكروه، ومن قبل المجتمع الدولي، صدام حسين باق في السلطة باستعمال القوة، وبقناعتي الديكتاتورية لن تدوم في العراق.

* الى اي حد ترى ان هذه العملية تخدم كليتون انتخابياً؟

– باعتقادي العملية لم تنته، القوات الخاصة موجودة في اربيل ومناطق اخرى ودبابات صدام موجودة في مناطق حول اربيل وسليمانية، باعتقادي اذا كان كلينتون يستخدم الشعب الكردي والعراق للضغط على صدام لترك المنطقة بالتأكيد سيخدمه هذا العمل انتخابياً والعكس صحيح.

* ما هي الاسباب التي جعلت روسيا وفرنسا تتخذ مواقف متعاطفة مع موقف العراق رسمياً؟

– الشعب الفرنسي والحكومة الفرنسية هم اصحاب قرار الامم المتحدة ٦٨٨ الذي يطالب بغداد انهاء القوة ضد الشعب الكردي والعراقي والموقف الروسي موقف سلبي، ليس فقط تجاهنا بل باتجاه كل العراقيين، فهذان الموقفان لا مصداقية لهما ويدخلان في دائرة البحث عن المنافع على حساب الشعب العراقي.■

وسط هدوء ما قبل ندوة الوفاق

الاحزاب الجزائرية تقيم اعمال اللجان

بدا انخفاض ترمومتر الاحداث السياسية واضحاً بعد الحمى التي انتابت الشارع الجزائري خلال انعقاد اعمال اللجان وفي الايام الاولى من اختتامها.

فقد سارعت الاحزاب المشاركة في الحوار لعقد اجتماعات لقيادة اركانها واستخلاص نتائج اعمال اللجان وتحديد مواقفها استعداداً لندوة الوفاق الوطني التي ستبدأ اعمالها في نهاية النصف الاول من الشهر الجاري.

وعلى الرغم من تفاؤل وارتياح بعض الاحزاب لنتائج اعمال اللجان المشتركة ابدت بعض الاحزاب الكبيرة تحفظاتها.

وقد لمس الشارع السياسي ذلك بوضوح بعد استعانة العديد من الاحزاب بوسائل الاعلام للكشف عن اقتراحاتها وتحفظاتها المطروحة في اعمال اللجان الاربعة التي جرت في جلسات مغلقة.

واظهرت التصريحات ادراك هذه القوى لسياسة المرحلة وحرصها على عدم تفويت فرصة الاخطاء الماضية حيث لم تكن التنازلات التي جرى تقديمها خلال الحوار خافية. ...

ولذلك تستبعد الاوساط الحزبية الجزائرية ان تؤثر المزايدات التي تسبق الندوة على سير اعمالها، كما تمكنت رئاسة الجمهورية من اقناع الاحزاب الوسطى والصغيرة بملفتها على طريقة الاقتراع حسب الاغلبية التي ادت لتكريس ثلاثة احزاب كبيرة عام ١٩٩١.

وتتوقف الاحزاب الصغيرة عند فوز جبهة التحرير التي حصلت على ٦ر١ مليون صوت بـ «١٦٠» مقعداً في الدور الاول من الانتخابات التشريعية في ذلك الحين وفوز جبهة الانقاذ بـ «١٨٨» مقعداً وفوز جبهة القوى الاشتراكية بـ «٢٥» مقعداً رغم حصولها على «٥٠٠٠» الف صوت الامر الذي دفعها للبحث عن طريقة اقتراع تضمن لها مشاركة سياسية اوسع.

وانطلاقاً من هذه الارضية وجدت تلك الاحزاب في طريقة التمثيل النسبي على اساس القائمة الاكثر تمثيلاً للسكان ومراعاة للوضعية الجغرافية.

وكان حزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية «بربري» الذي يتزعمه سعيد سعدي وحركة النهضة الاسلامية التي يتزعمها الشيخ جاب الله قد اقترحا الاقتراع النسبي الكامل في حين اقترحت جبهة التحرير الوطني الاقتراع النسبي المتقارب، ورأى حزب التجديد الجزائري ضرورة الخلط بين الاسلوبين.

ومن ناحيتها عبرت الاحزاب ذات الثقل التي شاركت في اعمال اللجان كحزب جبهة التحرير الوطني والنهضة وحركة حماس والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية عن ارتياحها لتقارير اللجان وان كان بينها من رافق ارتياحه بشروط وعلى الرغم من ذلك هناك اعتقاد بان المسائل العالقة التي اثارت جدلاً سياسياً بين شركاء الحوار وضعت لها صيغ حلول مقبولة من قبل الجميع، مما يؤكد وجود رغبة لدى الجميع لتجاوز الحسابات الضيقة.■

التقى زعماء الحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني

رجوي: يجب قطع الايادي الطامعة في شمال العراق

كشفت مصادر المعارضة الايرانية النقاب عن لقاء ضم قائد المقاومة الايرانية مسعود رجوي والامين العام للحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني «القيادة الثورية» في العاصمة العراقية.

وقالت مصادر الحدث ان رجوي اكد وقوف المقاومة الايرانية وجيش التحرير الوطني في اطار الكفاح من اجل اسقاط الحكم الايراني وتحقيق الديموقراطية والحكم الذاتي للاكراد الايرانيين.

كما اكدت المصادر على رؤية مجاهدي خلق لضرورة قطع «الايدي الطامعة للملالي السفاحين» في اراضي كردستان العراق التي يصولون ويجولون فيها متخذين منها مركز انطلاق لهجماتهم الوحشية ضد الاكراد الايرانيين.

ومن ناحيته اعرب حسن رستكار الامين العام للحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني «القيادة الثورية» باسم المكتب السياسي للحزب، عن شكره لما اظهره المجلس الوطني للمقاومة الايرانية ومنظمة مجاهدي خلق من تضامن ومساندة، مشيراً الى تاكيدات قيادة حزبه في اجتماعها الاخير على الاستمرار في علاقاتها مع المجاهدين.

وكان رجوي قد ادان التدخل الايراني في شمال العراق ووصفه بانه انتهاك صارخ للقرارات والاعراف الدولية، وطالب مجلس الامن الدولي برد فعل فوري وقاطع على هذه الهجمات.

ويذكر ان «١٠٠٠» كردي ايراني كانوا قد سقطوا بين قتيل وجريح بسبب قصف مكثف قامت به قوات الحرس الثوري.■

معلومات موثقة كشفها جبر لـ الحدث

الحرس الجمهوري يستعد لمهاجمة الجنوب

كشف المهندس بيان جبر عن معلومات موثقة تفيد بان صدام حسين يعد لهجوم مرتقب على منطقة الاهوار في محافظات البصرة والعمارة والناصرية.

وقال ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان صدام حسين يقوم حالياً بنشر دباباته ودروعه بشكل واسع من منطقة الدير في محافظة البصرة الى منطقة العزير في محافظة العمارة.

واضاف جبر ان وحدات تابعة للحرس الجمهوري اتخذت مواقع لها عبر الطريق ٧١٢ الواقع بين البصرة والعمارة بغرض المشاركة في هذا الهجوم.

كما تم نقل معدات عسكرية ثقيلة الى هذه المنطقة اضافة الى نشر كتائب مدفعية ثقيلة فيها بغية القيام بقصف مدفعي على الاهوار قبل اجتياحه.

والجدير بالذكر ان القوات العراقية كانت قد شنت اكثر من ١٥ هجوماً منذ تموز الماضي في سلسلة من العمليات العسكرية المكثفة على الاهوار حيث تصدت العشائر المقيمة في المنطقة للقوات المهاجمة.■

Newsweek · The Economist · Herald Tribune INTERNATIONAL · THE SUNDAY TIMES · The Guardian INTERNATIONAL

الديمقراطيون صامتون والجمهوريون لا يستغلون المسألة سياسياً

ادارة كلينتون تواجه مأزق الانتشار النووي الصيني

هناك طريقتان مضمونتان لجعل قوة رئيسية تتأكد من ان خطر الحرب النووية ما زال حياً. الحكومة الشيوعية الصينية سلكت احدى الطريقتين، والولايات المتحدة سلكت الاخرى.

الطريقة التي اختارها الصينيون هي بيع الصواريخ او التكنولوجيا النووية، اولاً لدول ارهابية مثل ايران ثم الى دولة متوترة دخلت حرباً مع جارة لها على مدى نصف قرن وتعيش احتمالية حرب اخرى.

وتنقل المخابرات الامريكية باستمرار ان الصينيين يبنون مصنعاً للباكستان لتحويل الصواريخ الى صواريخ تحمل الرؤوس النووية وقادرة على الوصول الى الهند.

اما الطريقة الاخرى فهي لجعل قوة رئيسية اخرى تبقى مراوغة بشأن بيع وتصنيع هذه الصواريخ او التكنولوجيا المتعلقة بها. فمنذ بداية هذا العام وادارة كلينتون تراوغ حول الاتفاق الصيني الاخير مع باكستان. فمثل هذا المشروع، حسب قانون الولايات المتحدة، قد يؤدي الى فرض عقوبات على الصين. ان دوافع الصين واضحة وقوية: الحفاظ على التوازن العسكري في الشرق تحت سيطرتها. والباكستانيون قريبون جداً من الحصول على القدرة النووية او قد يكونون تخطوا ذلك. لكنهم لا يملكون نفس عدد الاسلحة النووية الموجودة في الهند.

وبكين تعتبر الباكستان حليفتها وتعتبر الهند دائماً عدواً محتملاً. فقد خاضت الصين الحرب ضد الهند في اوائل الستينيات وهزمتها بقوة. ولا يمكن للصين او الهند نسيان ذلك.

لذا، فان النظر الجاد الى المساعدات الصينية للباكستان، والى عقود التوتر بين الهند والباكستان، والعداء الصيني المستمر للديموقراطية الهندية، جعل نيو دلهي ترفض التوقيع على اتفاقية الحظر النووي. مما جعل الولايات المتحدة تتصرف بذهول.

فعلى الاقل يمكن القول ان بكين عرفت بشكل كامل انها كانت تنشر الخطر النووي واستمرت في مصالحها السياسية والعسكرية.

والولايات المتحدة ليس لديها مبرر للكسب السياسي او العسكري. فادارة كلينتون تخبر الشعب الامريكي انه من خلال التجارة والمحادثات يمكن للولايات المتحدة اقناع الشيوعيين بالسماح بمجتمع مفتوح واحترام حقوق الانسان والالتزام بالجهود الدولية ضد الانتشار النووي.

لقد كانت تلك النظرية مزيفة نظرياً وقد فشلت عملياً. فاعطاء الانتشار النووي الصيني الانتباه الشعبي معناه الاعتراف بالفشل. والى ان تعترف الولايات المتحدة بذلك، ستظل واشنطن سجينة لبكين.

كل هذا لم تتم اثارته في المؤتمر الديموقراطي، ولا حتى همسة حوله. لقد غير الديموقراطيون شعارهم الذي رفعوه عام ١٩٩٢ الى «انها العائلة هي الغبية»، ومن الواضح انهم يأملون انه بعد الانتخابات لن تقوم دولة شريرة برفع رأسها قائلة «صحيح، يا والدي، وها انا ذا».

وبعيداً عن المؤتمر، عندما تتم اثارة موضوع الصواريخ والانتشار النووي، من قبل الصحفيين في شيكاغو وواشنطن، يقول المتحدثون باسم الادارة انهم يراقبون التطورات، عن قرب بالطبع.

لا يبدو هذا مريحاً. في عام ١٩٩٤ واجهت الولايات المتحدة ايضاً حقيقة ان الصين كانت تبيع، بشكل دولي، مكونات صواريخ محظورة، للباكستان، وكان القانون الامريكي يلزم الولايات المتحدة بفرض العقوبات. لكن الصينيين انكروا وظلوا ينكرون الى ان قالوا في النهاية انهم لن يعيدوا الكرة. واجابت الولايات المتحدة بان هذا يكفي، شكراً لكم. كما ان الصين وباكستان تنكران ايضاً الاتفاقية الاخيرة.

واللغز السياسي الوحيد هو لماذا لم يثر الجمهوريون اية نقطة حول الاتفاق الصيني الباكستاني وصمت ادارة كلينتون. فهم بذلك لا يفقدون فقط قضية سياسية شرعية وهامة بل ايضاً يحرمون الناخبين الامريكيين من معلومات يجب ان يحصلوا عليها. وهذا لا يجعل الجمهوريين اغبياء سياسياً فقط، بل وشركاء في الصمت ايضاً. غير ان البرنامج السياسي للجمهوريين، في البنود المتعلقة بالصين، يفرق بين تصرفات حكام الصين وآمال شعبها، وهذا ما لا يفعله الديموقراطيون.

لكن حول السياسات تجاه الصين، لا يقف اعضاء الكونغرس الى جانب الحزب بل يتبعون ما تقوله لهم قلوبهم وعقولهم بشأن القضية الحرجة: الاسترضاء او عدم الاسترضاء. غير ان بوب دول قد اخبر انه غير ملتزم بالبرنامج، بل انه لم يقرأه.

وربما يجب عليه ان يقرأ على الاقل صفحة ٨٤ منه، وكل ما يتعلق بالكوامن العسكرية الصينية ونشاطات الانتشار النووي، وكيف على امريكا ان تكون يقظة. ثم عليه ان يتحدث للناخبين ويخبرهم ان كل شيء سيظل مضموناً حتى يوم الانتخابات وبعده.

أ.م. روزنتال/عن الهيرالد تريبيون

مناورات عرفات لن تحل القضايا العالقة

قضايا المستوطنات والخليل لا تحل في الشوارع

قام ياسر عرفات بمقامرة مدروسة بدعوة الفلسطينيين للخروج الى الشوارع في اضراب عام، والتجمع للصلاة في المسجد الاقصى في القدس، يوم الجمعة. لقد واجه مباشرة حكومة اسرائيلية يأمل ان يواصل معها محادثات السلام المجمدة. وكان ايضاً يغامر، بهذه الحركة، باحتمال حدوث مظاهرات عنف قد لا يمكنه السيطرة عليها بسهولة.

فالفلسطينيون هذه الايام لم يعد لديهم صبر على تأخير اسرائيل تنفيذ التزاماتها ضمن اتفاقيات اوسلو، وعلى توسيعها المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة. وعلى اذلالها المتعمد للزعماء السياسيين الفلسطينيين، بمن فيهم عرفات، الذي تم منعه مؤخراً بالسفر جواً، بطائرة هيليكوبتر، من غزة الى الضفة الغربية.

لقد انتهى الاضراب دون حوادث خطيرة واستجابت اسرائيل لمناورة السيد عرفات بالاعلان انها ستستأنف اللقاءات الدورية حول القضايا المتعلقة باوسلو الاسبوع القادم، والتي ستكون الاولى من نوعها منذ ان استلم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو السلطة قبل ثلاثة اشهر. اما التجمع للصلاة فقد كان منخفضاً، حيث يلوم الشيوخ المسلمون القوات الاسرائيلية التي وضعت حواجز على الطرق حول القدس وفي الضفة الغربية لمنع الفلسطينيين من الوصول للقدس.

لكن الخطر يظل حاداً حتى يبدأ الطرفان التفاوض بصراحة. فاسرائيل جاهزة لتقديم عرض جديد بشأن الخليل، التي كان من المفترض ان تسحب جنودها من معظمها في آذار الماضي.

وكما كان مخططاً في السابق، سيتم الابقاء على مجموعة صغيرة من القوات الاسرائيلية لحماية المستوطنين في الخليل البالغ عددهم حوالي ٤٠٠ شخص، وحماية المواقع الدينية اليهودية فيها، غير ان عدد الجنود والمنطقة التي سيقومون بحمايتها ستكون اكبر قليلاً مما كان محدداً في الخطة الاصلية. لكن الخليل واحدة من القضايا الملحة التي يجب معالجتها.

على مدى ستة اشهر مضت، اثرت التقييدات الامنية الاسرائيلية المشددة على اقتصاديات الضفة الغربية وقطاع غزة. فاذا كانت الاعتبارات الامنية لا تسمح بانهاء هذا الاختناق الاقتصادي، فعلى اسرائيل ان تبحث عن طرق بديلة للمساعدة في انعاش الاقتصاد الفلسطيني.

وبما ان جولة المحادثات الجديدة لن تكون معنية بمناقشة قضية المستوطنات اليهودية، الا ان توضيحاً حول سياسة حكومة نتنياهو بهذا الشأن قد يساعد في تهدئة التوتر.





فعلى المستوى الرسمي، تتحدث اسرائيل عن السماح بالتوسع الطبيعي للعائلات التي تقيم حالياً في المستوطنات، لكن العديد من اعضاء الحكومة يبدون كأنهم يريدون الذهاب ابعد من ذلك.

حتى ان وزير الدفاع اسحق موردخاي، وافق على خطة ببناء ١٨٠٠ مسكن جديد في مستوطنة «كريات سيفره في الضفة الغربية.

ومن جهته، يجب على السيد عرفات ان يدرك ان مثل هذه القضايا يمكن تسويتها فقط على طاولة المفاوضات وليس في الشوارع.

فالتهديدات المستمرة بالعمل المباشر ستزيد من شكوك الاسرائيليين حول التزامه بسياسات اللا عنف.

وعلى الرغم من التنبؤات بأن ادارة كلينتون ستتجنب التدخل الدبلوماسي الفعال في الشرق الاوسط لحين انتهاء الانتخابات، الا ان الولايات المتحدة لعبت مؤخراً دوراً بناءً في تمرير الرسائل بين الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين.

لكن واشنطن الآن تحتاج الى جعل الطرفين يبدأن المحادثات المباشرة وجهاً لوجه مرة اخرى.

لقد فاجأ السيد نتنياهو بعض نقاده ببراغماتيته وبجهوده للوصول الى الشركاء العرب مثل مصر والاردن، وحتى سوريا وهو يحتاج الآن للوصول مباشرة الى الفلسطينيين، وبدء مفاوضات جادة حول القضايا التي لا يمكن حلها في الشوارع.

عن نيويورك تايمز

يرفض اقتراحات دول بشأن التخفيض الضريبي

كلينتون: استثمر خصومي ملايين الدولارات لتشويه صورتي

بينما تجمع الديموقراطيون في شيكاغو، تحدث الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى مجلة نيوزويك، وفيما يلي مقتطفات من حديثه:

حول عدم ثقة الكثير من الناس به قال كلينتون:

لا يوجد شيء اكثر وضوحاً من ذلك. لقد عمل خصومي بكل قوة منذ ان تم انتخابي، فهذا جهد خمس سنوات ونصف. لقد استثمروا ملايين الدولارات على هذا الامر. فقد عملوا لتحقيقه عام ١٩٩١ وعام ١٩٩٢. ثم استمروا فيه خلال مدة رئاستي.

ان سياسات التدمير الشخصي قد شكلت جزءاً كبيراً من استراتيجيتهم. وقد كشف هذا حيزاً كبيراً في وسائل الاعلام، وعندما كانت تتم تبرئتي مرة تلو اخرى، لم يكن ذلك يأخذ نفس الاهتمام.

لكن الشيء المثير في اعتقادي هو ان العديد من الناس سيقول «لقد عمل هذا الشخص بجد. لقد انجز الكثير. ونحن الآن افضل مما كنا عليه قبل اربع سنوات. بالتأكيد تم انتقاده بكثرة. لكن السياسات والسياسيين يدعون للسخرية وان كان بعضهم صادقاً.

لكننا نتعاطف معه من قلوبنا. فلديه خطة جيدة للمستقبل ونعتقد اننا نقف الى جانبه». اعتقد ان هذا ما سوف يحدث.

اما حول خططه للفترة الرئاسية الثانية فيقول كلينتون: بينما الاقتصاد يسير في المسار الصحيح، علينا خلق الفرص للمزيد من الامريكيين.

فما زال هناك العديد ممن لم يقدروا حق قدرهم او لم يتلقوا اي زيادات، وهناك من لا يستطيعون العيش بشكل افضل. وذلك يعني انه لا بد من وجود مجهود ضخم في الفترة الرئاسية الثانية ينصب على التعليم – التعليم المستمر. وعلينا ان نخلق فرص العمل لتحريك الناس من الرفاهية الى العمل.

وحول اقتراح دول بتخفيض الضرائب بنسبة ١٥٪ قال كلينتون: ان تخفيضاً كبيراً في الضرائب سيزيد العجز كثيراً. والناس اذكياء الآن لدرجة تكفي لمعرفة انه اذا ارتفع العجز فان نسب الفائدة ستزيد بشكل كبير. لقد قال الجمهوريون انفسهم العام الماضي انه اذا تم السماح بزيادة العجز فان ذلك سيزيد معدلات الفائدة بنسبة ٢٪.

لذا فان عائلات الطبقة الوسطى سينتهي بها الامر باعادة دفع التخفيض الضريبي على شكل رهونات منزلية واقساط سيارة، ودفعات بطاقة التسليف. وستقل الوظائف. لقد جربنا ذلك من قبل، ولم ينجح. فما من مشروع يتخلى عن الاستراتيجية الناجحة وينجه الى شيء فشل عندما تمت تجربته سابقاً.

اننا نعرض على الناس تخفيضاً ضريبياً، لكننا لن نقوم باقتراض المال من اجله.

فهذا المال سيتم تركيزه على تربية الاطفال، والتعليم، والعائلات والوظائف.

وحول فرص اخضاع الخدمة الاجتماعية للنظام الفيدرالي يقول كلينتون: ان الحكومة الفيدرالية تخصص نصف المال على هذا الامر، ولدينا مصلحة واضحة في رؤية ذلك المال يذهب لصالح العمل والعائلة والاطفال.

وسنتأكد من تنفيذ تلك الاهداف بشكل صحيح. لكن اذا فشلت، فستكون لنا نظرة اخرى على الامور.



* عن النيوزويك

ظاهرة تثير جدلاً ادبياً في القاهرة

تفشي العامية في الادب المصري

■ ادوار الخراط: العبرة بتوظيف العامية وقابلية وانتشار العمل الادبي

الحدث - القاهرة

وسط اجواء متناقضة ومختلفة بين الترحيب الشديد والانتقاد الحاد تنشغل الاوساط الادبية المصرية الان بظاهرة انتشار العامية بشكل لم يسبق له مثيل في القصة والرواية وكل الاشكال الابداعية الاخرى، وبينما وصف بعض النقاد والمبدعين هذه الظاهرة انها دخيلة على الادب والابداع ومحكوم عليها بالفشل الذريع لان احداً لن يقبل هذه العامية غير المفهومة بالنسبة للغالبية العظمى من الناس او من عشاق الادب، كان هناك رأي اخر يتبناه بعض المبدعين، يقضي انه من حق الكاتب او الاديب ان يستخدم العامية او الفصحى حسبما يتراءى له وان من حقه اختيار التعبيرات والالفاظ بحرية كاملة لان الضرورة تقتضي في كثير من الاحيان الاستعانة بكلمات عامية معبرة قد لا تتيحها اللغة الفصحى نفسها.. في هذا التحقيق نعرض الرأيين بلا رتوش او تدخل منا.

الناقد المعروف الدكتور مدحت الجيار استاذ النقد والادب بجامعة الزقازيق يقف مع الفريق الذي يؤيد حرية الاديب او المبدع في اختيار الطريقة او الاسلوب الذي يكتب له.

ويرفض الاديب الناقد مدحت الجيار الاقتراحات التي طالب بها بعض المبدعين المصريين مثل رفض انضمام كتاب وشعراء العامية الى اتحاد الكتاب المصريين، ويقول ان مثل هذه الاقتراحات سلبية في الدلالة والتأثير، ويمكن ان تؤدي الى الحجر على الفكر والراي والابداع، ويدعو د. الجيار ان تترك هذه المسألة للجمهور للحكم عليها، لان نجاح، وجماهيرية العمل الادبي هي فقط التي سوف تدلل على مدى القراءة والجانبية عند جمهور الادب والكتابة بشكل عام.

ويضيف ان اللجوء الى العامية ليس جريمة يستحق كاتبها ان يعاقب عليها، فقد استعان بالعامية الكثير من المبدعين والروائيين البارزين ليس فقط في مصر وانما من العديد من البلدان العربية، ومن ثم فنحن لا نرى عيباً في استخدام العامية، وانما العيب في الابتذال والسطحية والاسفاف سواء جاء بالفصحى، او العامية

اما الناقد والروائي البارز خيري شلبي فيقف عند وجهة نظر وسط تنطلق من ان للعامية ضرورات ملحة تفرض نفسها فيها، ولا يجب ان نرفضها من حيث المبدأ، ففي كثير من الاحيان تمتلك العامية قدرة على ابراز معاني وتعبيرات معينة لا يمكن التعبير عنها باللغة الفصحى، لكن هذا لا يعني الاسراف في استخدام العامية، فمن الضروري ان تكون الرواية او القصة او العمل الادبي مفهوماً للجمهور في حين ان الاسراف في استخدام العامية لا يجعل العمل الابداعي مفهوماً، ومعروفاً عند الغالبية العظمى من القراء او رواد الادب.

● د. مدحت النجار

يضيف خيري شلبي: ان العبرة ليست في الموافقة او رفض استخدام العامية، وانما في توظيفها اولاً لصالح نجاح وقراءة العمل الادبي والابداعي، وكذلك فان العمل الجيد سوف يجد الانتشار والجانبية سواء كتب بالعامية، او بالفصحى، فالمهم هو لغة الابداع، ومادته وليس الشكل او القالب الذي يخرج فيه.

وعلى خلاف الاراء التي تتراوح بين الحماس الكبير للعامية، او الرفض الاكبر لاستخدامها يرى الناقد البارز ادوار الخراط ان العبرة ليست في كثرة استخدام العامية والافراط فيها، بقدر ما هي في توظيفها الصحيح لصالح العمل الادبي والابداعي بشكل عام، بدليل ان استخدام العامية ليس ظاهرة جديدة في حياتنا الادبية من رواية، وقصة قصيرة واشعار على اختلاف انواعها، وانما للعامية جذورها القديمة، ويدلل على ذلك ان بعض الروايات الان- كما هو الحال في رواية يوسف القعيد لبن العصفور- نراها من الالف الى الياء بالعامية، ومن ثم فالعامية لا تسيء الى العمل الادبي والابداعي اذا تم استخدامها بشكل صحيح، فالكثير من المبدعين العرب يفضلون استخدامها في بعض الاحيان، لكنني في المقابل ضد التفريط في استعمالها لا سيما ان بعض اللهجات العامية العربية غير معروفة في بقية الدول العربية، بينما نحن نراهن على قراءة الرواية والعمل الادبي وليس تضييق فرص هذه القراءة.

نفسه هو لماذا يلجأ بعض الكتاب والروائيين ولا سيما من الشباب الى العامية الى الجمهور الضيق او المحلي في حين لا يكتب بالفصحى التي يتسع جمهورها ليشمل كل الدول العربية وجميعها تتحدث وتقرأ اللغة العربية، وادابها وفنونها.

في نفس الوقت فان اللغة الفصحى ليست عاجزة على الاطلاق ان تستوعب كل المشاعر والمعاني وحتى

البعض يراها ضرورية احياناً
والبعض الاخر يؤكد انها افسدت الادب

ورغم ذلك وحسب وجهة النظر التي يقدمها الناقد ادوار الخراط يرى ان الفصحى كانت وما تزال هي اداة التعبير الاقوى والاكثر ذيوعاً، وانتشاراً، وقابلية عند الجمهور، والسؤال الذي يطرح المفاهيم والمصطلحات العلمية الدقيقة، وقد شهدت تجارب الادباء والمبدعين.

وهكذا يمكن ان نلخص تصورنا لهذه القضية النقدية والادبية في ان اسلوب تناول واستخدام الفصحى او العامية

«الجيل الرومنطيقي» للانكليزي تشارلز روزين

نظرة متفاوتة ومنحازة الى المدرسة الموسيقية الرومنطيقية

صدر في لندن كتاب ضخم للباحث الموسيقي الانكليزي شارل روزين، راجعه في الصنداي تايمز الناقد الفني ديفيد كيرنز، هنا اعداد لهذه المقالة:

حين اصدر تشارلز روزين كتاب «الاسلوب الكلاسيكي» او دراسته الرائعة لموسيقى هايدن وموزار وبيتهوفن، سنة ١٩٧١، قابلها العديد من النقاد الاميركيين بهزء وسخرية وكانت استجابتهم الحاسدة هذه مفهومة، ولكنها كانت كذلك مؤسفة لا احد سواه كتب عنهم وعنده مثل هذه المعلومات، والثقة، ودقة النظر. لقد انتهى كتاب «الاسلوب الكلاسيكي» بخاتمة ترى امامها نهاية الاسلوب الذي تحتفي به، نهاية يمثلها شومان في «فانتازيا» بما فيها من اقتباس عن بيتهوفن الذي يستغل بطريقة معادية لبيتهوفن. وفي الوقت الحاضر تحقق ما وعدت به الصفحات الختامية من ذلك الكتاب في كتاب «الجيل الرومنطيقي» فصل عن «لست» كذلك يتناول مندلسون، وبيرليوز، وبيليني، ثم ينظر في ما يربير والاوبرا العظيمة غير ان شومان هو البطل الذي لا ينى يمثل الالهام الذي لا نهاية له و«فانتازيا» هي احد الاعمال الممثلة التي عليها يصوب روزين نظرته الثاقبة المحبة.

واضح حيال هذا الموضوع، ان هذا الكتاب اقل تمكناً في التنظيم، واكثر استطراداً وتنقلاً من موضوع الى اخر من سابقه ان المؤلفين الموسيقيين في الجيل الرومنطيقي كشفوا الماضي، وقلبوا العديد من الحقائق التي لا ريب فيها عند الكلاسيكيين، حتى ولو انهم سعوا وان بتوجيه ضال، لمحاكاتهم هنا يسمح روزين لنفسه باستطراد مطول تناول فيه فكرة الرومنطيقية الاولى بالنسبة الى المشاهد الطبيعية باعتبارها شيئاً للذكرى، وهي على ما يبدو انغماس ذاتي لولا انها مثيرة الى حد بعيد. غير انه في الوقت ذاته يتجاهل تلك الاكتشاف الرومنطيقي الجوهري، اي الاوركسترا الحديثة، حاصراً ابراز الدور الراديكالي الجديد للجهورية وللون النغم كلياً، تقريباً، بالموسيقى المكتوبة للبيانو.

بيرليوز

وتاتي معالجة بيرليوز على مستوى منخفض جداً من دون معالجة الآخرين، ولعل ذلك يعود الى ان بيرليوز لم يكن عازف بيانو مع انه كان اول من اعتبر البيانو اداة اوركسترالية، او لعل ذلك عائد، بكل بساطة، الى انه لا يدرك موسيقاه هو يقدم عرضاً عميقاً ممتعاً لمشهد الحب في سمفونية «روميو وجولييت» وتحليلاً موجزاً ولكنه مؤثر، لليلودا «فانتاستيك» الرئيسية.

وفي اي حال هو لا يستطيع اكثر من ان يكرر اتهامات مستهلكة، ومنها على سبيل المثال، ان بيرليوز نقل فاوست «بخبث» الى هنغاريا بحيث يتمكن بالتالي من ان يدخل «مارش راكوكزي» في لعنة الخطيئة المميتة، او ان يقدم فكرة يعترف بانها جديدة هي ان «طفولة المسيح لا يمكن ان تتحمل قوة الدقائق الثلاثين الاولى» هذا تأكيد مثير للارياك، يترك المؤلف الموسيقي في قلب الثنائي في اصطبل بيت لحم قبيل الفرار الى مصر، وهو ما وجده الكثيرون من الموسيقيين منذ براهمس فعل وحي خاص.

ثم ان روزين متناقض بالنسبة الى غرائز «لست». لم يستطع ان يقاوم القول فيه: «ان اعماله الاولى عظيمة وغير مصقولة، اما اعماله الاخيرة فمثيرة للاعجاب لكنها ثانوية. وبذلك تمكن مقارنة لست بسلف قديم جمع ثروة العائلة بمعاملات سيئة السمعة ثم انفق سنواته الاخيرة باعمال الاحسان. على انه منصف، برغم ذلك، بالنسبة الى التأثير الثوري لاعمال «لست» المتعلقة بالبيانو من حيث قلب الكثير من الافتراضات الاساسية في الموسيقى الغربية، رأساً على عقب.

ويعد البيانو مجال روزين الخاص به، هو يسيطر عليه باتقان عام شامل، وتحت هذا العنوان شمل دورة الاغنية للصوت وللبيانو، ورأى في ذلك اهم انجازات الرومنطيقيين واعظمها ورفع اغنية لايد Lied من نوع سانيور الى مكان سام، وبالنسبة الى شومان حول العلاقة من الحقل الصوتي الى دور المصاحبة وجعل من ذلك المقطع او المفهوم الرومنطيقي الفوقي الذي ادخل الاضطراب الحياتي في الفن، مبدأ مركزياً في التأليف الموسيقي.

وبروعة يقدم روزين استهلال اغنية «دشتر ليبيه» لشومان، وهي قطعة تتطلب من الاغنية الناجحة ان تحل ابهاماتها الهارمونية ولو انها «كاملة بحد ذاتها، وصورة مجزأة.. لعودة الربيع، لتجديد الرغبة». وطبيعي من روزين، وهو الموسيقي المؤدي والبحاثة، الذي ارفق قرصاً متراصاً من نماذج موسيقية لعبها بنفسه بالكتاب، بالصاقه بالغلاف الاخير، ان يضيف نصيحة عملية للمغني توجب عليه التوقف ثانيتين او ثلاث ثوان بين الاغنية والثانية، بدلاً من المتابعة الفورية لان ذلك في نظره «يبين ان الاغنية الاولى تامة قائمة بنفسها، ولكنها غير نهائية».

ان كتاب الجيل الرومنطيقي غني بمثل هذه اللمسات العملية. وللتمثيل على ذلك، ان «ونتر رايزيه» لشوبرت تتطلب صوت «تنر»، لا «الباريتون» بحيث ان «ديرلندنباوم» بما تلمح اليه من الموت الذي تتحرك نحوه الدورة تجعل تأثيرها باعتبارها اغنية الدورة الاولى المكتوبة بتسجيل منخفض. ان «ونتر رايزيه» توحي ببعض صفحات من الذكريات، فلماذا لا يصدر مجلد ثالث خاص بشوبرت وحده؟

شومان

كان شومان هو الذي نال النصيب الاكبر من البحث والتوضيح، ان نظرات روزين الثاقبة الى «دشتر ليبيه» لا يضارعها غير ما يقوله عن الذكرى الملازمة، غير المكتملة لافتتاحية اغنية «فراونليبيه» لشومان في مقطوعة البيانو الختامية للدورة. ولا مجال هنا لنقل هذا العرض بكامله، ولا لنقل الدراسة المستفيضة الشيقة لعمل شومان على البيانو، اي «دايفيدز بوندلر تنزيه» تقديراً للقطعة باعتبارها عملاً رئيسياً مثل هذه الكتابة تجعل الموسيقى المألوفة تحيى في الذاكرة، مجسمة، معمقة.

وفي الكتاب كذلك دراسة موضوعية من مئتي صفحة عن شومان تفند التهم الموجهة اليه باعتباره عاجزاً عن تناول الشكل الواسع النطاق، غير قادر على التقنية الموسيقية الطباقية، متصفاً بالمظهر الفارغ وبتفنيد عنيف مدهش يبين روزين أن شومان هو «اعظم مقتدر في فن مزج الالحان منذ موزارت» ان اشكاله الواسعة النطاق، برغم مغايرتها لامثالها عند الآخرين بوجه عام، ناجحة نجاحاً كبيراً ثم أن العمل اللامع في اعماله الناضجة جزء من البنية الحافزة، او تعبير عن ألم، ان شوبان هو المؤلف الموسيقي الاكثر محافظة وراديكالية في الوقت نفسه بين ابناء جيله، هو راديكالي، الى حد ما، بطريقة الجمع بين سلسلة طويلة من الاوبرات الايطالية البلونية المعاصرة والنسيج الفني المتعدد الاصوات على اساس خبرته منى الحياة مع باخ. ان تحليل روزين «للبالاد» الثالثة لافت للنظر.

وبعد عرض ردة فعل شومان الرهيبة بالنسبة الى التكملة المشوهة لسوناتا شوبان الثانية. (اصغاء اجنبي انه ليس بالموسيقى) يرى روزين ان «القول بان تجاوز حدود الموسيقى يأسر المستمعين حتى ... يشكل نقداً غير منصف لموسيقي شاب طامح».

ان جدية البحث في الكتاب كله واضحة، شديدة الصلة بفضل ما يتسم به من ذكاء ونكتة. انه كتاب بالغ التاثير■



● فرانز لست علم ١٨٤٠

مشاريع فعلية لحماية وتعزيز التراث الثقافي

في التاسع والعاشر من شهر ايلول ١٩٩٦، سيعقد اجتماع في مدينة بروكسل حول التراث الثقافي الاوروبي- المتوسطي، ويعقد هذا الاجتماع ضمن اطار عمل الجوانب الاجتماعية والثقافية والانسانية للشراكة الاوروبية- المتوسطية، التي بدأت في مؤتمر برشلونة، في تشرين ثاني ١٩٩٥، ويهدف الاجتماع الى تقوية الحوار حول القضايا الثقافية المشتركة وبدء مشاريع اقليمية فعلية من اجل حماية وتعزيز التراث الثقافي.

ويمثل اجتماع بروكسل متابعة للمؤتمر الوزاري (الذي عقد في ٢٢- ٢٣ نيسان ١٩٩٦ حول التراث الثقافي، في بولونيا)، والذي اكد فيه سبعة وعشرون وزيراً للثقافة، في اعلان مشترك، على احترام التقاليد الثقافية، وضرورة تعزيز الحوار الثقافي.

وقد تم تنظيم هذا الاجتماع، الذي سيحضره ممثلو وزارات الثقافة في دول الاتحاد الاوروبي ودول الشراكة المتوسطية، بالاضافة الى خبراء في التراث الثقافي وممثلي منظمات دولية، من اجل اعداد الية لمتابعة مؤتمر بولونيا، والهدف الاساسي من هذا الاجتماع هو تحديد واقتراح مشاريع اقليمية فعلية يشترك فيها اكبر عدد ممكن من دول الشراكة الاوروبية المتوسطية.

ووفقاً لاعلان بولونيا، فان هذه المشاريع ستكون في واحد من المجالات التالية:

* تعزيز المعرفة التراثية من خلال نشر المعلومات والبرامج المعرفية للناس وصانعي القرار، وعمل بيانات مفصلة حول التراث، واساليب معرفته.
* تطوير سياسة تراثية من خلال تبادل الخبرات، وتقوية سياسات التراث ودعم المؤسسات.
* تأهيل وتدريب المهارات والخبرات المتعلقة بالتراث والنشاطات الثقافية.
* القاء مزيد من الضوء على التراث من خلال عمل مسح شامل، وتطوير شبكة عمل بين المواقع التاريخية وتطوير السياحة■

الصحافة في الاردن ١٩٢٠ - ١٩٩٦
جديد محمد ابو صوفة

يصدر قريباً كتاب جديد بعنوان الصحافة في الاردن ١٩٢٠ - ١٩٩٦: قراءات اولية من تأليف الكاتب الاردني محمد ابو صوفة ويقع الكتاب في ١٧٦ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن الكتاب قراءات اولية في ٨٠ صحيفة يومية وأسبوعية وكذلك مجلة شهرية وفصلية ويمتاز الكتاب بانه يلقي الضوء على العدد الاول لاكثر من ستين منها.

ويجدر بالذكر ان هذا الكتاب هو الخامس عشر للمؤلف محمد ابو صوفة■

نتنياهو سيشعل حرباً في المنطقة

● بقلم: بسام ابو شريف

في التاسع والعشرين من ايار الماضي انتخب الاسرائيليون بينامين نتنياهو رئيساً للوزراء مرجحين بذلك كفة القلق والتخوف من مستقبل عملية السلام على [حساب الآ]مل والاحتمالات الايجابية التي تعدهم بها هذه العملية الطويلة. والآن وبعد ثلاثة اشهر من الانتخابات تبدو للاسرائيليين ان للعضلة اعمق بكثير مما تصوروا وان فوز نتنياهو بفارق ٤ر٠٪ لا يعني ان قلقهم سيخف او ان مستقبلهم سيكون اكثر استقراراً. فالاسرائيليون الذين صوتوا يوم الانتخابات لصالح نتنياهو هم الذين اكدوا في الاستفتاءات العديدة التي اجريت عشية الانتخابات انهم باغلبيتهم مع السلام وهذا التناقض هو مظهر من مظاهر القلق والخوف من المستقبل والانشداد الى الماضي.

اذ أن الاسرائيليين عاشوا على مدى العقود الخمسة الماضية في ظل نظام بنوه هم لانفسهم وتحت تأثير برنامج تعبئة داخلية اجتماعية ونفسية ادعوه هم لانفسهم، وابقاهم باستمرار مستنفرين من خطر العرب القادم. لقد حاصروا انفسهم بانفسهم وخلقوا في اذهانهم صورة للعربي ولا يمكن معها ان يتخيلوا العيش معه بسلام او التعاون معه لبناء المستقبل. وفوق هذا وذاك فقد اقنعوا انفسهم انهم متفوقون على العربي في جميع المجالات مما جعلهم يتصرفون مع العرب خاصة الفلسطينيين بغطرسة وفوقية.

لقد كرر بنيامين نتنياهو في حملته الانتخابية كلمات: الخوف والقلق والامن والارهاب مئات المرات موقظاً في اذهان الاسرائيليين عوامل القلق والخوف وطامساً عوامل الامل بالمستقبل. لقد استخدم نتنياهو كل الخبرات التي اكتسبها خلال عمله كمدير للتسويق في شركة ريم للاثاث وخبرته مع وسائل الاعلام التي اكتسبها خلال عمله في سفارة اسرائيل بواشنطن عام ١٩٨٢ واثناء عمله في الامم المتحدة وكنائب لوزير الخارجية، لاثارة التخوف لدى الاسرائيليين وطمس وعود السلام التي كانت محور برنامج شمعون بيريز.

والآن وبعد ان زال تأثير الدعاية الاعلامية وفنون التسويق التجاري، ترسو الامور عند حافة خطرة جداً. اذ لا يمكن للحكومة الاسرائيلية ان تستمر دون سياسة او ان تبقى متمسكة بسياسة منفصمة الشخصية.

فقد وعد نتنياهو الناخبين انه سيحافظ على السلام في الوقت الذي رجح فيه كفة الامن على السلام في برنامجه: «لا سلام بدون امن» كما وعد بالتفاوض مع سوريا في الوقت الذي اقسم بعدم الانسحاب من الجولان: التفاوض حول ماذا اذا ؟ كما وعد بالالتزام باتفاقيات اوسلو في الوقت الذي اقسم فيه ان لا يسمح لاحد ان يدخل القدس ضمن مباحثات المرحلة النهائية والا يعيد انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل الا اذا اغلقت السلطة الوطنية مكاتبها في القدس وان يطلق الاستيطان في الضفة الغربية عبر تكثيف الوجود الاستيطاني في المستوطنات الموجودة حالياً وعبر بناء المزيد منها وشق طرق جديدة لها تتطلب مصادرة مزيد من الاراضي العربية، وهذه جميعها خروقات فاجعة للاتفاقيات التي وقعت في اوسلو.

كيف يمكن لبنيامين نتنياهو ان يوفق بين صورته على الصعيد الدولي خاصة على الصعيد الاميركي كرجل دولة يحافظ ويلتزم بما وقعته دولته بمشاركة الولايات المتحدة، وبين وضعه الداخلي المتطاحن بالتناقضات. فالحكومة التي تضم متطرفين قد يكونون على يمين نتنياهو، لن تكون بحال افضل من حال اعضاء الكنيست الذين يمثلون الليكود.

ان بقاء نتنياهو في هذا الوضع سوف يشله عن الحركة ويشل الحكومة الاسرائيلية ويوقع اسرائيل في مزيد من القلق والقلاقل، والسؤال المطروح الان هو، ما هو مخرج نتنياهو؟ فهو لا يستطيع ان يبقى في ازدواجية الشخصية بين شخصية ضابط الكوماندو في وحدة «مايريت ماتكال» التي عمل في صفوفها هو واخوه جوناتان الذي قاد الهجوم على مطار عينتيبي في اوغندا عام ١٩٧٦ وقتل هناك. وشخصية الدبلوماسي والسياسي الذي يطلق وعوداً تحمل في طياتها نقيضها. فالى اين يتجه بنيامين نتنياهو؟ في ظل التشابكات داخل صفوف حكومته، وفي ظل التشابكات داخل الكنيست ونفوذ حزب العمل القوي فان احد الاحتمالات هو اعادة تشكيل الحكومة بحيث يضم الى صفوفها ممثلين لحزب العمل الامر الذي سيعني تغييراً برنامجياً منسجماً مع الاتفاقات التي وقعتها اسرائيل بشراكة الولايات المتحدة الاميركية وهذا الاحتمال يتطلب ان تستخدم الادارة الاميركية ممارسة نفوذها وفي فترة لا تستطيع الادارة الاميركية نفوذها وهي فترة الحملات الانتخابية في الولايات المتحدة.

لذلك فان الاحتمال الارجح هو ان يستمر نتنياهو في تطرفه منسجماً بذلك مع التربية التي تلقاها على يد والده الذي ينتمي لمدرسة جابوتنسكي والتي تعتبر ان استخدام القوة لخلق امر واقع هي الطريق الذي يجب ان تتبعه اسرائيل مع العرب. من هنا جاء كلام بينامين نتنياهو عن ثقته الكاملة بان العرب سوف يرضخون لسياسته ويقبلون بها.

وفي هذه الحالة فان المنطقة باسرها ستتجه نحو «التسخين» الذي يحمل في طياته شرارات قد تولد حريقاً كبيراً على الجبهتين اللبنانية والسورية. وفي هذه الحالة ايضاً قد ينشب حريق كبير في الاراضي الفلسطينية التي تتعرض تحت راية نتنياهو لغزوة جديدة من قبل المستوطنين. وهذا سيعني بطبيعة الحال ان سياسة نتنياهو ستعكس نفسها سلبياً على علاقات اسرائيل مع مصر والاردن. ان ترجيح احتمال تمسك نتنياهو بافكار جابوتنسكي يعني ان امام الشرق الاوسط شتاء ساخناً. إذ ان خلفية نتنياهو الفكرية تحتقر اجمالاً العمل السياسي، «رغم انه يمارسه» وكان والده يدفعه باستمرار نحو «العسكرية» ولذلك انخرط نتنياهو وهو في السابعة عشرة من عمره في وحدة الكوماندو المتخصصة «سايريت ماتكال». وقد يحلو له استغلال الوقت الاميركي الضائع في حملات الانتخابات في الولايات المتحدة لشن حملة عسكرية نحو جنوب لبنان تطال القوات السورية وربما الصواريخ السورية. وهذا الامر سيشعل حرباً ساخنة قد تتزامن مع ضربة اميركية موجهة للصواريخ الايرانية المنصوبة في الخليج العربي

المسألة السودانية في مجلس الامن

منطق في الشكليات - عبث في المضامين

● بقلم: مصطفى ساتي عبد القادر

واخيراً أصدر مجلس الامن الدولي قراره رقم ١٠٧٠ القاضي بحظر الخطوط الجوية السودانية بعد مضي مهلة ثلاثة اشهر تنتهي في منتصف نوفمبر ١٩٩٦م.

وقد جاء في حيثيات مشروع القرار الذي تقدمت به بتسوانا/ مصر / غينيا بيساو انه :

- إستناداً لقراريه رقم ١٠٤٤ الصادر بتاريخ ٩٦/١/٣١ و١٠٥٤ الصادر في ١٩٩٦/٤/٢٦م.

- وبالنظر لخطابات ممثل السودان الدائم بالامم المتحدة وخطاب الممثل الدائم لجمهورية اثيوبيا.

- يعرب المجلس عن عميق قلقه ازاء محاولة الاغتيال الارهابية التي استهدفت حياة الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في ٢٦يونيو / ١٩٩٥ م واقتناع المجلس بتقديم الجناة للعدالة .

- ونظراً لتصريحات الجهاز المركزي لمنظمة الوحدة الافريقية (اليقفض التازعات) بقراراته التي اعتبرت ان استهداف حياة الرئيس المصري تعتبر استهدافاً سيادة ووحدة اثيوبيا بل استهداف للقارة الافريقية بكاملها.

- لذا يأسف المجلس لحقيقة ان حكومة السودان لم تستجب لمطالب تسليم المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس مبارك

- ويعرب المجلس عن عميق قلقه من ان حكومة السودان قد فشلت في الاستجابة للمطالب الواردة بالفقرة (٤) من القرار ١٠٤٤ والتي اعيد تاكيدها بالفقرة ١١ من القرار ١٠٥٤ .

- ويؤكد المجلس ان اخماد اعمال الارهاب الدولي (التي تشمل تلك التي تتبناها الدول) امر ضروري للمحافظة على السلم والامن الدوليين .

- ويعد المجلس باجتثاث بؤر الارهاب الدولي وضمان التطبيق الفاعل للقرار ١٠٤٤-١٠٥٤ والغاية المنشودة في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

- وقبل الدخول في الجزء الثاني من قرار مجلس الامن والمتعلق بتفصيلات فرض الحظر على الخطوط الجوية السودانية لا بد من ايراد الملاحظات التالية على ديباجة القرار التي تم استعراضها اعلاه.

الملاحظة الاولى:

ان المجلس يقول انه اعتبر بتقرير الامين العام للامم المتحدة الصادر في ٩٦/٧/١٠ حيث كان المجلس قد طلب من الامين العام تقديم تقرير عن مدى التزام السودان باستيفاء مطالب مجلس الامن في خلال ستين يوماً عقب صدور القرار ١٠٥٤ .

والجدير بالذكر ان التقرير اعلاه لم يشتمل بتاتاً على أية أدلة او اثباتات تدين السودان بل على عكس ذلك تماماً جاء التقرير بشكل محايد ومشيراً للخطوات والاجراءات التي اتخذتها الحكومة السودانية واشار التقرير على وجه الخصوص لخطاب السودان بتاريخ ٩٦/٥/٣١ الذي اكد فيه ادانته للارهاب وعدم تغاضيه عن اي نشاطات ارهابية داخل حدوده وانه سعى لمغادرة الاجانب من السودان على ضوء الاسئلة التي تثيرها بعض الاقطار فيما يتعلق بصلته بالمجموعة الارهابية .

واضاف تقرير الامين العام ان الحكومة السودانية اوضحت في خطابها بتاريخ ٦/٢٤ ان التحقيقات التي قامت بها بشأن المتهمين في محاولة إغتيال الرئيس مبارك لم تسفر عن اي اثر لوجودهم بالسودان وان هوية المتهم الثالث مجهولة .

- واشار التقرير لخطاب السودان في ٢ يوليو ٩٦ الذي اكد الاجواء الجديدة التي اعقبت لقاء الرئيسين البشير ومبارك وانشاء الآليات اللازمة لمعالجة جميع القضايا العالقة بين البلدين وتكوين اللجنة الأمنية المشتركة وان كل تلك الخطوات تهدف للتاكيد على ايجابية وجدية الحكومة السودانية لمكافحة الارهاب في كل صوره ومظاهره

ان كل ذلك يشير بوضوح الى ان المجلس لم يعتبر كما جاء في ديباجة القرار - بتقرير الامين بل لم يعره اهتماماً البتة.

الملاحظة الثانية:

ان الديباجة تعبر عن (اقتناع المجلس بتقديم الجناة للعدالة) وانه يأسف (لحقيقة

ان السودان لم يستجب لمطالب الامم المتحدة بتسليم المتهمين) .

ونحن نسأل من اين للمجلس بالحجة والبرهان من ان المتهمين موجودون بالسودان وما هي الالية التي جعلته يعتبر ان وجودهم بالسودان حقيقة ولما لم يوضح المجلس الموقر كل ذلك خاصة وان تقرير الامين العام لم يقدم شيئاً بهذا الصدد؟

الحقيقة ان ذلك يشكل الازمة الحقيقية التي تعيشها الامم المتحدة ومؤسساتها لانها اصبحت لا تعبر عن الموقف القانوني السليم - ولا عن الارادة الدولية المجردة بل ان أداءها يتسم بالازدواجية الواضحة.

الملاحظة الثالثة:

تورد الديباجة ان المجلس يصر على اجتثاث بؤر الارهاب الدولي وهذا لا شك يعتبر من صميم واجبات الامم المتحدة في سبيل الحفاظ على السلم والامن الدوليين بموجب الفصلين السادس والسابع من الميثاق ولكن السؤال الذي يفرض نفسه لماذا هذه الاتفاقية في مجلس الامن ؟ ولماذا لا يفرض مجلس الامن العقوبات اللازمة والرادعة للاعمال الارهابية التي تمارسها اسرائيل مثلاً في فلسطين المحتلة وجنوب لبنان ؟ ولماذا لاتتدخل بالشكل المطلوب حينما تعرض المسلمون للذبح في البوسنة من قبل الصرب ولماذا تغض الامم المتحدة الطرف عن ممارسات بعض الحكومات الارهابية ضد شعوبها وتعتبر ذلك شأناً داخلياً.

ان الاسئلة القلقة والحائرة كثيره ولا تجد لها اي اجابة مما يغض الضمير العالمي ويفقده الثقة في مصداقية الامم المتحدة وحيدتها.

اما الجزء الثاني من القرار الذي يحمل الرقم ٣ فإنه ينص على :

- يقرر المجلس ان ترفض كل الدول منح الاذن بالطيران او الاقلاع او الهبوط او التحليق فوق اراضيها اذا كانت تلك الطائرات مسجلة للسودان او مملوكة او مؤجرة او التي تعمل بواسطة او نيابة عن الخطوط الجوية السودانية او بواسطة اي تعاقد معها في اي مكان او تنظيم تعاقد معها يكون مملوكاً بصورة فعلية او تحت سيطرة الخطوط الجوية السودانية او مملوكة او مؤجرة او تعمل بواسطة حكومة السودان او السلطات العامة بالسودان او اي تعاقد معها في اي مكان او تنظيم تعاقد معها يكون مملوكاً بصورة فعلية او تحت سيطرة حكومة السودان او سيطرة السلطات العامة في السودان

يقرر المجلس اضافة الى ذلك انه في خلال تسعين يوماً بعد تاريخ تبني هذا القرار تحديد تاريخ الدخول سريان احكام الفقرة ثلاثة اعلاه وكل ملامح شروط تطبيقها مالم يقرر المجلس امراً قبل ذلك التاريخ تأسيساً على تقرير يقدمه الامين العام للامم المتحدة حول استجابة السودان بمطالب الفقرة ثلاثة اعلاه.

يطالب المجلس الامين العام للامم المتحدة رفع تقريره عن استجابة السودان لاحكام الفقرة ثلاثة اعلاه في مدة لا تتجاوز ١٥ نوفمبر ٩٦ .

يقرر المجلس ان يظل على صلة وثيقة بالامر ولم يكن صدور القرار بهذا الشكل بالامر المتيسر حيث اكتنفت المداولات عدة اعتراضها وملابسات نورد شواهد منها في الآتي:

١- فرنسا اثارت مشكلة تتعلق برغبتها في تحديد فترة زمنية للحظر على ان تتم اعادة فرضه بعد انتهاء هذه الفترة - هذا الاعتراض الذي اثار مشكلة لم يكن بسبب موقف فرنسي مبدني بقدر ما كان موقفاً اشتباكياً يرمي لعرقلة القرار ولو شكلياً وذلك مكايدة لامريكا - والتي يهمها صدور القرار- وذلك رداً وضعفاً على القانون الذي اصدره الرئيس الامريكي والمعروف بقانون (داماتو) والقاضي بحظر الشركات المتعاملة مع ليبيا وايران الامر الذي تضررت منه المجموعة الاوروبية واتخذت منه موقفاً حاداً.

٢- مندوب اندونيسيا اشار الى ان بلاده تفضل استصدار بيان رئاسي يعطي مزيداً من الوقت للأطراف لحل المشكلة والمعروف ان البيان الرئاسي لا يشكل قرار ادانة والفرق واضح والمعنى اوضح في عدم اقناع اندونيسيا بالقرار .

٣- مندوب شيلي ركز على جانب مراعاة الجوانب الانسانية عند اتخاذ اي عقوبات وهذا هو نفس الاتجاه الذي برز اخيراً بالمنظمة الدولية حيث طلب الرئيس الحالي لمجلس الامن المندوب الفرنسي الآن بيجاميه من الامانة العامة للامم المتحدة تكوين لجنة وتقييم الانعكاسات الانسانية التي قد تنجم عن تشديد محتمل للعقوبات الدولية على السودان واكد انه حتى مؤيدو هذه العقوبات قلقون من الانعكاسات الانسانية للاجراءات التي قد يتخذها مجلس الامن .

الجدير بالذكر ان هنالك آثاراً سلبية سيئة تعانيها الشعوب وتكتوي بنارها مرضاً وجوعاً ولا يكون هنالك اي اثر على النظام الحاكم من ناحية الضغط السياسي بل العكس احياناً يخلق هذا الوضع مزيداً من التلاحم بين الشعب ونظامه حتى ولو كان النظام مستبداً والشواهد على ذلك معلومة.

ان هذا الاتجاه الخطير الذي تسير فيه الامم المتحدة ستترتب عليه اثار سالبة فيما يتعلق بالسلم والامن وسوف يخلق اهتزازاً واضطراباً من الصعب تداركه.

وهذا تقريباً ما الح اليه مندوب السودان بالامم المتحدة حيث قال ان العقوبات ستكون لها اثار إنسانية واقتصادية بالغة ليس على السودان فحسب بل على منطقة القرن الافريقي .

٤- تلاحظ ايضاً ان دولتين كبيرتين تتمتعان بالعضوية الدائمة بمجلس الامن قد امتنعتا عن التصويت وهما الصين وروسيا اما روسيا فقد كانت تؤيد فكرة البيان الرئاسي وعدم اصدار قرار لا يشمل عقوبات اساسية وكل ذلك على اساس اعطاء المزيد من الوقت لحل الاشكال سلمياً.

ان كل تلك المواقف تدل على ان المجتمع الدولي ليس مقتنعاً ولا مجمعاعلى ادانة السودان بل عكس ذلك فإن الامر لا يعدو ان يكون استخفافات سياسية واستهدافاً يرمي لتحقيق مكاسب ومصالح لا علاقة لها بتورط السودان في دعم الارهاب بقدرما لها علاقة بمحاولة جر السودان لحظيرة النظام العالمي الجديد والسير في تلك السياسات الدولية الجديدة والتطبيع مع اسرائيل■

ضيف الحدث

الجنوب - العشائرية - المجتمع المدني

● فواز الخريشا

الاخ رئيس التحرير المسؤول الاستاذ نضال منصور

ارجو التكرم بنشر الرد التالي على مقالتيك في جريدة الحدث (الجنوب - العشائرية - المجتمع المدني) تاريخ ٩٦/٨/٢٦ وتاريخ ٩٦/٩/٢ عملاً بحرية النشر.

الفت نظر القارىء الكريم انه ليس عيباً ان نتحدث ونكتب عن عيوبنا واخطائنا وتخلفنا وترهلنا ولكن العيب هو ان نتستر على هذا وذاك وكان شيئاً لم يكن. ١٠٠٠ بالنسبة للذين حاولوا بالتهديد اغتيال كتاباتك وارائك وحرية الكلمة فتلك اسلوب مرفوض مرفوض لاننا جميعاً من جميع المنابت والاصول تربينا في مدرسة الحسين حيث الحرية والتعددية والديموقراطية وكرامة الانسان.. وترسخت بمعتقداتنا قناعة تامة ان حرية التفكير وحرية الضمير وحرية التعبير هي التي تجعل الانسان انساناً.. ففي احد لقاءات احد المنظرين بجلالة الحسين.. قال له الحسين.. «انني لا اوافقك على ما تقول . لكنني سوف اعمل المستحيل من اجل ان تقول ما تريد ان تقول».. فاحترام الرأي والرأي الاخر والحوار الهادف المتزن جميعها لمصلحة الوطن.

انا من قراء جريدة الحدث كما هي الرأي والدستور والنداء الخ.. ولقد وجدت في كتاباتك الجراة الادبية والنقد الهادف البناء والبحث الصحفي العميق والذي هو لمصلحة الوطن اولاً.. نعم.. انا اوافقك الرأي ببعض الاراء واختلف معك ببعضها والشيء المقدس عندي هو احترام الرأي الآخر

مقالتاك عن الجنوب والعشائرية والمجتمع المدني بهما حقائق دامغة وبهما سلبيات وبهما هفوات ربما لعدم تعمقك بمعرفة عشائر الجنوب الطيبين رغم انك الصحفي النشيط والقدير القادم من الكويت الشقيقة... وانا استغرب بهذا الزمن ان صحفياً اردنياً من غرب النهر يهاجم العشائرية الاردنية وفي صحيفة اردنية... فأهل الجنوب عشائر اردنية مثلهم مثل عشائر البادية وعشائر الشمال وعشائر الاغوار وعشائر الوسط فابناء العشائر يتصفون بشرف النسب وكرم العنصر وصلابة الرأي وبالود الخالص الذي لا يصدر عن طمع او خوف او ببعض الهبات. لا يخونون صديقاً ولا ينقضون عهداً.. تترسخ بنفوسهم عقيدة الدين الحنيف وقلوبهم غطمت على محبة الوطن والعرش الهاشمي الفدى.. وعشائر الاردن جميعها تؤمن بايمان راسخ وولاء مطلق بشعار الاسرة الاردنية الواحدة (الله - الوطن - الملك) هي ما يرضى الله ويخدم مصلحة الوطن.. وما يتمشى مع توجيهات الملك الصائبة الحكيمة المتزنة..

والحقيقة الاخرى هي ان الدولة الغالية منذ نشأتها هي التي عودت الشعب الاردني من جميع المنابت والاصول ان يعتمد عليها وان تلبي احتياجاتنا.. فاصبحنا جميعاً ناخذ منها الكثير الكثير وتعطيها القليل واحياناً لا شيء من هذا القليل... كما هي الحال بالاسرة الصغيرة حيث يتعود الابناء الاخذ والاعتماد على رب الاسرة وعندما يكبرون ويصبحون قادرين على العطاء يتناسون رد الجميل.. اما عن تطوير بنى المجتمع المدني والتخلي عن السلبيات فانا اوافقك الرأي لاننا اصبحنا على ابواب القرن الواحد والعشرين.. اما جيوب الفقر فهي تعشعش في الجنوب وفي الوسط والشمال والاغوار والعاصمة عمان.. وارجو ان اهمس باذنك بان «الحقيقة المرة» هي ان الفقر المدقع يتواجد في البادية الاردنية.. ولكنهم رغم ذلك لا يشكون ولا يتظاهرون ويمنعهم حياؤهم وكرامتهم من الالتماس او حتى مراجعة دوائر التنمية الاجتماعية او صندوق المعونة الوطنية.

ان عشائر الجنوب الكرام كغيرهم من الاسرة الاردنية الواحدة يحبون الملك الحسين لدرجة العشق.. فالحقيقة انه لا يوجد شعب بالعالم يحب رئيسه او مليكه كما يحب الشعب الاردني الملك الحسين.. يحبونه بقناعة تامة لانه حقق للاردن اعظم المنجزات بما يشبه المعجزات■



قطر تحتفل باليوبيل الفضي لليوم الوطني

بمناسبة اليوبيل الفضي لليوم الوطني لدولة قطر، اقام سعادة السفير القطري ناصر عبد العزيز النصر حفل استقبال كبيراً يوم الثلاثاء الماضي ٩/٣ في مبنى السفارة.

الاحتفال الكبير حضره كثير من رجالات الدولة والوزراء والنواب والفعاليات الاقتصادية والحزبية ورجال الاعلام والصحافة.







● السفير القطري





د. العبادي يكرم المتقاعدين بأمانة عمان

قام امين امانة عمان الدكتور ممدوح العبادي بتكريم المتقاعدين من موظفي الامانة، وقال الدكتور العبادي في كلمته التي القاها في حفل التكريم «لقد عملتم جاهدين لخدمة الامانة والوطن وسلمتم الراية لمن جاء بعدكم لان هذه هي سنة الحياة».

وقد قام د. العبادي بتسليم دروع الامانة وشهادات التقدير للمتقاعدين المكرمين. وقد حضر الاحتفال وكيل الامانة فلاح العموش ومدراء الدوائر وعدد من اعضاء مجلس الامة.





في حفل كبير وبهيج

زفاف رائد العدوان على ندى الروابدة

في احتفال كبير بمدينة الحسين للشباب، اقيم حفل زفاف الشاب رائد نجل الشيخ سامي العفاش العدوان على الآنسة ندى كريمة معالي عبد الرؤوف الروابدة.

الحفل البهيج شرفه الامير زيد بن شاكر ودولة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي وعقيلته، وعدد كبير من رجالات الدولة والوزراء والنواب والفعاليات الاقتصادية والسياسية ولفيف من الاهل والاصدقاء.

الحدث تتمنى للعروسين حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.



● العروسان



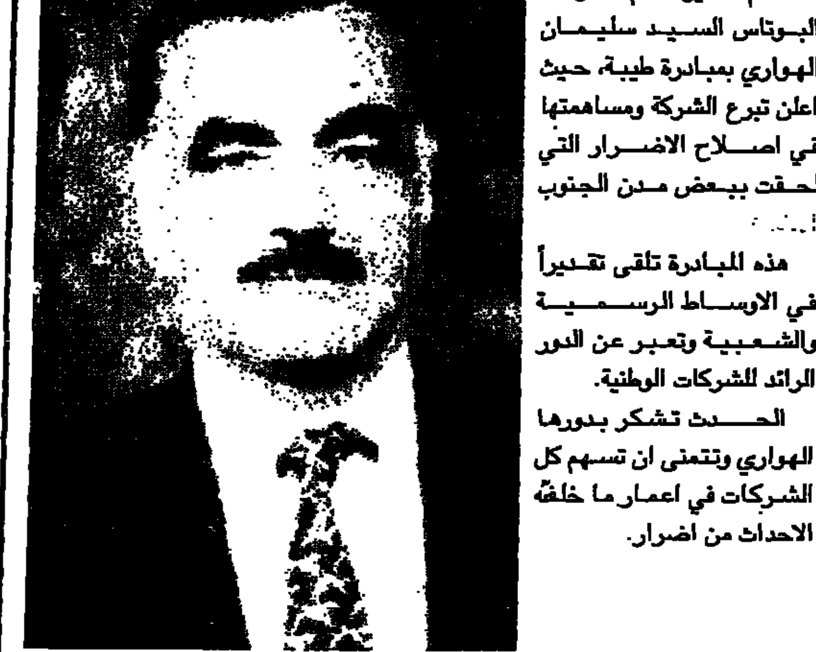
● الامير زيد وجمال الخريشا

● دولة عبد الكريم الكباريتي وعقيلته

● من الحفل

● شومان وخلدون ابو حسان في الحفل

البوتاس تعوض عن اضرار الجنوب

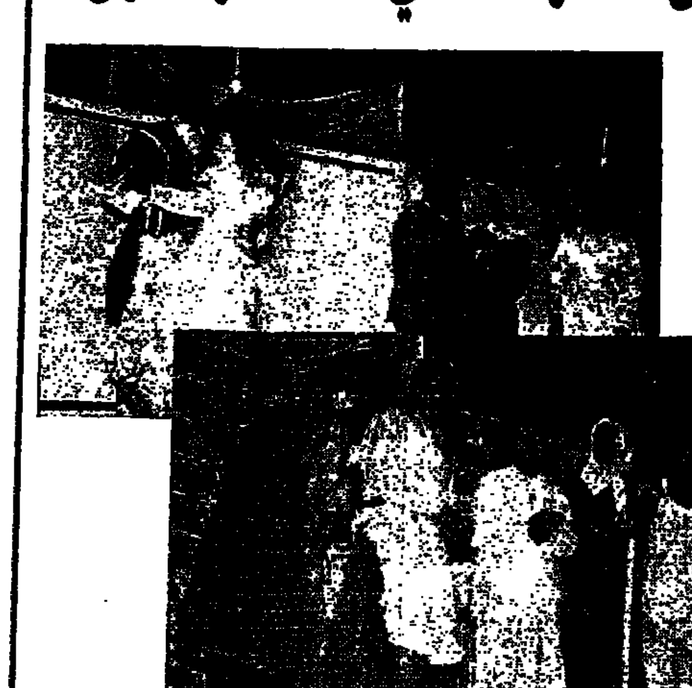


قام مدير عام شركة البوتاس السيد سليمان الهواري بمبادرة طيبة، حيث اعلن تبرع الشركة ومساهمتها في اصلاح الاضرار التي لحقت ببعض مدن الجنوب.

هذه المبادرة تلقى تقديراً في الاوساط الرسمية والشعبية وتعبر عن الدور الرائد للشركات الوطنية.

الحدث تشكر بدورها الهواري وتتمنى ان تسهم كل الشركات في اعمار ما خلفه الاحداث من اضرار.

سندريلا تختتم مهرجان الطفولة الثاني للثقافة والفنون



مسرحية سندريلا التي قدمتها فرقة الزرقاء للفنون الشعبية والمسرحية كانت مسك الختام. وقد قال رئيس اللجنة الاعلامية الناطق الاعلامي للمهرجان سمير عويس: ان هذا المهرجان فرصة كبيرة لاظهار مواهب الاطفال وتنظيم الفعاليات التي ترعى نشاطات الطفولة ثقافياً، وقد قدم المهرجان عروضاً سينمائية ومسرحية وعروض دمى متحركة، اضافة الى الجوائز ... للمشاركين والفائزين في المسابقات. اما سندريلا فهي من انتاج الفرقة ع... واخرجها رئيس الفرقة المخرج خالد ... وحظيت باعجاب المشاهدين في كل ... محافظة الزرقاء والمفرق، رغم مرور عامين على انتاجها وتقديمها ولا زالت م... قبل الصغار والكبار.

اعلان تأسيس جمعية الصداقة الاردنية الكندية



عقد مؤسسو جمعية الصداقة الاردنية الكندية اجتماعهم التأسيسي الاول.

وجمعية الصداقة الاردنية الكندية ومركز اعمالها في عمان تعمل على تنمية التعاون الثقافي والاجتماعي والفني والاقتصادي وروح التفاهم بين الشعبين من خلال تنشيط الحركة السياحية والاستثمار والتبادل التجاري وتبادل الزيارات والمنجزات الثقافية المختلفة والمحاضرات والبعثات، اضافة الى التعاون في مجال انشاء المدارس المهنية وتبادل الصناعات في الاردن.

وستعمل الجمعية على فتح فرع لها في كندا بعد موافقة السلطات الكندية هناك. وليس للجمعية اية غاية او نشاط في الحقول السياسية والدينية والطائفية وتقدم خدماتها الى جميع المواطنين على السواء. هذا وقد وقع المؤسسون على اربعة وثلاثين بنداً في عقد التأسيس. وبلغ عدد اعضاء الجمعية واحداً وعشرين عضواً من شخصيات المجتمع.

عيون الحدث

* احد رؤساء الاتحادات الرياضية الجديدة استطاع ان يوفر دعماً لاتحاده عند اعلان تشكيل الاتحاد مقداره خمسين الف دينار...

●●●

* ورئيس آخر شاب... تعهد بتوفير فاكس وتلفزيون وفيديو.. للاتحاد خلال الايام الاولى من العمل.

●●●

* اشاد السيد وزير الشباب، في مكتبه وأمام عدد من الرياضيين بالروح الايجابية التي تحلى بها السيد محمد جميل ابو الطيب بعد اعتذاره عن تسلم قيادة اتحاد الطائرة نظراً لمشاغله، وكان هذا الاعتذار محط اهتمام وزير الشباب الذي اكبر في ابو الطيب مواقفه الكبيرة.

●●●

* موظف في اللجنة الاولمبية الاردنية اعلمنا بانه شخصياً سدد فاتورة بقيمة (١٦٫٨٠) دينار مطلوبة من اتحاد المبارزة، والطالب هو حلويات جبري.. الموظف قال ان الفاتورة ثمن كنافة ساخنة طلبها اتحاد المبارزة... وتمت مطالبة اتحاد المبارزة بها من قبل حلويات جبري لكن دون جدوى.. الى ان تم دفعها من قبل ذلك الموظف.. ومنا الى المدير المالي للجنة الاولمبية ليسدد المبلغ!!

●●●

* بعد تشكيلة الاتحادات الرياضية... الورشة الكبرى الثانية ستكون داخل الوزارة... حيث من المتوقع ان تشهد الوزارة تشكيلات كبيرة.. ومفاجئة..

●●●

* التشكيلات الجديدة في اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية اتاحت لبعض المتسلقين في وسطنا الرياضي استغلال الوضع لتحقيق مأرب خاصة بهم... الايام كفيلة بكشف نواياهم.

●●●

* لجان المناطق التابعة لاتحاداتنا الرياضية ستشهد معظمها تجديدات... في نفس الوقت تتجه النية الى عدد من الاتحادات التي ليس لها لجان للمباشرة في تعيين لجان جديدة.

امـام وزير الشـبـاب

صباح الخير... يا معالي الوزير..

صباح الرياضة الجميل.. وقد انتهيت من مرحلة من اصعب مراحل العمل لديك، وهي تشكيل الاتحادات الرياضية... التي استطعت ان تترجم من خلالها امال جل الرياضيين في التغيير، حيث رحب الناس بهذا التغيير في كل مواقعه، لانهم يحبون التغيير ويميلون الى التجديد...

ونحييك على ما ذهبت اليه بتعيين رؤساء الاتحادات اولاً.. ثم الطلب منهم تسمية من يرونه مناسباً للعمل معهم، وهذا نهج اشرنا اليه، وها هو يتحقق، حتى يتحمل كل رئيس من رؤساء الاتحادات الرياضية مسؤوليات اتحاده بالكامل.

اننا نرى في التغيير الذي حدث نقطة مضيئة في العمل الرياضي الاردني العام... ونستبشر بمن اخترت الخير كل الخير.. خاصة وانك من اولئك المبادرين والذين يتوقون الى التجديد وتحقيق الانجاز.. وكما وعدتنا في رحاب مكتبك الانيق في الطابق الثاني من اللجنة الاولمبية ان هذا بداية الورشة الكبرى من العمل القادم.. الذي نتمنى ان يحالفه النجاح كل النجاح الذي نرجوه لرياضتنا الاردنية... التي هي فعلاً بحاجة الى كل هذا التجديد...

ولك تحياتي

اعادة بناء اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية

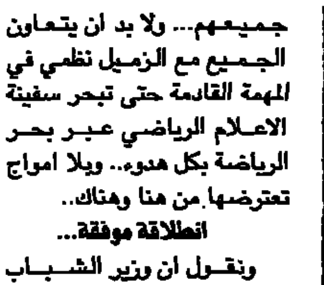
وزير الشباب لـ الحدث: لقد بدأت ورشة العمل الكبرى



* كان حديث الوسط الرياضي خلال الاسبوع الماضي، عن الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية الاردنية.. من مناح عديدة.. ابرزها التشكيل والاسماء الجديدة التي استطاعت ان تحتل مواقعها سواء في رحاب اللجنة الاولمبية.. او في الاتحادات الرياضية ولان الحدث... تسعى دائماً لان تقول الحقيقة ونبتغي فيما تقول الصالح العام.. فاننا نقدم للقارىء القراءة التالية عن التشكيلة الجديدة للاتحادات واللجنة الاولمبية.



● د. ذوقان عبيدات.. الامين العام ● مضر الجذوب.. السلة ● مثقال عصفور.. الشركات



الامين العام!

قلنا للاستاذ الدكتور ذوقان عبيدات امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية ونحن نهنئه بالمنصب الجديد.. اعانك الله.. فالمهمة القادمة ليست سهلة، وانت احد الجنود المجهولين الذين يعملون بصمت، فلا بد ان نرى بصمات عملك في رحاب الرياضة، خاصة وانك كنت ذات يوم من اولئك النخبة الذين تولوا تطوير الحركة الرياضية الاردنية....

فقال لنا: اننا بتعاون الجميع نصنع الغد المشرق رياضة الوطن.

ونحن نرى في الدكتور عبيدات بما يتحلى به من اخلاق حميدة.. وهدوء.. بداية جديدة في العمل الرياضي، الذي مارسه معلماً رياضياً لمدة اثنى عشر عاماً.. وهذه بحد ذاتها خبرة عميقة في الرياضة ومتحدراتها المتعددة...

ولذلك فان اختياره لهذا المنصب رغم انه كان مفاجئاً للعديد من اهل الرياضة، الا انه اختيار موفق كونه يمتزج بين الخبرة الادارية والتربوية والرياضية والاكاديمية.. وكونه ياتي تجديداً لارضية اللجنة الاولمبية، حيث هنا تتحقق كلمات وزير الشباب للحدث عندما قال لنا انه سيعمل على تفكيك اللجنة الاولمبية ويعمل على اعادة البناء من جديد.. وفعلاً حدث التفكيك.. وشمل البناء نخبة من الرجال وفي مواقع متعددة من الميدان، ونأمل ان يكون لهم دورهم المؤثر والفعال في الحركة الاولمبية، وبداية قوية للمرحلة القادمة وكما قال الوزير: لقد بدأت مرحلة العمل الكبرى..

في ربوع الاتحادات!

واحدث الوزير هزة عنيفة في تشكيلة العديد من الاتحادات فبعد الامانة العامة للجنة الاولمبية، جاءت وجوه جديدة متجددة تأخذ مكانها.. فها هم... عبد الله الخليل للتنس والارضي.. وابراهيم حرب للاثقال.. وعبلة ابو نوار للرياضة للجميع.. وجويت عبد المنعم للاسكواش.. ومثقال عصفور للشركات.. وفادي زريقات للسباحة.. وفؤاد القدومي لالعاب القوى.. ومضر المجذوب للسلة.. وغالب ابو جابر للمصارعة.. ونمر الحمود للجودو.. وسليمان المعايطة للكراتيه.. والشابسوغ للتايكوندو.. وغيرهم..

انها اسماء جديدة.. والاعضاء المنسبون يمتلكون مواصفات جديدة.. مثلما نرى في الرؤساء ديناميكية العمل والحيوية والبحث عن مصادر دعم للاتحادات..

نرى في هؤلاء تجديداً للرياضة.. ونرى فيما بقي على قمة هرم اتحاده خبرة واضافة اخرى ينبغي لها ان تترجم الى انجازات جديدة..

رؤية جديدة للاعلام...

وفي نفس الوقت استطاع الاستاذ محمد داودية بحكم قربه من الصحافة والاعلام ان يقرب البعيد.. ويزيد من تآلف القريب فجمع الزملاء نظمي السعيد، ومحمد جميل عبد القادر، ومصطفى صالح.. وكان اجتماعاً على الخير.. كي ينبثق الى الوجود اتحاد اعلام رياضي بتعاون الجميع.. واناط المهمة من جديد الى الاستاذ نظمي السعيد ليكون رئيساً لاتحاد الاعلام الرياضي ليواصل مسيرة الاعلام المستقبلية مع نخبة من الزملاء الذين يعملون لصالح الاعلام لا لمصالحهم.. وحتى يترجم طموحات الاتحاد والزملاء جميعهم... ولا بد ان يتعاون الجميع مع الزميل نظمي في المهمة القادمة حتى تبحر سفينة الاعلام الرياضي عبر بحر الرياضة بكل هدوء.. وبلا امواج تعترضها من هنا وهناك..

انطلاقة موفقة...

ونقول ان وزير الشباب حاول كل المحاولات ان يصل الى الافضل في عالمنا الرياضي، والكمال لله وحده دائماً ولذلك فاننا نبارك للرياضة التشكيلة الجديدة.. التي باعتقادنا لن تخذل الرياضة ولن تخذل صاحب القرار.. ويارك الله دائماً خطوات العاملين... والله الموفق.

امين عام اللجنة: بتعاون الجميع وتكاتفهم نصنع غد الرياضة المشرق

في الشباك

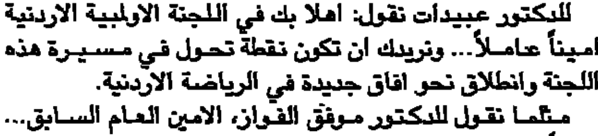
■ عدنان الطوباسي

د. ذوقان عبيدات

* لا شك ان عيوناً كثيرة كانت ترنو الى الامانة العامة للجنة الاولمبية الاردنية... فهذا الموقع بلا شك موقع مهم ومؤثر وفعال في الحركة الرياضية الاولمبية.

ولا شك ايضاً ان منصب الامين العام يسعى اليه الكثيرون في الوسط الرياضي، ويتعرض وزراء الشباب على امتداد تاريخهم الى بعض الضغوطات من اجل ان يكون هذا المنصب من اجل هذا الرجل او ذاك...

ومع احتلال الدكتور ذوقان عبيدات الرجل التربوي الرياضي هذا الموقع، فاننا نرحب به رجلاً عاملاً في ميدان الرياضة وقد عاش في هذا الميدان معلماً رياضياً لمدة من الزمن تجاوزت اثني... عشر عاماً... وها هو ينتقل الى مقر الامانة العامة للجنة الاولمبية ليعيش ويتعايش مع الوسط الرياضي بكل ما يحوي...



ونرى في الدكتور عبيدات القادم من معاقل وزارة التربية والتعليم نوعية طيبة.. فهو يأسرك بدماثة خلقه وحسن تعامله.. ونرجو ان نرى بصماته واضحة في اعمال اللجنة الاولمبية... وتعزيز دور هذه اللجنة وتفاعلها مع الاتحادات الرياضية.

للدكتور عبيدات نقول: اهلا بك في اللجنة الاولمبية الاردنية اميناً عاملاً... ونريدك ان تكون نقطة تحول في مسيرة هذه اللجنة وانطلاق نحو افاق جديدة في الرياضة الاردنية.

مثلما نقول للدكتور موفق الفواز، الامين العام السابق... شكراً على ما قدمت وحققت للرياضة عبر مسيرتك الطويلة.. وما نرجو ان تحققه من خلال وجودك ضمن الهيئة الادارية للجنة.. وكان الله في عون كل من يعمل من اجل رياضة هذا الوطن.

**
للحياة

قال الشاعر:

وما الناس الا كالديار واهلها ... بها يوم حلوها وغدوا بلاقع

بطولة الاندية العربية ابطال الدوري

الوحدات امام الرجاء المغربي



● الغندور

* يواصل فريق الوحدات مشاركته في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي تقام في القاهرة.

ويخوض الوحدات لقاءه القادم اليوم الاحد الثامن من ايلول امام فريق الرجاء المغربي... ولقاءه الاخير في الدور الاول امام فريق الهلال السعودي يوم الاربعاء القادم.

جمهور الوحدات هنا في الاردن وعشاق كرة القدم الاردنية يتوقون الى ان يقدم الوحدات عرضاً عربياً قوياً مثيراً.. خاصة وانه يضم نخبه من نجوم الكرة.. حيث يحرس مرماه الفذ ناصر غندور.. فيما يبرز كوكبه من اللاعبين امثال فيصل ابراهيم، عبد الله ابو زمع، جمال محمود، هشام عبد المنعم، سفيان عبد الله، جهاد عبد المنعم، خالد المجدلاوي وغيرهم..

ولا شك ان الوحدات مهمة ليست سهلة، فرغم انه عسكر في الاسكندرية قبيل انطلاقة هذه البطولة الا ان الفرق المشاركة في بطولة الاندية العربية اكثر منه خبرة واستعداداً.. ومن هنا فاننا نتمنى ان يحقق الوحدات حضوراً مميزاً في هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة.

هواتف المعجبات لا تتوقف!

جريس تادرس لـ الحدث: فتاة احلامي لا افضلها رياضية..

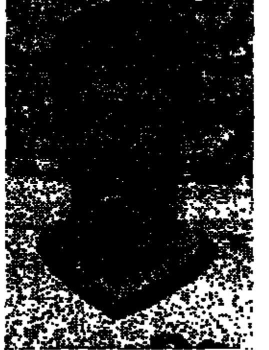
* يعتبر جريس تادرس من ابرز نجوم كرة القدم الاردنية، فهو هداف ماهر يقتنص الفرص ويسدد فتهتز الشباك...

ويقول تادرس: انه اختار النادي الفيصلي لانه ناد عريق ولديه مجموعة من النجوم الذي فضل اللعب الى جانبهم امثال خالد عوض وابراهيم مصطفى...

ويقول: ان الفيصلي بعد ان فقد اربع نقاط منذ بداية الدوري عاد بقوة للمنافسة خاصة بعد العرض القوي امام القادسية، وقال اننا نتطلع الى قمة الدوري.

ويرى تادرس ان قلة وجود الهدافين في الساحة الرياضية الكروية الاردنية ناتج عن عدم وجود المدربين الذين يستطيعون اكتشاف هؤلاء الهدافين، كذلك فان التهديف موهبة وتحتاج الى صقل ومران وتدريب مستمر... ودائماً كرة القدم اجمل ما فيها اهدافها.

واشار الى ان المنتخب الوطني اذا اردنا له الاستمرار فلا بد من توفير الاحتكاك والتفرغ والتجمع المستمر دون توقف، فلا يعقل ان نتجمع استعداداً لهذه البطولة او تلك فقط كذلك لا بد من وضع استراتيجية للمنتخب لكي يواصل مسيرته وحتى يتطور مستواه.



● جريس تادرس

وقال ان اجمل اهدافه كانت خلال لقاء المنتخب الوطني الاردني ونظيره العراقي عام ١٩٩٢ حيث سجل هدف الاردن اولاً.. ثم احرز العراقيون هدف التعادل.. لتنتهي المباراة بذلك.

وعن اكثر الفرق رهبة لديه عندما يتوغل مهاجماً قال: انه كان عنده رهبة من دفاع الوحدات واقتحام مرماه في البدايات الاولى خاصة وان الوحدات لديه حضور جماهيري هائل... لكن مع الايام تعودت على ذلك وزالت الرهبة.

* ويقول جريس ان هواتف المعجبات كثيرة ولا تتوقف واحياناً تسبب له حرجاً في البيت..

ويرى تادرس (٢٤) عاماً ويعمل في امانة عمان الكبرى، ان فتاة احلامه القادمة يجب ان تتحلى بالجمال وان تكون مهنية، وان يسود بينهما التفاهم.. ولا يفضلها ان تكون رياضية..

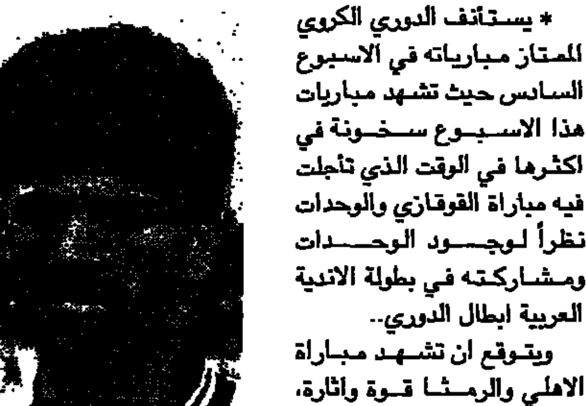
وعن الاكلة الشهيرة بالنسبة له قال: انها المنسف.. والكفتة..

وعن ابرز اللاعبين الاصدقاء له قال من الوحدات: عصام محمود، ومن الاهلي: محمد ابو داود، ومن الحسين: عبد الله الشياب، ومن الرمثا: حسين الشنانية...

واخيراً.. سألناه عن حكمته المفضلة فقال: اتق شر من احسنت اليه■

الاسبوع السادس من الدوري الممتاز..

من يكون فارس الاسبوع؟!



* يستأنف الدوري الكروي الممتاز مبارياته في الاسبوع السادس حيث تشهد مباريات هذا الاسبوع سخونة في اكثرها في الوقت الذي تأجلت فيه مباراة القوقازي والوحدات نظراً لوجود الوحدات ومشاركته في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري..

ويتوقع ان تشهد مباراة الاهلي والرمثا قوة واثارة، حيث يحاول موفق ابو هضيب ورفاقه الرمثاويون تقديم عرض قوي امام الاهلي الذي يبرز لديه مجموعة من اللاعبين من بينهم نارت يدج.. ويسعى كفر سوم لتقديم عرض يليق به امام الفيصلي، وفي الوقت الذي يفكر القادسية بتعديل وضعه عند ملاقاته شباب الحسين...

ويرنو عارف حسين قائد الهجوم في فريق الحسين لمباراة قوية هو واعضاء فريقه امام الفريق الجزراوي.. ونتوقع ان تكون المباراة مثيرة..



● عارف حسين

وفيما يلي مباريات هذا الاسبوع.

الاربعاء ٩/١١
القادسية وشباب الحسين
ستاد عمان

الخميس ٩/١٢
كفر سوم والفيصلي، ستاد الحسن

الجمعة ٩/١٣
الرمثا والاهلي، على ستاد الحسن
الحسين والجزيرة على ستاد عمان.

...ر الحساس

تتجه عيون الناس الى انتخابات اتحاد كرة القدم.. وكلهم امل في ان تفرز هذه الانتخابات كوكبة من الرجال الذين يخدمون كرة القدم الاردنية التي بحاجة الى التطوير والعمل..

ما نرجو ان يثق الناخبون الله في اختيارهم وان يكون اختيارهم نابعاً من المصلحة العامة لا من المصلحة الفردية الضيقة..

فكرة القدم الاردنية تحتاج الى الذين يقدمون لها. لا الذين يأخذون منها!

وجهان نسائيان.. في الاولمبية

* عنصران نسائيان كانا في الهيئة العامة للجنة الاولمبية الاردنية.. هما السيدة خولة خير والدكتورة هيفاء ابو غزالة...

ونأمل ان يكون لهما حضورهما المؤثر في العمل الرياضي الاولمبي الاردني.. خاصة وان الرياضة النسائية في الاردن لها معاناتها التي لا تنتهي..

ان الحضور النسائي في العمل الرياضي الاولمبي ضرورة حتمية برزت خلال السنوات الاخيرة.. واخذت اللجنة الاولمبية الدولية توصي لجانها في كل زمان ومكان بان يكون هناك حضور نسائي مؤثر في اللجان الاولمبية، وكذلك في المراكز القيادية للاتحادات الرياضية.

ومن هنا نتطلع الى ان يكون الدور النسائي الرياضي في المرحلة القادمة اكثر قوة، خاصة وان وزير الشباب من المهتمين في تطوير رياضة المرأة ويعمل على دعمها باستمرار.



خولة خير

رئيس اتحاد الاسكواش لـ الحدث:

عبد المنعم: سنترجم اقوالنا الى افعال...



* سألنا السيد جويت عبد المنعم رئيس الاتحاد الاردني للاسكواش.. عن اولويات الاتحاد القادمة... فقال:

* يجب ان لا يكون هناك اقوال بل افعال، وسنترجم الطموحات الى افعال..

قلنا له: وما هي طموحاتكم؟

قال: اعادة تنظيم لعبة الاسكواش، واشراك الاندية، واعادة الاتحاد العربي للاسكواش الى مكانه ووضع الاتحاد الاردني للاسكواش على خارطة الاسكواش كما كانت على الخارطة الاسيوية والعربية..

وقال السيد عبد المنعم: اننا سنولي اهتماماً كبيراً للمنتخب الوطني وسنعمل على ايلاء الاهتمام والعناية والرعاية بافراد المنتخب والعمل على توفير اجواء الاحتفال الجيدة لهؤلاء.

وقال: اننا نطمح في ان تنتشر رياضة الاسكواش بصورة افضل ويزداد اقبال الجمهور عليها.



جويت عبد المنعم

اشارة



* لا شك ان تنشيط اللجنة الاولمبية يكمن في تفعيل اللجان التي ستنبثق عنها ومن هنا فاننا نأمل ان يتم اختيار عناصر تملأ المكان، ويكون لها حضور في كل زمان وان يكون العدد قليلاً.. وان يتجلى في هذه اللجان التناسق والانسجام.. وهناك الكفاءات المنتشرة هنا وهناك، واذا ما احسن اختيار عناصر هذه اللجان فاننا نتوقع انتفاضة في اعمال اللجنة الاولمبية وانطلاقة جديدة في اعمالها القادمة.

باختصار..

* مع تشكيلة الاتحادات الجديدة نتمنى على اهل الرياضة ومحبيها ان تختفي من بينهم لغة القال والقيل.. والتي تفشت بصورة غير عادية فيما مضى من الزمن..

الرياضة بحاجة الى العمل والابتكار.. والافعال لا الاقوال..

والمرحلة القادمة تتطلب منا جميعاً ان نخلص في اعمالنا.. ويبق الله في افعالنا.. والله من وراء القصد

الجائزة الاولى: ٢٥ دينارا

الجائزة الثانية: ١٥ دينارا

الجائزة الثالثة: ١٠ دنانير

السؤال: شارك الاردن في اولمبياد اتلانتا للمعوقين، وحقق احد ابطالنا ميدالية فضية كاول انجاز اردني في الاولمبياد.. ما اسم هذا البطل.

تكتب الاجابة على كوبون المسابقة المرفق وترسل على عنوان الجريدة / مسابقة الحدث الرياضي

اخر موعد لاستقبال الاجابات ٢٥/٩/١٩٩٦.

الاسم: ______

الجواب: ______

العنوان: ______

الهاتف: ______

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ مديرية التدريب العسكري

١ـ يسر لجنة البعثات في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ مديرية التدريب العسكري ان تعلن اسماء الدفعة الاولى للطلبة المرشحين للدراسة في كليات المجتمع الحكومية للعام الدراسي ٩٧/٩٦ وعليهم مراجعة المسجلين يومي الاحد والاثنين الموافق ٨، ٩٦/٩/٩ كل في كليته لاكمال اجراءات التسجيل وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا.

٢ـ يصطحب كل منهم الوثائق التالية:
أ. صورتين عن كشف العلامات مصدقة.
ب. ثلاث صور عن شهادة الولادة مصدقة.
جـ. صورة عن دفتر العائلة الصفحة التي تحمل الرقم والتاريخ وصفحة رب الاسرة وصفحة الطالب مصدقة او صورة عن جواز السفر صفحة ٢، ٥ مصدقة.
د. شهادة حسن سلوك من آخر مدرسة تخرج منها.
هـ. شهادة خلو امراض مصدقة من مديريات الصحة.
و. صور شخصية عدد ثمانية قياس ٤ × ٦سم.
ز. رسوم التسجيل ٣٤,١٥٠ اربعة وثلاثون دينارا ومائة وخمسون فلسا.
ح. صورة عن دفتر خدمة العلم للذكور الصفحة التي تحمل رقم الدفتر وصاحب الدفتر وصفحة التسجيل.

٣ـ لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف ٦٢٢١٣١/٣٩ فرعي ٤٣٥٩ و٤٣٦٠ و٤٨٣٤ اثناء ساعات الدوام الرسمي.

اسماء الطلبة الذين رشحوا للدراسة على حساب المكرمة في كليات المجتمع

كلمة التحرير

الوصول الى الثروة والشهرة والنساء عن طريق الشعوذة والجان واللعب بالعقول الصغيرة المسكونة بالخزعبلات والخرافات.. هذا ما فعله بطل قصة «الجان والجميلات» الذي كان سجيناً بسبب عملية نصب، فدخل في مؤامرة خطيرة مع رجال الامن وزوجة طبيب، كان اول ضحاياه الصحفي الذي قدمه للناس على انه طارد العفاريت فكانت نتيجة عمليات النصب التي قام بها ١٤ مليون جنيه من ضحاياه في مصر والدول العربية، ودخل منزل زعيم عربي، وعاشر امبراطورة الرقص الشرقي، واستولى على قلوب الحسناوات.

الحدث تنشر هذا الكتاب على حلقات.. لتكشف اسرار امبراطورية السحرة التي تكونت على يدي ذلك النصاب الخطير.. وكيف تحول مجتمعنا العربي الى مجتمع يعيش بالسحر، ويسلم نفسه للنصابين، وكيف سقط الكبار واهل الفن خاصة النجمات تحت اقدام قاهر العفاريت!

الكتاب فجّر ازمة كبيرة في مصر.. ورفعت على صاحبه قضايا كثيرة ووصف بعضهم الكتاب بـ «الكتاب الاسود»!

قصص مثيرة .. وجرائم بشعة.. اقلها اغتصاب الزوجات في جلسات علاج روحي.

لتتابع الفصول المثيرة لهذا الكتاب..

الحدث

الحلقة الخامسة عشرة

الغرب نهل من حضارتنا.. ونحن اخذنا شذوذه!

الاميرة البشعة تسيطر على عشيقاتها بالسحر والمال!

الحدث - القاهرة

عدد آخر من بين المصدقين... اخبروني.. كيف ان النجمة المحبوبة بعد ان قرأت الكتاب الذي روى قصتها مع نيرمين... فوجئت بنيرمين تحضر اليها... وتأخذها الى مكان سري «شاليه» بالبحر الاحمر يغيبان فيه اسبوعاً بعيداً عن اعين الناس في سرية بالغة..!

اما المكذبون فقد قالوا في تشنج وانفعال... ان هذه الرواية كاذبة... ويستحيل ان تكون للنجمة الجميلة حياة خاصة سرية مع تلك المخلوقة الوهمية انها من صنع خيالك... وما انت الا كاتب تبغي الاثارة فقط...! انها معبودة الرجال.. فكيف تصير اسيرة عشق امرأة مثلها...!

والعاتبون...

كانت لهم وجهة نظر غاية في الغرابة... عاتبوني قائلين... ان حكاية العلاقة الغامضة بين النجمة الجميلة. ونيرمين الرهيبة معروفة منذ سنوات بين اهل الفن... بانها نوع من الشذوذ اسمه «السحاق»... وان النجمة الجميلة ادمنت تلك الرذيلة مع هذه المرأة المخيفة «نيرمين» برغبتها... ومزاجها..! وما كتبته عنها في كتابك حولها الى ضحية بريئة.. ترتكب الرذيلة رغماً عنها تحت تأثير قوى السحر الغامضة التي تسيطر بها نيرمين على حياتها... لقد قدمت خدمة بمليون جنيه... للفنانة الجميلة وغيرها من نساء الشواذ المنتشرات في الوسط الفني.. لقد غلفت الرذيلة التي تمنها... باطار سلوفان غامض اسمه السحر والشعوذة.. وتستطيع بعدها غيرها من الشاذات ان يمارسن تلك الرذيلة تحت نفس الغلاف السلوفان بحجة انهن واقعات تحت تأثير السحر...!

قال لي المعاتبون.. انك بحثت عن منقذ... تنقذ به سمعة النجمة بعد ان شاعت قصتها مع نيرمين... فلم تجد سوى الجان.. لتجعلهم المتهمين الآثمين.. والنجمة الجميلة هي الضحية البريئة...!

الى... الجميع... المصدقين... والمكذبين... والمعاتبين.. اروي حكاية سمو الاميرة... التي تطارح الغرام فتيات وجميلات الفن في مضجع الشيطان... بين احضان ملك الجان.. بقوة السحر والشعوذة.! فليست نجمتنا المحبوبة فقط تعيش هذه المأساة وانما هناك غيرها عشرات من جميلات الفن... ولكن الجاني هذه المرة... سمو الاميرة «؟» ... وليست نيرمين الرهيبة... وكلمة نسوقها... قبل ان نروي تفاصيل غرام الاميرات في مضجع الشيطان..! نوضح في ايجاز كيف وصلنا الى هذا الحال. ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين؟!

منذ اربعة عشر قرناً.. خرج من قلب صحراء الجزيرة العربية وجفاف الحياة... رجال مطهرون محصنون بعفة الدين الاسلامي... ينشرون اعظم حضارات البشرية لتشع النور على العالمين... على ايدي هؤلاء المطهرين... وتحت اقدامهم تهاوت حضارات الروم والفرس اباطرة ذلك الزمان الغابر... الذين كانوا يتربعون على عرش العالم... بينما في القاع كان اللواط والسحاق بين الاباطرة والمترفين والعوام ينهش كالسوس في تلك الحضارات. حتى جاء الاسلام الطاهر العفيف على ايدي هؤلاء السابقين الاوائل... ليعصف بتلك الحضارات ورذائلها القبيحة.. وينشر نور الاسلام على ايديهم...

وكانت المواجهة الحضارية في تلك الصراع بين النور الذي يحمله جنود الاسلام... والظلام المتغلغل في تلك الحضارات غاية في الاعجاز... الذي لم يكن يصدقه العقل والمنطق... فاجدادنا.. السابقون الاوائل... جنود الله في الارض... الذين خرجوا ينشرون نور الاسلام على العالم من قلب الجزيرة العربية.... كانوا حفاة عراة. غذاؤهم التمر والحليب مخدعهم رمال الصحراء... يلتحفون السماء داخل خيامهم... اجسادهم نحيلة جافة جفاف الصحراء التي تربوا فيها... ولكنهم كانوا متطهرين بالدين الجديد يكتسون بالورع والتقوى... يحملون في صدورهم رسالة الله من فوق عرش الرحمن لينقلوها الى العالمين. تلك الرسالة التي نزل بها الوحي الكريم على خير البشر اجمعين الرسول الامي محمد صلى الله عليه وسلم.. فانصهروا بنور الايمان والاسلام... واستطاعوا بعفتهم وايمانهم ان يسحقوا جيوش امبراطوريتي الروم والفرس اللتين كانتا تتربعان على قمة العالم بعروش من ذهب وفضة ونفيس الحياة وترفها... كان تطهر وعفة اجدادنا... واعتصامهم بدين الله هو وسيلتهم الوحيدة التي كانت معجزة النصر على طغاة العالم في ذلك الزمان... وانتشر نور الاسلام... في ارض الله.. وخرجت اعظم حضارة للبشرية تنشر العدل والنور والتوحيد.. ليبرز عظماء علماء الحضارة الاسلامية ابن سينا وابن حيان... وغيرهما...

وحدثت المواجهة الحضارية بين المسلمين والعالم كله... فحتى القرن العاشر الميلادي... كان المسلمون هم النور الذي يبث التقدم على العالم كله... بينما كانت اوروبا المسيحية ترتع وتتخبط في جهالات وظلام السحر والشعوذة ورذائل اللواط والسحاق بين رجالهم ونسائهم.

كان اجدادنا السابقون الاوائل... يمثلون العفة والطهر في رسالتهم المقدسة التي خرجوا بها من قلب صحراء الجزيرة العربية.. حتى ان امير المؤمنين قال قولته الشهيرة في مجتمع المطهرين من صحابة الرسول الكريم.. حينما ذهلوا عندما اكتشفوا بعد الفتوحات الاسلامية..... مدى انتشار آفة اللواط والسحاق.. بين رجال ونساء الفرنجة من الحكام والعوام... قال امير المؤمنين.. «والله... لولا ان الله ذكر اللواط في القرآن.. ما ظننت احداً يفعله» فحتى في الجاهلية. لم يرد في الاثر ان سكان الجزيرة العربية وصحاريها كانوا يعرفون شيئاً اسمه «اللواط والسحاق».. ولكن بينما الحضارة الاسلامية تشع بنورها على الارض... وبمرور الزمان... حدث تبادل مزدوج على مراحل بين الاسلام والحضارات المنهارة..

فقد تأثرت الحضارة الاسلامية بالتراث الاغريقي الروماني تلك الحضارات التي يعتبر الشذوذ... من لواط وسحاق رمز ازدهارها.. بما تركته مسجلاً على نقوشهم ومزهرياتهم وادابهم واشعارهم... وتأصل في مجتمعهم حتى المسيحية واليهودية لم تستطع قهرها.. فكان الجنس الشاذ هو اساس تلك الحضارات... وعنهم نقل الى الحضارة الاسلامية في شبابها معنى «الغلمان»...! المخصصين لممارسة اللواط..! خاصة في الدولة العباسية والاندلسية... التي ستكون احد اسباب انهيار حضارة المسلمين فيما بعد...

فقد نقلت عنهم تلك الآفة الى الحضارة الاسلامية.. كظاهرة حضارية او ترف حضاري.. وكدليل على تميز وسمو الحكام على العامة... في نفس الوقت تأثرت اوروبا كلها بالمجتمع الاسلامي المتقدم... الذي كان بتفوقه الحضاري المتقدم على جميع الاصعدة والمجالات يشكل «المثل الاعلى» للنخبة الاوروبية التي اتيحت لها الفرصة للدراسة في الجامعات الاسلامية. وزيارة مدن النور الاسلامية فنقلوا عنها الحضارة الاسلامية المتفوقة. وانهارت الحضارة الاسلامية في هذا الوقت... صعدت على انقاضها الحضارة الاوروبية واخذت باسباب التقدم العلمي في حضارتها... حتى يومنا هذا وسيرت العالم كله باسباب العلم.... وتسلمت امريكا الراية... لتتحكم الكرة الارضية... بالعلم والعقول الجبارة.. ورغم ذلك التفوق الواضح اليوم في حضارة الغرب... فإن آفة سقوطها وتدميرها تنخر فيها بقوة.. بانتشار نفس الجرثومة بينهم وهي جرثومة «اللواط والسحاق» التي ازالت غيرهم من الامم على مر العصور... ولكن:

الساحة خالية اليوم... ممن يستطيع اقتلاع حضارة الغرب المنهارة بانتشار اللواط والسحاق في مجتمعهم بنسبة تزيد عن ٩٠٪... وقد كانت احصاءات الاربعينات من هذا القرن تقول ان نسبة اللواط والشذوذ عندهم حوالي ٤٠٪ بين رجالهم ونسائهم.

ورغم ذلك..

تقدموا وتسيدوا علينا... ليس عن قوة فقط. ولكن عن ضعف وتخلف متفشيين في مجتمع المسلمين اليوم بعد زوال حضارتهم الاسلامية العظيمة... لقد نقلوا عنا زخم حضارتنا العظيمة ونقلنا عنهم الفجور فقط..!

فعندما فقد المسلمون... الزخم الحضاري... وعندما فقدوا البداوة والخشونة والتطهر والفروسية والنبل... عندما فقدوا التعصب الحضاري المطلوب ليس المذموم... سقطوا...!

ونحن اليوم... نعيش ونسير على درب السقوط حتى الهاوية.. خاصة احفاد السابقين الاوائل.. هؤلاء الاطهار الذين نشروا نور الاسلام على العالمين.. ماذا يفعل احفادهم اليوم... بينما العالم من حولنا يقفز نحو القرن الجديد؟

تعالوا... لنرى ماذا يفعل سمو الامير... وسمو الاميرة... احفاد اجدادنا الاطهار..! بعد ان تفجرت تحت اقدامهم ينابيع المال والثروة والترف والسلطان...! ماذا فعلوا بنعم الله عليهم...؟!

ومهما بلغت مرارة الجرأة في عرض تلك الاسرار الخاصة لعلية القوم.. فلا بد ان نتجرعها عسى ان يكون في اقتحامها... الدواء الشافي للرأس.. فيشفي باقي جسد الامة الاسلامية المريضة.. وينهض من رقدته الطويلة للاخذ باسباب العلم واللحاق بركب الحضارة العملاقة قبل فوات الاوان...

سمو الامير «م»

كان المفروض ان تحمل «مشاعل» النور لتضيء الطريق لنساء الامة كما فعلت جداتنا الراحلات.. ولكنها حملت بدلها مشاعل الشيطان...! هي سليلة المجد والشرف والحب.. تنتمي لاعرق الاسر العربية... خرجت للحياة بملاعق من ذهب وفضة وليست ملعقة واحدة افاقت على الدنيا لتكتشف ان متاع الكون كله مسخر لها كسائر افراد اسرتها الملكية. وعندما تمشي على الارض في ردهات قصرها... تغوص قدماها في تلال من الجوهرات والذهب والماس... عندما تركب الهواء... لتنتقل الى اي مكان بالعالم.. فإن طائرتها الخاصة عادة محملة بما لا تحلم به امرأة من متاع الدنيا...

عندما ترغب في الملابس.. فإن دواليب قصرها. زاخرة تعج بالالاف من قطع الملابس الثمينة آخر موديل... من فستان السهرة... الى البكيني... عندما ترغب في التزين.. فأرقى المساحيق وافخر العطور العالمية دائماً تحت يديها...

ولكن... للاسف (ايش تعمل الماشطة في الوش)...؟ شاءت الاقدار مع كل هذا الجاه... ان لا تحمل ملامح سمو الاميرة... جمال وسحر وفتنة اميرات الاحلام..! ان صاحبة السمو.. الاميرة «م» دميمة الملامح سوداء البشرة... لدرجة انها اقرب للرجال منها للنساء.. عظام الوجه بارزة في تربيعة صارمة... وحتى الجسد عريض العظام خال من لمحات الانوثة.. المتعارف عليها... ومع ذلك،، فان خلقة الله دائماً شريفة.. لا يعيبها شيء.. وكم من امرأة ليست جميلة... ولكن جمال وخفة روحها... يجعلانها تبدو امام ناظريها جميلة الجميلات..

هي تقترب في الشبه مع الفارق... من الفنانة الراحلة «ملك الجمل» ومع ذلك فان فنانتنا الراحلة كانت تحمل بين ضلوعها روحاً ملائكية وخفة ظل جعلتها دائماً امرأة جميلة بين اقرانها... بينما اميرتنا... صاحبة السمو.. الاميرة «م» لم تتقبل ملامحها وسكنت بداخلها روح الشيطان بدلاً من روحها.. وهكذا سارت في درب مملكة الجان.. تناطح القدر... وتتحدى الخالق على ان خلقها امرأة. فقررت هي ان تعيش حياتها السرية رجلاً خاصة في الجنس.

ورغم انها تزوجت وانجبت العديد من الامراء والاميرات الجميلات المفترض ان تعيش حياة هانئة باسرتها الكبيرة.. الا ان روح الشيطان عمقت فيها الرغبة لان تعيش في سرية حياة رجل فاجر شره في مضاجعته للفتيات والجميلات..

ولان المال الوفير الذي تغدق منه بسفه على عشيقاتها من مئات الصبايا الجميلات الصغار.. لا يحقق لها لذة ومتعة الجنس الذي تمارسه معهن لقبح ملامحها.. لجأت للسحرة والمشعوذين لكي يحققوا لها تلك المعادلة..!

فقبل ان تدخل على ضحيتها الجميلة لتلتهم جسدها بفجور شذوذها يكون كبار السحرة الذين لا يخلون من معيتها... قد اجروا سحرها الاسود على الضحية... لتصير مولعة بسمو الاميرة اثناء ممارستها الجنس معها فتحصل على لذتها بين احضان الشيطان..! ورغم انها عاشت سنوات تستخدم جميع انواع الكيف المخدرة من شم وحقن للصبية الضحية... وتدخل مخدعها وهي شبه مغيبة الوعي.. لتتمكن سمو الاميرة من مضاجعتها بنشوة دون ان تفزع الصبية الصغيرة...

فإنها اكتشفت ان مفعول السحرة... اقوى كثيراً... ويحقق لها ما تريده بالضبط. هي تريد من ضحيتها.... ان تكون مولعة بها... هائمة في حبها.. متيمة بعشقها... تبكي لفراقها.. لا تنام الليل وهي بعيدة عنها..

كل هذا... لم تستطع سمو الاميرة ان تحققه بما تملكه من ثروات وملايين الدولارات... ولم تستطع ان تحققه.. بتلال المجوهرات التي تلقيها على مخدعها لتتقلب عليها ضحيتها العارية املاً في اغرائها والفوز بعواطفها وقلبها..

هي تريد ان تعيش في عالمها السري رجلاً كاملاً.. تهيم فيه بالجميلات عشقاً.. ولكن الطبيعة.. تركتها في منتصف الطريق ليست برجل ولا امرأة...

السحرة والمشعوذون حققوا لها رغبتها... منذ ان سارت على دربهم..■

ما الخطأ الذي لا تغفره المرأة؟

الزواج مؤسسة اقتصادية اجتماعية انسانية

الحدث - خولة ابراهيم

الحياة الزوجية من منظور بانورامي تحوي كل ما يخطر على بال الانسان من ثقافات ومعتقدات وافكار وتجارب متوارثة، لكن علمياً وعملياً، يمكن اختصارها في انها مؤسسة اقتصادية اجتماعية، تربوية، انسانية و و ... كل التسميات دون تحديد، فالعلاقة بين اثنين تنشأ عنها اسرة صغيرة ثم كبيرة ممتدة وهكذا تتواصل الاجيال. والذين يرون ان هذه المؤسسة قائمة على الحسابات الدقيقة وفق معايير علمية لا تقبل الخطأ، هم واهمون، ورومانسيون اما انهم يصطدمون آخر المشوار بروتين قاتل يفسد عليهم سير حياتهم او انهم يتعرضون لهزة ناجمة عن مؤثرات خارجية تنسف حياتهم بالكامل.

التوازن هو المطلوب، وحسابات الصح والخطأ يجب ان تكون قائمة منذ البداية، وعلى الزوجين ان يفكرا في هذا الهامش وما الذي يتوجب عليهما فعله في حال الخطأ، ذلك ان الصح معروف ويتبعه وبالتالي اطوقه كي يبقى داخل جدران البيت، لانه متى خرج منه ذاع وتطور وتجاذب الآخرون اطرافه وبالتالي تكبر القصة، اكره ما اكره في اي انسان هو الكذب، وقلت ذلك لزوجي اثناء فترة الخطوبة،

المرأة اكثر تسامحاً، والرجل اكثر اخطاءً!

دائماً التقدير والاعتبارات الايجابية

توجهنا بهذا السؤال الى الكثير من الزوجات لمعرفة نوع وحجم الخطأ الذي لا يغفرنه.

قالت مي خليل – متزوجة منذ اثني عشر عاماً، ام لبنتين وولد.

– لقد تعودت منذ بداية حياتي الزوجية على ان اتعرف على تفاصيل المشكلة والخطأ الذي يحدث من طرف زوجي، حدث هذا بيننا، فليس الانسان بقديس لكنني كنت دائماً ابحث عن الاسباب التي تجعله يفعل ذلك، ومتى عرف السبب بطل العجب!

رانيا احمد زهران – متزوجة منذ خمس سنوات وام لطفلين:–

– الخيانة هي الخطأ الذي لا يغتفر، صراحة انا لم اتعرض لها لكنني لو حدث فلربما انهي حياتي مع هذا الرجل، فالخيانة ذنب وليست مجرد خطأ، هناك







● مي خليل

اخطاء بسيطة تسامح عليها المرأة كأن ينسى زوجها ذكرى ميلادها او زواجها او اية مناسبة جميلة في حياتها، ولا اقصد بالتذكر ان يهديها هدية ثمينة لكن التذكر بكلمة لطيفة هو شيء محبب.

واعود الى الخيانة فهي في رأيي الخطأ الذي لا يغتفر، لا اريد مسبقاً ان افكر ماذا افعل لو حدث ذلك معي، لانني اظن انها تجربة قاسية لا اتمنى حتى تخيلها!

وقالت سوسن الكردي –ام لابنتين: زوجي وانا كانسانين نرتكب اخطاء لا بأس بها في الحياة اليومية، قد انسى واجباً تجاهه او اتصرف بشكل غير لائق، انا اقر على نفسي بهذه الاخطاء واتراجع عنها واصلحها وافترض كذلك انه يفعل مثلي. فكما اقدر لنفسي علي ان اقدر له ايضاً، وبالتالي يصبح التسامح والعفو وغيره متداولاً في الحياة الزوجية لمن يريد التسهيل لا التصعيب، والخطأ الاكبر في نظري والذي لا يغتفر هو السلوك المنحرف اخلاقياً للزوج، لم اتعرض له والحمد لله، لكنني اشفق على كل انسان (زوج ، زوجة) يكون في هذا الموقف.

اما ايمن محمود خليل فيقول: ان المرأة دائماً تلقي بالاخطاء على الزوج، وبالتالي فهناك اخطاء يقوم بها الطرفان لاننا في النهاية بشر، والبشر غير معصومين عن الخطأ، وفي رأيي ان الحياة الزوجية اذا اراد الطرفان ان تسير بشكل حسن فيجب ان تتوافر النوايا الحسنة والاخلاق الايجابية في التعامل والتسامح هو الاهم، هناك اخطاء صغيرة يمكن معالجتها كالاهمال والكذب والثرثرة والمشاكل المالية وغيرها، لكن الاخطاء الكبيرة من الصعب مواجهتها، والخطأ الذي لا يغتفر هو الخيانة من اي طرف كانت؟

واستمراراً لرأي الرجال، حتى لا يكون الامر حكراً على النساء في تحقيقنا هذا، قال اسعد عبد الكريم: المرأة في رأيي اكثر تسامحاً من الرجل، حتى لو ظهرت عنيدة، صعبة في حال حدوث الخطأ لكنها

الكذب يغفره البعض، والخيانة تنهي الحياة الزوجية

كثيراً ما تغفر وفي احيان قليلة لا تفعل، وحذار من غضب المرأة!

وقالت السيدة ناهد سليمان – متزوجة منذ عشر سنين، ان الخطأ الذي تعاني منه ولا تزال هو غياب زوجها عن البيت وسهره مع اصدقائه ليالي طويلة دون ان يكون في حسابه ان يراعي اهل بيته وحاجاتهم. حاولت معه كثيراً ولم تجد المحاولات نفعاً فيئست، قد تقول اخريات ان هذا ليس بالخطأ الكبير. لكن ليصدق الجميع ان الخطأ الصغير اذا لم يصلح واستمر طويلاً يصبح مؤلماً وقاسياً.

هذا غيض من فيض، فالحياة متشعبة وملأى بالاحداث والتصورات والافكار، لا يمكن حصرها في اطار، لكنها تبقى محاولة لالقاء الضوء على جانب منها.■

هكذا ترانا الجاليات الاجنبية في الاردن!!

تعجبنا التقاليد العربية «المحافظة»... و«الواسطة» وجرائم الشرف تثير استغرابنا...

■ العرب يعانون من التسييس الفكري وازدواجية المفاهيم

الحدث - غادة غنيم

كان الاردن منذ فترة بعيدة منطقة ذات جذور حضارية واهله موقعه الشرق اوسطي المتميز لان يحتل مكانة سياسية وتاريخية فريدة، وبفضل هذه المميزات استقطب الاردن اهتمام العالم واصبح من المناطق ذات النشاط الملحوظ سياحياً واقتصادياً واصبح مستقطباً للاجانب الذين يزورونه اما لاهداف سياحية او من اجل العمل...

هؤلاء الضيوف المقيمون في مضاربنا، يتفيأون ظلالنا، ويحتسون قهوتنا العربية.... كيف يقضون اوقاتهم وما هي ملاحظاتهم على طبيعة حياتنا وحضارتنا العربية وثقافتنا الشرقية.. ان استعراض أراء هؤلاء الاجانب الذين ينتمون لبيئات وثقافات اخرى ويعيشون في المنطقة العربية في غاية الاهمية لانها تعكس عملية تلاقي الحضارات وتعكس وجهة نظر الشعوب الاخرى في حضارتنا ومجتمعنا..

ولما لهذا الموضوع من الاهمية قمنا بعمل بعض اللقاءات مع بعض الجاليات الاجنبية في الاردن... وكان هذا الاستطلاع....

- بداية المطاف كانت مع السيدة السفيرة الاسترالية في عمان حيث قالت: انا استمتع جداً بوقتي في الاردن ولم اجد اي صعوبة بالتأقلم مع طبيعة الحياة فبلدي استراليا يعيش بها مواطنون ينتمون لثقافات متعددة مما يعطينا كاستراليين القدرة على التأقلم مع الحضارات والثقافات الاخرى بسهولة...

بلد الاصالة والضيافة

اما الاردنيون فهم شعب مضياف جداً ويتمتعون بذوق ولباقة كبيرة في تعاملهم مع الاجانب كما ان لديهم القدرة على التعامل مع الثقافات والحضارات الاخرى بكل مرونة وقدرة على الاحتواء والاستيعاب وكرمهم ولطفهم هو خصلة عربية صميمية نابعة من التقاليد العربية الاصيلة حتى ان المرء يشعر انها نابعة من داخل وصميم هذا الشعب وانا اعتقد انه شيء رائع ومميز حقاً ان الاردنيين قادرون على التمتع بكل هذه العفوية والبساطة والقدرة على العطاء بالرغم من كل الازمات التي مرت بها المنطقة...

وانا اعتقد ان الاردن يعتبر من دول الشرق الاوسط المتقدمة وفيه تحرك قومي نحو الديموقراطية والنمو الاقتصادي واكبر مثال على ذلك المؤتمرات والنشاطات العديدة التي تعقد لمناقشة العديد من القضايا الاقتصادية والسياسية الخ..

وفي نهاية حديثها توجهت السفيرة الاسترالية باطيب التمنيات للشعب الاردني بالرخاء والرفاه والتقدم..

- وتقول الآنسة انجريد ليدجينز/رئيسة القسم الصحفي بالسفارة الالمانية.

الاردنيون شعب يتمتع بالثقافة والانفتاح الفكري والاجتماعي على الثقافات الاخرى وكمغتربة لم اجد اي صعوبة بالتأقلم مع الحياة بالاردن فنمط الحياة متقارب من حيث الشكل والايقاع مع الحياة بالمجتمعات الغربية مع الاخذ بعين الاعتبار انه يحافظ على هويته العربية الشرقية.

- وعن كيفية قضاء وقتها في عمان تقول: تقوم الجالية الالمانية بالتزاور وممارسة النشاطات الاجتماعية مما يساعد على مقاومة الشعور بالغربة..

- وعن رأيها بالمجتمع الاردني تقول هو مجتمع متماسك مثقف ومنفتح ولكنه يعاني من فروق طبقية واضحة ويجب توزيع الخدمات والتسهيلات والامتيازات بشكل اكثر عدالة بين فئاته...

- وعن رأيها بالصحافة الاردنية تقول على الصحافة الاردنية ان تكون اكثر جرأة وموضوعية مع ملاحظة ان الصحافة قد اكتسبت الكثير من الجرأة والموضوعية عن السابق...

- اما بالنسبة للسياحة بالاردن فهناك جهود كثيرة بذلت للعناية بالمناطق السياحية وهناك اموال طائلة تصرف بهذا الخصوص الا ان هذه التعديلات والترميمات التي تجري على المناطق السياحية تفقدها طابعها الاثري التاريخي ومثال على ذلك التعديلات التي اجريت على الـ «سيق» في البتراء...

واختتمت الآنسة انجريد حديثها باعرابها عن سعادتها وارتياحها بالحياة في الاردن.. وتمتعها بالهدوء والامان والكرم الفريد.

انفتاح واصالة

الآنسة كلوديا شنايدر/ تعمل بالكنيسة اللوثرية بالاردن (المانية الجنسية).

تقول: الاردن بلد متميز بالامان وانخفاض معدل الجريمة مقارنة بالمجتمعات الغربية كما تتمتع العائلة الاردنية بروابط اسرية قوية ويلاحظ ان للعائلة تاثيراً وسلطة قوية على الافراد واعتقد ان هذا الامر يعد سلبياً نوعاً ما وايجابياً من ناحية تمتع العائلة بروابط اسرية قوية وتضيف ان المجتمع الاردني مجتمع محافظ ولكن باعتدال وهذا امر ايجابي وهو مجتمع يتمتع بالحريات، وربما لا يكون مستوى الحريات كتلك التي تتمتع بها المجتمعات الاوروبية الا ان هناك احتراماً لحقوق الانسان وقدراً لا بأس به من الديموقراطية والحرية في اتخاذ القرارات وممارسة الحريات بانواعها...

- ومن الظواهر السلبية التي تعتقد ضرورة تغييرها نظام الحضانة في حالة طلاق الابوين اذ تعتقد انه من الصعب على الاطفال بعد ان يعتادوا الحياة مع الام لفترة طويلة من الزمن ان يتأقلموا مع طبيعة الحياة مع الاب وتعتقد انه يجب اعطاء الام اولوية مطلقة في احتضان الاولاد لقربها النفسي والعاطفي منهم ولقدرتها على الاعتناء بهم.. كما هو الحال في المجتمعات الغربية....

وتنهي الآنسة كلوديا حديثها بدعوة الاردنيين للانفتاح على المجتمعات الغربية والاستفادة من خبرات هذه المجتمعات وفي نفس الوقت المحافظة على هويتهم وجذورهم الشرقية.

- ويقول السيد جوردن جونسون/ يعمل بالكنيسة: انا مقيم بالاردن منذ ٥ سنوات وقد قمت بزيارة بعض بلدان الشرق الاوسط ويقول السيد جوردن: المجتمع الاردني يتمتع بروابط اسرية قوية ويتميز بحسن الضيافة كما ان المائدة الاردنية حافلة بالاكل الشرقي ذي المذاق الخاص.

الا أن الفرد بالاسرة الاردنية يفتقر احياناً الى الاستقلالية عن الاسرة، وهو بحاجة الى اكتساب مزيد من الاستقلالية بعيداً عن اسرته ولكن من الملاحظ ان الابناء في الاسرة الاردنية يقومون بتحمل مسؤولية اكبر تجاه الآباء اكثر من الغرب وهذا امر ايجابي.



● السفيرة الاسترالية



● بيتر ياتس



● كلوديا شنايدر



● بيير كوفينيه

- اما ملاحظاته على العقلية العربية بشكل عام فيقول السيد جوردن.

يفتقد العرب الى المصداقية بالفعل حيث يكثر الضجيج وترديد الشعارات حول مواضيع جوهرية بشكل يفوق اتخاذ اجراءات فعالة بخصوصها وهذا يعتبر احد العيوب السائدة في مجتمعات الدول النامية.

ومن السلبيات المألوفة التي لحظتها وجود الواسطة والمحسوبية وعدم التنافس الشريف في بعض المواقع والمؤسسات وهذا الامر موجود بالمجتمعات الغربية ولكنه اقل حدة... عدا عن هذا فالمجتمع الاردني مليء بالايجابيات والنقاط المشرقة، على سبيل المثال لا الحصر هناك معدل منخفض للجريمة بالاضافة الى كون المجتمع الاردني محافظ نسبياً وهو خال من الامراض الاجتماعية التي تعتبر شائعة بالغرب مثل المخدرات والاطفال غير الشرعيين وانا معجب جداً بالعلاقات المحافظة بين الجنسين واعتبرها ظاهرة ايجابية تحمي المجتمع من الانحلال والتفكك الاسري.

بالاضافة الى تمتع الاردن بكثافة سكانية معقولة حيث لا يعاني من الانفجار السكاني مثل بعض الدول بالمنطقة.

- وفي نهاية حديثه طالب السيد جونسون بمزيد من التعريف الاعلامي بالاردن بالخارج وبتسليط مزيد من الضوء على مواقعه السياحية ودوره المتميز بالاضافة الى ضرورة وجود التخطيط الجيد واعداد الكفاءات في كافة المجالات سواء عن طريق بعث اردنيين لتلقي العلم بالخارج واستقدام خبراء من الخارج للاستفادة من تجاربهم.

- ويقول السيد بير كوفيية/ المستشار الصحفي بالسفارة الفرنسية قمت بالتنقل والعمل في عدة دول بالشرق الاوسط منها الكويت حيث تعلمت اللغة العربية وانا اتحدثها بطلاقة ثم ذهبت الى دولة قطر ومن ثم الى اليمن ومنها الى الاردن.

- وعن رأيه بالعلاقات الاجتماعية بالاردن يقول:-

العلاقات الاجتماعية هنا اسهل مما هي عليه في فرنسا لضيق وصغر المجتمعات والعرب بشكل عام مضيافون وسريعو التعرف على الناس وسرعان ما يقومون بدعوتك بكل عفوية وبشكل ينبع من القلب، وانا اعتقد ان الشعب العربي شعب اكثر عاطفية وحساسية من الغرب، في الغرب العلاقات الاجتماعية اكثر برودة وضغط العمل اكبر والفرد عادة ما يقضي اوقاته خارج نطاق العمل بالبيت او بالقيام ببعض النشاطات الثقافية مثل مشاهدة المسرح او عروض الباليه او السينما وانا اعتقد ان الغربيين اكثر نشاطاً في الجانب الثقافي واقل نشاطاً بالجانب الاجتماعي.

ويضيف قبل ان ادرس اللغة العربية واقيم بالشرق الاوسط كنت اعتقد ان هناك اسلوب تفكير مختلفاً وهذا خطأ فنحن جميعاً متشابهون كبشر ونفكر مبدئياً بنفس المنطق.

وما يحكم تفكير الافراد هو العناصر الثقافية والايديولوجيات التي تختلف من شخص لآخر... اما عن رأيه بتركيبة وتفكير المجتمع الشرقي فيقول. المجتمع الشرقي مجتمع مترابط اجتماعياً واسرياً وهو مجتمع ذو طبيعة محافظة فهناك فئة او شريحة تتمتع بفكر ذي صيغة غربية وهم متحررون نوعاً ما ويتميزون بالاعتدال وهناك طبقات محافظة واقرب الى الالتزام بالطابع الشرقي المحافظ.

- اما عن رأيه بالعلاقات بين الجنسين في المجتمع العربي فيقول:- العلاقات بين الجنسين برأيي هي قرار فردي فعندما يبلغ الانسان نوعاً من النضج يصبح لدى الانسان حرية اتخاذ القرار. في اوروبا توجد حرية بالعلاقات بين الجنسين ولكنها حرية غير مضرة حيث يكون فيها نوع من الالتزام والاخلاص ومحافظة على شعور الطرف الآخر ويتم حل الاشكالات بين الجنسين عن طريق التفاهم والمنطق.

- وعن رأيه في وضع المرأة العربية يقول وضع المرأة العربية جيد ولكنها بحاجة لمزيد من الحقوق والعدالة والمساهمة بشكل اكبر بجميع المحافل ومنها السياسة اما عن بعض السلبيات التي يعتقد انه من الضرورة تغييرها فيقول:

بالمجتمع العربي توجد قيود وممنوعات وهناك نوع من التسييس الفكري للفرد عكس اوروبا حيث الفرد أكثر قدرة على اتخاذ خياراته.

- بالاضافة الى وجود بعض التقاليد القديمة والتي يرجع بعضها لاصول قبلية واعتقد ان هذه التقاليد سلبية نوعاً ما كما ان الازدواجية بالمفاهيم بما يتعلق بالمسلك الشخصي والحريات للجنسين حيث يلاحظ ان الرجل الشرقي يتمتع بحريات لا تتمتع بها المرأة الشرقية.

- ومن الامور التي لفتت انتباهي كاوروبي جرائم الشرف بالمجتمع العربي حيث لا تجد لها سبباً وجيهاً او مبرراً مقنعاً واعتقد ان العقوبة تكون اكثر صرامة في هذا النوع من الجرائم.

- اما عن رأيه في حرية الفكر بالمجتمع العربي بشكل عام والاردني بشكل خاص يقول:- يوجد قدر لا بأس به من الحرية الفكرية والاجتماعية ويا حبذا لو تمت زيادة هذه الحرية...

- اما عن رأيه في حرية الصحافة والاعلام فيقول:

- تتمتع الصحافة بقدر لا بأس به من الحرية والموضوعية ولكن هناك حاجة لتحديث وتطوير بعض المفاهيم.

بالاضافة الى ضرورة اذكاء روح النقد بالرغم من اصطدام الصحفي بالكثير من المحظورات ولكن اعتقد ان على الصحافة ان تمارس دورها بجرأة وان تعمل على رفع سقف الحريات في المجتمعات العربية.

- وعن رأيه بالسبل الممكنة لدفع عجلة التطوير نحو الافضل في المجتمع العربي يقول:-

المزيد من الديموقراطية الفكرية وعلى كافة الاصعدة وتقع هذه المسؤولية على عاتق المثقفين وعلى صانعي القرار والاعلاميين. كما يجب البدء بعملية تغيير شاملة ومعالجة القضايا الحيوية والهامة بمزيد من بعد النظر والموضوعية كما يجب بذل المزيد من الجهود لتحقيق مزيد من العدالة الاجتماعية حيث يجب ان توجد توجهات لزيادة امتداد طبقة وسطى تتمتع بمستوى معيشي جيد ويجب العمل على تذويب الفروق الطبقية وربما يكون التغيير صعب لمحدودية الامكانات ولكن لا بد منه حيث يجب ان يكون النمو الاقتصادي اكثر انصافاً.

وينهي السيد كوفينيه حديثه بقوله:-

- الشرق الاوسط منطقة ذات تاريخ حافل وعريق ولعب دوراً ريادياً منذ عهود طويلة مثل القرون الوسطى واعتقد ان الشرقيين يستطيعون التوفيق بين حضارتهم والحضارات الاوروبية كما يستطيعون الالتصاق بمجتمعاتهم والبعد عن الاغتراب الفكري والتقليد غير المحدود للمجتمعات الاخرى...

العرب اكثر عاطفية

- يقول السيد بيتر ياتس/ نائب مدير مدرسة البكالوريا انا مقيم بالاردن منذ ٣ سنوات وقد قمت بالعمل والتجوال في عدة مناطق بالخليج.

- وعن انطباعه عن الشرق الاوسط بشكل عام والاردن بشكل خاص يقول: العرب شعب ذو طبيعة مضيافة وجغرافية الاردن الرائعة تجذبني حيث اعيش حالة عشق دائم مع الصحراء اللا متناهية ويضيف الاردن بلد ذو طبيعة حياتية سهلة وتتميز بالبساطة وفيه مستوى عال من الحياة الكريمة والرغدة. والاجانب يعاملون كضيوف عزيزين.

وكاجنبي لا اعاني من اي مشكلة حيث يمكن للاجانب الحياة بسهولة وممارسة عاداتهم وتقاليدهم وطقوسهم في الحياة شرط ان لا تشكل تعارضاً سافراً مع العادات والتقاليد المحلية السائدة.

اما عن طبيعة المجتمع والفروق الحضارية

الفجوة الحضارية غير كبيرة على الاطلاق مع الدول الاوروبية حيث هناك تشابه في طبيعة الحياة والمجتمع الاردني مجتمع محافظ ومنفتح على الغرب ولكنه مجتمع حافظ على هويته.

- وهو مجتمع اسري تحكمه اتجاهات روحية ومعنوية عكس المجتمعات الاوروبية التي اصبحت المادة تلعب دوراً كبيراً بها، اما ابرز السلبيات التي لفتت انتباهه فيقول بيتر ضاحكاً: الاردنيون يسوقون سياراتهم بسرعة الصاروخ بالاضافة الى «الواسطة» التي يجب الحد منها!!

واختتم بيتر حديثه قائلاً:-

الاردنيون شعب يتمتع بالثقة العالية بالنفس وهو شعب قطع شوطاً طويلاً على طريق التقدم واتمنى له المزيد من التقدم...■

العنوسة ظاهرة اجتماعية بحاجة الى معالجة

عانس دفعت الكثير للمشعوذين لمساعدتها على الزواج فيما راح اهلها يجبرونها على الزواج من كهل

الحدث - خاص

رغم التحولات والتطورات الكثيرة التي طرأت على وضع المرأة الاردنية بشكل خاص والعربية بشكل عام، ورغم حصولها على جزء لا بأس به من حقوقها الدينية والتعليمية والوظيفية والاجتماعية وفي كافة الميادين الاخرى، إلا ان تلك المرأة التي تقلدت المناصب البلدية والنيابية والوزارية تبقى في نهاية المطاف في عرف مجتمعنا الذي لا زال يضم نماذج على قدر كبير من التخلف والرجعية والمعتقدات الخاطئة، تبقى هذه المرأة ضمن هذا العرف محاطة بهالة من الحساسية التي تسببها لها مشكلات عدة تواجهها في المجتمع كالطلاق والعنوسة وغيرها من قضايا لا زالت المرأة تعاني منها في مجتمعنا.

والعنوسة التي نحن بصدد الحديث عنها هي كغيرها من المشكلات التي تعاني منها المرأة وهي ظاهرة لا يستهان بها وتأثيرها في المجتمع خصوصاً في تلك الطبقات الشعبية من مجتمعنا التي تقترن ظاهرة العنوسة فيها بجهل المرأة ومحدودية تعليمها وقعودها عن العمل والانتاج.

الحدث التقت مجموعة من النساء اللواتي تحدثن عن معاناتهن مع العنوسة

* الآنسة «عطاف» مدرسة متقاعدة، وعمرها (٣٦) عاماً حدثتنا قائلة: اصبحت امي الآن لا تناديني الا بالعانس والعجوز رغم ان تلك الام هي وابي هما من صنعا عنوستي بايديهم عندما كانوا يرفضون كل من يتقدم لخطبتي متذرعين باسباب وحجج واهية علماً بان الدافع الوحيد الذي كان يدفعهم لفعل ذلك هو نيتهم في جعلي انفق على تعليم اخوتي حيث كنت اكبرهم سناً والموظفة الوحيدة في البيت. وتضيف الآنسة عطاف قائلة: واليوم لم اعمل على تعليم اخوتي فقط بل لقد ساعدتهم على الزواج والاستقرار في بيوتهم مع زوجاتهم اللواتي يعتبرنني الآن عالة عليهن وشوكة في حلوقهن، فانا برأي اية واحدة من زوجات اخي عبارة عن زوج لاخ لها سارافقها واعيش معها الى نهاية العمر بعد وفاة والدي العجوزين.

وتنهي عطاف حديثها بقولها: افكر حالياً بعمل اي مشروع بسيط بما املك من نقود لقتل الوقت والملل الذي يلازمني بعد تقاعدي وخصوصاً بعد زواج شقيقاتي اللواتي يصغرنني، مع العلم بانني غير مؤهلة للقيام باي عمل الآن بسبب المرض والآلام الكثيرة التي خلفتها الوقوف للزمن على قدمي اليسرى خلال سنوات عملي الطويلة في التدريس.

* اما الآنسة «سعاد» متوسطة التعليم، وعمرها (٤٢) عاماً وغير عاملة حدثتنا قائلة: انا وحيدة ابوي وكنت مدللة كثيراً منذ الصغر وكل طلباتي ملباة من ملابس ومجوهرات وهدايا، لكن ذلك الدلال والحب كان نقمة وليس نعمة حيث ان امي نظرت الى من يريد ان يتزوجني في المستقبل نظرة متعالية ومبالغ فيها حيث وضعت في مخيلتها شروطاً لهذا الزواج لا تحصى ولا تعد كان يكون من ضمن الاثرياء لانها لا تريد تزويجي من الغريب، كذلك فهي تريده متمكناً جداً من الناحية المادية وذا مركز مرموق وكل ذلك بحجة ان زوج المستقبل هذا الذي لم يات ولن ياتي ابداً يجب ان يوفر لي نفس ظروف معيشتي الرغدة بين اهلي حسب رأيهم. وتكمل الآنسة «سعاد» حديثها قائلة: والآن بعدما فاتني القطار بكل ما كان يحمل لي في الماضي من فرص اصبحت لعيش خائفة من الوحدة التي تنتظرني يوماً ما، كما اصبحت امي قلقة علي ونادمة لدرجة انها تتمنى تزويجي من اي كان سواء كان ذلك الرجل متزوجاً ام كبيراً في السن ام فقيراً ولكن ذلك الندم لم يات في وقته، بل جاء بعدما تجاوزت الاربعين من عمري وبعدما عدمت حتى ابسط فرصة من فرص الزواج.

* وعن تجربتها حدثتنا الآنسة «فاطمة» وهي كوافيرة، وعمرها (٣٨) عاماً، حدثتنا قائلة: كنت في الماضي محتشمة ارتدي الجلباب الكامل ومع مرور الزمن حين تجاوز عمري الثلاثين عاماً شعرت بالخوف والقلق فبدأت اجاري الموضة في لباسي وضاعفت من اهتمامي بمظهري وعندما تزوجت اختي التي تصغرني دخل الوسواس والخوف الى قلبي من اوسع ابوابه حيث اخذت اتردد على المشعوذين الذين دفعت لهم جزءاً كبيراً من المال لاجل مساعدتي في الزواج وعلى حل مشكلتي.

وتتابع «فاطمة» حديثها قائلة: امي الآن مريضة جداً مع العلم ان جميع اخوتي واخواتي قد تزوجوا، وفي الوقت الحالي طفت على السطح مشكلة تؤرقني وهي ان عجوزاً تجاوز الخامسة والسبعين من عمره تقدم لخطبتي رغم ان اولاده يكبرونني في السن وما يزيد تلك المشكلة تعقيداً هو ان اخوتي يلحون ويضغطون علي لقبول الزواج من هذا الكهل كي يتخلصوا من تحمل مسؤوليتي ومسؤولية الحرج والعار الذي لحقهم بسبب عنوستي.



● د. خمش

رأي الاهل

السيدة ام احمد، ربة بيت متعلمة، ولم لثلاث بنات على مقاعد الدراسة الجامعية تقول: انا كأية ام اتمنى لابنتي الزواج من رجل ذي اخلاق عالية بالدرجة الاولى لكن ذلك لا ينفي بصراحة انني اضع شرطاً اساسياً في هذا الزوج لا اتنازل عنه ابداً وهو ان يتمتع زوجها في المستقبل بنفس درجة التعليم الجامعية التي تتمتع بها ابنتي لانني ارى انه لمن الظلم الكبير تزويج الفتاة لمن هو اقل حظاً منها في التعليم والثقافة.

اما السيد ابو داود والذي يعمل خبازاً فيقول: لقد امرنا الرسول عليه الصلاة والسلام بتزويج بناتنا من الرجل الذي يتوفر فيه شرطا الدين والخلق الحسن، وعلى هذا الاساس قمت انا بتزويج بناتي جميعاً وهن سعيدات ويعشن لحسن حال والحمد لله.

د. خمش: ارتفاع سن الزواج عند الرجل السبب الرئيسي لعنوسة المرأة

رأي علم الاجتماع

يقول الدكتور «مجد الدين خمش» رئيس قسم علم الاجتماع في الجامعة الاردنية: ان الذي يؤدي الى حدوث العنوسة في وقتنا الحاضر عند الفتاة في مجتمعنا هو سبب غير مباشر في اغلب الاحوال وهذا السبب هو ارتفاع سن الزواج عند الرجل الذي راح يهتم اما باكمال دراساته الجامعية والعليا واما يهتم باعداد نفسه لتحمل تكاليف الزواج في مجتمعنا. ويدلل على ذلك د. خمش بالاحصائيات التي تبين ان غالبية الرجال يتزوجون في سن (٣٥) سنة، وهذا يعود الى طول فترة التعليم والاعداد والتدريب في المدارس والجامعات والمعاهد مما يستدعي تأخر سن الزواج عند الفتاة التي باتت تتزوج في سن (٢٥) سنة في أغلب الاحوال.

ويضيف د. خمش: اما خطورة ظاهرة العنوسة تتحدد حسب البيئة والاسرة والطبقة الاجتماعية التي تنتمي اليها العانس، ففي الطبقات الشعبية يكون وضع العانس محرجاً وسيئاً للغاية، لكن وضع العانس في الطبقات الميسورة يكون اقل سوءاً لانها تكون عادة متعلمة وعاملة ومنتجة وبالتالي مستقلة اقتصادياً الى حد كبير ولا تشكل عبئاً على الاسرة. اضافة الى ان المفاهيم الاجتماعية في هذه الطبقة مرنة وكذلك فإن فرص الزواج في الفئات العمرية المتوسطة للفتاة تكون اكبر في تلك الطبقة.

وينهي د. خمش حديثه بقوله: ان الخوف الذي يكمن وراء ظاهرة العنوسة هو تهور الفتاة العانس في القبول بالزواج من الرجل غير المناسب لها حيث تنتهي حياتها معه بطلاق مرير لتعود الى اسرتها مرة اخرى كعبء ضوعف ثقله.

السيدة حكمت: المرأة لم تخلق من اجل الزواج فقط!

رأي اتحاد المرأة الاردنية

تقول السيدة «حكمت هلسة» عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد: لا تعتبر العنوسة مشكلة من المشاكل الملحة التي يواجهها الاتحاد فالعنوسة ظاهرة لا تكاد تذكر بالمقارنة مع ظاهرة الطلاق في المجتمع.

وترى السيدة «هلسة» بان اسباب عنوسة المرأة في مجتمعنا ان وجدت هي غلاء المهور والتكلفة المادية الباهظة للزواج بالدرجة الاولى التي تدفع بالشباب الاردني للعزوف عن الزواج الامر الذي ينعكس بشكل مباشر على وضع الفتاة وعلى من حولها من الاسرة. كما وترى السيدة «هلسة» ان مضاعفات هذه الظاهرة تكون في خلق وضع اخلاقي سيء في المجتمع لانها تؤثر حتماً على نفسية وسلوكيات الشاب والفتاة. لكن السيدة «هلسة» تعود لتقول بان المرأة لم تخلق فقط للزواج رغم انها فسيولوجياً ترغب بطبيعتها بتكوين الاسرة والبيت وتربية الاطفال، فهي بامكانها ان تكون ذات دور فعال وايجابي في المجتمع حتى ولو لم تتزوج فالمرأة الواعية قادرة على بناء حياتها وحماية نفسها كفتاة من خلال الثقة العالية بهذه النفس هذا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان المرأة الآن تحمل اعلى الشهادات، كما ولخذت تشارك في كل الاعمال والوظائف مما جعلها مستقلة اقتصادياً وهي في النهاية اصبحت صاحبة القرار بما يخصها.

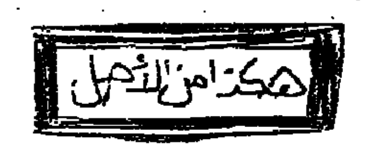
رأي جمعية العفاف الخيرية

وفيما ترى السيدة «هلسة» ان العنوسة هي ليست من المشاكل الملحة في المجتمع فإن السيد «مفيد سرحان» مدير جمعية العفاف الخيرية، يرى بان هذه الظاهرة هي من اخطر المشاكل الموجودة في المجتمع مؤكداً على ان الجمعية قامت بشكل اساسي لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة مدللاً بذلك على ان نسبة الفتيات غير المتزوجات في المجتمع حسب دراسة قامت بها الجمعية من سن (٢٥ - ٣٠) هي ٤٥٪.

ويؤكد السيد «سرحان» على ان تكاليف الزواج نفسه وبعض العادات والتقاليد والسلوكيات الخاطئة تجاه الزواج في المجتمع هي اهم الاسباب التي تؤدي الى عزوف الشباب عن الزواج والى عنوسة المرأة مما يؤدي حسب رأيه الى اخلال باللبنة الاساسية في هذا المجتمع الاردني العربي وهي الاسرة. كما تؤدي تلك الظاهرة الى الانحلال الخلقي الذي يعاني منه مجتمعنا والى اثار اجتماعية سلبية كنظرة المجتمع الى العانس وفي النهاية تؤدي الى التأثير على نفسية العانس عند احساسها بالعنوسة.

وعن كيفية معالجة الجمعية لظاهرة العنوسة يقول السيد «سرحان»: تعمل الجمعية على نشر التثقيف والوعي لاهمية الزواج وضرورة تسهيل سبله في المجتمع. كذلك فإن الجمعية قامت على تقديم القروض الحسنة والمساعدات غير المستردة للاشخاص المقبلين على الزواج، كما وقامت بتحقيق عملية الاعراس الجماعية التي تساعد على تخفيف اعباء الزواج المادية من جهة وعلى تقوية اواصر التعاون والتكافل من جهة اخرى في المجتمع، والاهم من كل ذلك فإن الجمعية تستقبل على الدوام طلبات من الشباب والشابات الراغبين بمساعدتهم على الزواج.

وينهي السيد «سرحان» حديثه قائلاً بان الظاهرة رغم تفاقمها وكبرها يمكن حلها في غاية البساطة اذا اردنا نحن بانفسنا كافراد حلها بشكل جدي وحازم.■



فنون في الحدث

فيفي عبده لـ الحدث:
لا عندي مصفحة ولا بودي جارد ولا غيره
هل معقول ان اشتري شقة بـ ٥٠ مليون جنيه

الحدث - حمدي عبد التواب

فيفي عبده اشهر نجوم مصر الان في الوسط الفني رغم كل ما تلاقيه من نقد وهجوم اعلامي مكثف ليس اخره صدور كتاب يحمل اسمها عنواناً ويشن عليها حملة عنيفة ويشير الى انها من اكبر اثرياء مصر ولديها شقة على النيل بـ ٥٠ مليون جنيه وتمتلك سيارة مصفحة وحرساً خاصاً، واشياء اخرى كثيرة.

الحدث انتهزت فرصة وجود مندوبها في مسرحية «حزمني يا بابا» التي تقوم ببطولتها فيفي عبده وبين الفصل الاول والثاني تسللت الى غرفتها وبصعوبة وجهت اليها بعض الاسئلة وكنت محظوظاً لانها كانت في حالة مزاجية جيدة جعلتها تجيب على اسئلتي.

* هل صحيح ما كتب عن فيفي عبده من انها تمتلك شقة بـ ٥٠ مليون جنيه وسيارة مصفحة ضد الرصاص وحرساً خاصاً يمنع وصول المعجبين اليها؟

– وهل انت تصدق انني امتلك خمسين مليون جنيه؟ ولو امتلكت هذا المبلغ هل يعقل ان اضعه في شقة بدلاً من ان اضعه في بنك او مشروعات تدر ارباحاً؟! ولماذا امتلك سيارة مصفحة هل هذا من باب «المنظرة» او التميز اما الحرس الخاص فهذه الاشاعة تطلق على كل الفنانين رغم ان معظمهم لا يمتلك خادمة في منزله.

* ولكن لديك خادمتان واثيرت بعض المشكلات بسببهما؟

– انا عندي خادمة لانني استطيع ان اوفر لها اجراً واحتاج اليها لانني اعمل كثيراً في المسرح او التصوير او في الحفلات العامة اما غيري لا يستطيع.

* وما هي حقيقة المشكلة التي حدثت لخادمتيك؟

– هما من الفلبين وقد تطاولتا على بعض اشيائي الخاصة ولكن لانهما اجنبيتان حدثت ضجة اعلامية تجهل الحقيقة وحدثت الازمة بعد ان تدخلت سفارة الفلبين بالقاهرة.

* بعد النجومية والشهرة الساحقة لفيفي عبده لماذا الاستمرار في الرقص بالافراح والملاهي رغم عشرات العروض السينمائية والمسرحية؟

– الرقص هو حياتي رغم النجومية التي حققتها في السينما والمسرح وانا لم اعد اعطي للرقص الوقت الكثير الان بسبب انشغالي بالمسرح يومياً ولو استطيع ان استمر في الرقص حتى اخر لحظة في حياتي لفعلت.

* يقال ان فيفي عبده تتقاضى ٣٠ الف جنيه لاحياء الفرح؟

– ليس ضرورياً ان اقول عن المبلغ الذي اخذه مقابل الرقص في الافراح ولكن عليك ان تعرف انني ادفع ضرائب بالملايين سواء عملت او لم اعمل ولا بد ان اخذ اجراً لكي اعيش وادفع الضرائب.

* يقال ايضاً ان فيفي عبده لم تتعلم بالقدر الكافي وانها دخلت الفن عن طريق الرقص؟

– زبائن الرقص يمثلون صفوة هذا المجتمع، فليس هناك انسان واع لا يدرك اهمية الرقص الشرقي كفن راق وهادف.



وردة في «خلص الكلام»

انهت وردة الجزائرية شريطها الجديد ويحمل اغنيات «اجرحني، خلص الكلام، كلام في الهواء» وهي من تلحين حسن ابو السعود وزياد الطويل وناصر فخري وصالح ابو الدهب ووليد فايد، وسيتولى المنتج طارق عبد الله مهمة انتاج الشريط الذي سيطرح قريباً.

وكانت المطربة وردة الجزائرية قد صرحت بانها ستتجاوز في اغانيها الجديدة عقدة «بتونس بيك» فقد صارت معظم الاغنيات تقارن بها وبالتالي تشعر بصعوبة الخروج من دائرة هذه المقارنات. فهل تجاوز الشريط الجديد باغنياته هذه العقدة؟

لطيفة في جولة غنائية



صورت المطربة التونسية لطيفة في القاهرة، اغنياتها الجديدة «من الخوف، في غيابك عني، منتهى» على طريقة الفيديو كليب ومن اخراج طارق الكاشف، كما ستقوم لطيفة قريباً بجولة فنية عربية – اوروبية تحيي خلالها حفلات في دولة الامارات العربية والمانيا. لطيفة التونسية اثبتت حضورها على خارطة الساحة الغنائية العربية وحظيت حفلاتها بالنجاح الجماهيري.

كاميلا سويرغ المرأة الخاوية



فيلم «المرأة الخاوية» الذي تقوم ببطولته كاميلا سويرغ يعالج فترة زمنية مظلمة خلال الحرب العالمية الثانية. كما ان افلاماً اخرى عالجت اموراً مشابهة في قسم (اسبوع النقاد) للافلام الامريكية. وفيلم المرأة الخاوية يصور هتلر في لحظاته الاخيرة داخل المخبأ الذي انضم اليه فيه كل من غوبلز، غورينغ وايفا براون. وفي اللحظات الاخيرة يحاول الوحش الحربي ولو يائساً تغيير مجرى الاحداث. والمرأة الخاوية هو اول فيلم طويل يخرجه باري هيرتشي يقدم نجمين موهوبين ولكنهما غير معروفين تماماً، هما نورمان رودوايي بدور هتلر وكاميلا سوبرغ بدور ايفابراون.

نجوى كرم، وليد توفيق، جورج وسوف نجوم حفلات صيف لبنان



يحفل صيف لبنان بحفلات فنية راقية يحييها نجوم الطرب وليد توفيق، نجوى كرم، جورج وسوف، نوال الزغبي، ملحم بركات، وائل كفوري وأخرون، والجميل في صيف لبنان الذي يشهد حرارة سياسية ناجمة عن اجواء الانتخابات وما يرافق الحملات الانتخابية من ندوات واجتماعات ومناظرات وسواها ان المنافسة الفنية تكاد لا تقل في حرارتها عن المنافسة السياسية. واذا كان الصيف على ابواب النهاية فان متعهدي الحفلات بداوا في الاستعداد لحفلات نهاية العام واستقبال العام الجديد بفرح وسعادة

اقرأ في الحدث الاجتماعي

الغرب نهل من حضارتنا .. ونحن اخذنا شذوذه!

الأميرة البشعة تسيطر على عشيقاتها بالسحر والمال!

فيفي عبده: لا عندي مصفحة.. ولا بودي جارد!

جريس تادرس لـ الحدث: فتاة احلامي لا افضلها رياضية

ما الخطأ الذي لا تغفره المرأة؟

الزواج مؤسسة اقتصادية اجتماعية تدمرها الخيانة

هكذا ترانا الجاليات الاجنبية في الاردن

تعجبنا تقاليدكم المحافظة .. وتثيرنا جرائم الشرف والواسطة!

الغرب نهل من حضارتنا .. ونحن اخذنا شذوذه!

عانس تدفع للمشعوذين ليزوجوها واهلها يجبرونها على كهل!

هكذا من الأصل